



نيجير فان بارزاني في باريس للقاء ماكرون

(ص 5)



شيخ الأزهر يؤم مصلي مسجد الروضة

(ص 10)



خادم الحرمين يهنئ رئيس الإمارات بذكرى اليوم الوطني

(ص 2)

ظلال البعد القبلي على الحرب ضد الإرهاب في سيناء

(حصار الأسبوع)



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editor@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 14 ربيع الأول 1439 - 14 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14249 London - Saturday - 2 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14249

المنشور - الأوساط مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

الأمم المتحدة أكدت أن الصواريخ الحوثية إيرانية الصنع

اليمن: فرق أممية إلى السعودية لبحث التفويض

لندن، بدر القحطاني

تجري في نيويورك هذه الأيام ترتيبات سعودية مع فرق أممية ستنتج قريباً إلى الرياض للاجتماع مع مختصين في تحالف دعم الشرعية في اليمن لبحث آليات التفويض والتحقق، لمنع تهريب الأسلحة لليمن؛ استجابة لطلب التحالف، وتنفيذاً لما تعهد

به الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وكشف السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أمس، عن «تحديد الفرق التي ستجده إلى السعودية ويجري تنسيق المواعيد الدقيقة لذلك»، مضيفاً أن الزيارة «ستكون في أقرب وقت

ممكن خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي». ولفت المعلمي إلى «تواصل قائم ومستمر مع فريق خبراء الأمم المتحدة وساهمنا في تسهيل الزيارة إلى المملكة، وهناك تم تواصل مكثف للفرق مع قيادة قوات التحالف وأطلعوهم على المعلومات المتوافرة عن الصواريخ»، وجاء تصريح المسؤول السعودي عدداً نشر معلومات

تقرير سري أعده مراقبو العقوبات بالأمم المتحدة أكد تشابه «بقايا أربعة صواريخ باليستية أطلقها الحوثيون على السعودية هذا العام» مع تصميم صواريخ تصنعها إيران، طبقاً لوكالة «رويترز». من ناحية ثانية، دخل صراع الحوثيين مع قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح في صنعاء

مرحلة «القصف المدفعية» أمس. إن أعلنت شبكة «سكاى نيوز العربية» عن استهداف الحوثيين بالمدفعية منزلًا لنجل شقيق صالح، العميد طارق محمد صالح، رغم محاولات تهدئة أقر خلالها المجلس السياسي الانقلابي بوجود أربع مناطق متوترة في العاصمة اليمنية.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلتقط صورة مع أسطورتى كرة القدم البرازيلي بيليه والأرجنتيني دييغو مارادونا قبل سحب قرعة كأس العالم في الكرملين أمس (رويترز)

مصر معهما... وإيران وإنجلترا عقبنا المغرب وتونس

«مونديال 2018»... الافتتاحية السعودية - روسية

موسكو، «الشرق الأوسط»

أسفرت قرعة كأس العالم لكرة القدم 2018 التي جرت في قصر الكرملين في موسكو أمس، عن وقوع مصر والسعودية في المجموعة الأولى إلى جوار روسيا صاحبة الضيافة، وأوروغواي. وستخوض السعودية المباراة الافتتاحية، لتصبح أول منتخب آسيوي يخوض افتتاح كأس العالم، أمام روسيا في 14 يونيو (حزيران) المقبل في ملعب لوجنيكي في موسكو. وستواجه مصر أصحاب

الأرض في 19 من الشهر ذاته في سان بطرسبرغ، بينما ستلعب السعودية مع أوروغواي في روستوف في اليوم التالي. وسيختتم القرعان العربيان مواجهتهما بالدور الأول في فولغوغراد في 25 من الشهر ذاته، بينما ستلتقي روسيا مع أوروغواي في اليوم نفسه. ووقع منتخب المغرب في مجموعة صعبة، حيث يواجه إسبانيا بطولة العالم 2010، والبرتغال بطولة أوروبا، بجانب إيران، وذلك في المجموعة الثانية. ويبدأ المغرب، العائد



تهمة «الكذب» لفلين في قضية «الاتصالات الروسية»

واشنطن، هبة القدسى

وافق على التعاون مع القضاء، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أظهرت وثائق المدعي العام أن «مسؤولاً كبيراً» في فريق حملة ترمب الانتخابية وافق على التحركات التي كان يقوم بها فلين آنذاك لطلب مساعدة الروس في وقف مشروع قرار في الأمم المتحدة السنة الماضية. وجاء في الوثائق (في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2016) كلف مسؤول كبير في فريق الحملة الرئاسية فلين الاتصال بمسؤولين أجانب من حكومات خارجية بينها روسيا.

كان قدمها الجعفري في ربيع العام الماضي، قبل الإنطلاق إلى بنود جدول الأعمال في الجولة الراهنة. ميدانياً، أسقطت فصائل معارضة مروحية تابعة لقوات النظام ما أسفر عن مقتل طاقمها في منطقة بين دمشق والحدود اللبنانية. وتشهد هذه المنطقة معارك مستمرة قرب هضبة الجولان المحتلة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان». وأفاد «المرصد» «الشرق الأوسط» أول من أمس - من دون التشاور مع دمشق «تجاوز لولايتهم». واشترط أن يقدم دي ميستورا ردوداً على ورقة سابقة

فصائل معارضة تسقط مروحية له بين دمشق ولبنان النظام يغرق مفاوضات جنيف بالشكليات

جنيف - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الخميس توقف جولة المحادثات لثلاثة أيام بدءاً من السبت على أن تستأنف الثلاثاء حتى منتصف الشهر الحالي. وبعد لقائه دي ميستورا الجمعة، حمل الجعفري في أول تصريحاته للصحافيين منذ وصوله إلى جنيف، على خطاب وفد المعارضة الموحد ودي ميستورا. وقال إن تقديم المبعوث الدولي ورقة مبادئ سياسية - نشرتها «الشرق الأوسط» أول من أمس - من دون التشاور مع دمشق «تجاوز لولايتهم». واشترط أن يقدم دي ميستورا ردوداً على ورقة سابقة

أغرق رئيس وفد النظام السوري، بشار الجعفري، مفاوضات جنيف بالشكليات والتفاصيل للتهرب من بحث جوهر المفاوضات، سواء ما يخص مبادئ الحل السياسي أو ملفي الدستور والانتخابات. ويغادر الوفد جنيف اليوم عائداً إلى دمشق دون أن يؤكد أنه سيعود إلى القسم الثاني من الجولة الخاتمة بدءاً من الثلاثاء. وكان المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا

نرفع أسمة آيات التهاني والتبركات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله

والله صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

والله صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبو ظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والله إخوانهم أصحاب السمو
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات
والله سمو أولياء العهود ونواب الحكام
والله شعب دولة الإمارات العربية المتحدة النبيل

بمناسبة اليوم الوطني السادس والأربعين
أعاده الله بالخير والبركة والتماء والتقدم
علمه دولة الإمارات العربية المتحدة





مجموعة سارة القابضة Sara Group Holdings

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة



www.samba.com | 800 124 100

سامبا sambabank

المعلمي ل التنسيق الأوسط: ترتيبات لاجتماعهم مع «التحالف» الشهر الحالي

فرق أهمية إلى الرياض لبحث آلية تفتيش تمنع وصول الأسلحة إلى الحوثيين

تندن: بدر القحطاني

تنفيذاً لما تعهد به الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تجري في نيويورك هذه الأيام، ترتيبات سعودية مع فرق أمنية تنتجها قريباً إلى الرياض للاجتماع مع مختصين بتحالف دعم الشرعية في اليمن، لبحث آليات التفتيش والتحقق استجابة لطلب التحالف الذي يحرص على عدم نجاح الانقلابيين في تهريب مزيد من الأسلحة والممنوعات داخل اليمن، فضلاً عن استخدامها لتهديد الملاحة الدولية أو ضرب المدنيين في الدول المجاورة، ومن ضمنها السعودية.

السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، كشف في اتصال مع «الشرق الأوسط»، عن «تحديد الفرق التي ستجده إلى السعودية وجار تنسيق المواعيد الدقيقة لذلك»، مضيفاً أن الزيارة ستعود في أقرب وقت ممكن خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وتتفق الأمم المتحدة على عمليات التفتيش لكل السفن التي تدخل اليمن منذ بدء عمليات «عاصفة الحزم» في مارس (آذار) 2015، لكن تحالف دعم الشرعية في اليمن أكد في أكثر من مناسبة أن عمليات التهريب ما زالت مستمرة، متهمًا طهران بتسليح الحوثيين ودعمهم.

وسبق للتحالف أن أعلن غداة استهداف الرياض في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بصواريخ بالستية، إغلاقاً مؤقتاً للمنافذ اليمنية، ويعد يومين فتح المنافذ في المناطق التابعة للحكومة اليمنية الشرعية، ثم عاد واستكمل فتح بقية المنافذ للإغاثة في 22 نوفمبر، وسبق للعقيد تركي المالكي المتحدث باسم التحالف التأكيد على الانتهاء من «تحديد إغلاق الثغرات، وما زلنا ننتظرهم»، في إشارة إلى الفريق الأمني المرتقب، مؤكداً أن «التحالف يتخذ



سفينة إغاثية رست بعد فتح التحالف ميناء الحديدة للمساعدات (أ.ب)

خبراء مراقبة العقوبات في الأمم المتحدة زاروا السعودية وعابوا قطعاً من صواريخ حوثية أكدوا تشابهها مع الصاروخ الإيراني «قيام - 1»

الدول ونقل تقنية المتفجرات والصواريخ بدائية الصنع وحرب العصابات على المستوى المتوسط والطويل»، متابعاً: «لا بد أن تتخذ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إجراءات صارمة لوقف التصرفات الإيرانية وتحميلها المسؤولية في إخرق القرارات الأممية ودعم الجماعات الإرهابية كحزب الله اللبناني الإرهابي والجماعة الحوثية المسلحة».

وبالعودة إلى نيويورك، جاء تصريح المعلمي غداة نشر معلومات تقرير سري أعده مراقبو العقوبات بالأمم المتحدة أكد

بإستهداف مكة المكرمة والمدن السعودية، ويعد تصرف إيران بحسب المصدر «اختراقاً للقرارات الأممية، ومنها القراران 2231 و2216، كما أن الدعم التقني والتدريب للحوثيين يهدد الأمن الإقليمي

من النظام الإيراني جاء لغرض إدامة عمليات الجماعة الحوثية وتهديد أمن المملكة ودول الخليج، وكذلك الأمن الدولي بمضيق باب المندب والبحر الأحمر»، لافتاً إلى أن تصرفات النظام الإيراني عدائية

القدرة العسكرية للجيش اليمني التي سيطر عليها الحوثيون بعيد انقلابهم، ومنها الإلغام البحرية - لم تكن في الأساس ضمن تسليح البحرية اليمنية سابقاً. وسبق أن أعلن التحالف تدمير

جميع الإجراءات والجهود للتأكد من وصول وتسهيل وصول المواد الإغاثية للمدنيين الذين يعانون بسبب الجماعات الانقلابية».

وشرح التحالف في مؤتمر صحفي عقد في الرياض بعد الاستهداف، جملة صور ومقارنات تدلل على تطابق التسليح الإيراني مع التسليح الحوثي، كما أورد معلومات تفيد بأن عدداً من الأسلحة - ومنها الإلغام البحرية - لم تكن في الأساس ضمن تسليح البحرية اليمنية سابقاً. وسبق أن أعلن التحالف تدمير

تشابه «بقايا 4 صواريخ باليستية أطلقتها الحوثيون على السعودية هذا العام»، مع تصميم وتصنيع إيران، طبقاً لـ «رويترز»، ولغت المعلمي إلى «اتصال قائم ومستمر مع فريق خبراء الأمم المتحدة وساهمنا في تسهيل الزيارة إلى المملكة، وهناك تم تواصل مكثف للفرق مع قيادة قوات التحالف واطلعوهم على المعلومات المتوافرة عن الصواريخ».

إلى ذلك، نقلت «رويترز» تقريراً وصفته بـ «السري» أعده مراقبو العقوبات بالأمم المتحدة، أن بقايا 4 صواريخ باليستية أطلقتها الحوثيون اليمنيون على السعودية هذا العام تبدو من تصميم وتصنيع إيران.

وقالت هيئة مراقبي الأمم المتحدة المستقلة في تقرير مؤرخ بتاريخ 24 نوفمبر، إنه «ليس لديها حتى الآن دليل يؤكد هوية الوسيط أو المورد»، الذي وفر الصواريخ المرحب أنها أرسلت للحوثيين، في انتهاك لحظر مستهدف على السلاح فرضته المنظمة الدولية في أبريل (نيسان) 2015.

وجاء بالتقرير أن المراقبين تفقدوا قاعدتين عسكريتين سعوديتين لرؤية بقايا الصواريخ التي جمعتها السلطات بعد الهجمات على المملكة في 19 مايو (أيار) و22 يونيو (حزيران) و26 يوليو (تموز) و4 نوفمبر، كما تفقد المراقبون 4 «نقاط ارتطام» خلفها هجوم الرابع من نوفمبر، وتم رصد بقايا أخرى للصواريخ فيها. وكتب المراقبون «خصائص التصميم وابعاد المكونات التي فحصتها الهيئة تتفق مع الخصائص والأبعاد التي تم الإبلاغ عنها بالنسبة للصاروخ قيام - 1 إيراني التصميم والتصنيع»، ونقلت «رويترز» عن منظمة «غلوبال سيكوري تي» (أوغ)، أن مدى الصاروخ قيام - 1 يمكن أن يبلغ نحو 500 ميل، ويمكنه حمل رأس حربي زنة 1400 رطل.

مطبعتان لتزييف العملات في صعدة لتمويل الميليشيات

جدة: سعيد الأبيض

من أسلحة. واستطرد طرشان: «المواجهات الأخيرة وما سبقها من مناوشات دفعت الميليشيات للتحرك من جديد لشراء الأراضي والممتلكات، خصوصاً أنهم يشعرون الآن بشيء من الخوف مع تقدم الجيش وقربه من صنعاء، وهذه المحاولات جاءت لضمان بقائهم في العديد من المدن، وعدم ملاحقة عدد من الشخصيات الموالية لها بحكم تملكها عقارات وشركات».

يأتي ذلك وسط اتهام أطراف اقتصادية لميليشيات الحوثي بالشروع خلال الأيام الماضية في تسريع عمليات شراء العقارات والممتلكات في عدد من المدن اليمنية، وإنشاء شركات متعددة، وفي اختصاصات مختلفة، بملبيات والريالات تقودها قيادات موالية لما يعرف بـ «انصار الله»، معتمدة مطبعتان في ذلك على ما تنتجه مطبعتان أنشأتها الميليشيات في محافظة صعدة لتزييف الأوراق النقدية.

وركز الحوثيون عمليات شراء العقارات في إقليميه تهامة وأزال، وهي المناطق التي تسعى الميليشيات لتغييرها ديمغرافياً، وتوطئ أتباعها في مرحلة مقبلة، وهذه المرحلة تقودها قيادات موالية للحزب الحاكم موالى الحوثيين بحكم امتلاكهم عقارات ونقوداً في تلك المواقع.

وكان مشروع التوسع قد توقف في فترة ما مع تمكن الجيش من فرض سيطرته على ميناء المخا،

الامر الذي أسهم وبشكل مباشر في وقف جميع أعمال التهريب، ومنها الأموال التي كانت تصل لقيادة الحوثيين، التي تقوم بإنفاقها في أعمال مختلفة، منها دعم مقاتليها على الجبهات، وإنشاء شركات النفط، والتوسع في شراء العقارات والمزارع الرئيسية والكبيرة في تهامة.

ورغم أن الميليشيات سعت مع تضيق الخناق عليها من قبل قوات التحالف العربي لدعم الشرعية، لحني الأموال بطرق مختلفة من خلال فرض الإتاوات، واستيلائها على المصارف ومنافذ تحويل الأموال، وزيادة أسعار المواد الرئيسية (مشقات النفط والغاز)، إلا أن الحوادم لم تكن كافية، مما دعاها لإنشاء مطبعتين لتزييف الأوراق النقدية لإكمال مشروع التغير السكاني، والاستيلاء على عصب الاقتصاد اليمني بإجلال شركات جديدة موالية لها تقوم بكافة الأنواع التجارة وأعمال الاقتصاد في البلاد.

وتأتي هذه العمليات، بالتزامن مع تحركات الميليشيات في العاصمة اليمنية صنعاء لإسقاط حليفها علي عبد الله صالح، واستيلائها على العديد من مرافق الدولة، والاستحواذ على المعسكرات والربا تبقى من قوات، إضافة إلى الحرب الضروس على الوزارات السيادية مع قيادات موالية لعلي صالح، وبذلك ستكون لديها القدرة على تنفيذ كافة مخططاتها التوسعية دون تدخل حتى من حليفها في الانقلاب على الشرعية.

إغاثة سعودية بـ5 آلاف سلة غذاء أول المعونات إليه

بدء تشغيل مطار الغيظة شرق اليمن



أول طائرة محملة بالمساعدات تحط في مطار الغيظة (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر رسمي في قيادة قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) أنه بالتنسيق مع الحكومة الشرعية في اليمن تم تشغيل مطار الغيظة في محافظة المهرة باليمن، لاستقبال الطائرات التي تحمل مساعدات إغاثية إنسانية، وأفاد المصدر، بوصول أولى طائرات القوات الجوية الملكية السعودية، أول من أمس، محملة بـ5 آلاف سلة غذائية مقدّمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وأكد أن قوات التحالف قامت بتسخير الإمكانات كافة، للإسهام في إيصال المساعدات الإنسانية والمساعدات الإغاثية لمستحقيها في الداخل اليمني.

إلى ذلك، نوه الدكتور عبد الله الربيعة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز

الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتشغيل المطار، مشيراً إلى أن المركز بادر بإرسال أولى المساعدات الإنسانية عبر طائرة شحن تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية تحمل على متنها 5 آلاف سلة غذائية، وبين الدكتور

محاولات تهدئة أمام تصعيد إعلامي من ناشطين وتابعين للفرقتين

صراع الحوثي - صالح يدخل مرحلة «المدفعية» مخلفاً 24 قتيلاً



جانب من مسجد الصالح كما بدأ قبل صلاة الجمعة أمس (رويترز)

صنعاء: «الشرق الأوسط»

استمرت الاشتباكات بين انقلابيي اليمن في صنعاء، ودخلت «المدفعية» خط الصراع لليوم الثالث على التوالي بين المتصدين الحوثيين وأنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح، رغم محاولات تسوية للتحالف بين الطرفين، وجماعات إسلامية وقبيلية، حيث نقلت «سكاي نيوز عربية» عن مصادر قولها إن منزل «العديد المنشق طارق محمد صالح تعرض للقصف بالمدفعية من قبل الحوثيين، غداة مقتل 3 من حرسه الشخصي، وفقاً لبيان من حزب المؤتمر الشعبي العام التابع لصالح.

ووضع المكون القبلي بصمة غداة الصراعات التي قالت مصادر طبية في مستشفى «الجمهورية» بصنعاء، إن حصيلتها «ارتفعت إلى 6 من عناصر قوات صالح و18 من الحوثيين بينهم قيادي»، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وعقدت القوى اليمنية المنضوية في المؤتمر الجمعة، محادثات جديدة سعياً للتهدئة، لكن التصعيد الإعلامي بين ناشطين ومحسوسين على الفرقين استمر مشتتاً حتى بعد صدور بيان في منصات إلكترونية تابعة لكل من الفرقين.

وتداول ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي فيديو لمصلين يهتفون «لا حوثي بعد اليوم»، وذلك عقب صلاة الجمعة التي أداها مصلون من ضمنهم قيادات من حزب صالح وأقاربه بمسجد الصالح في صنعاء، الذي كان مسرح عمليات القتل يوم الأربعاء الماضي، بعدما سعى الحوثيون إلى السيطرة عليه عشية إحياء ذكرى المولد النبوي الخميس.

ومن اللافت، تكرار قنوات فضائية تابعة لصالح بث خطبة الجمعة في رسالة قرأها محللون بأنها «تأكيد على عدم احتلال المسجد من قبل الحوثيين».

وفي مسعى للتوصل إلى هدنة، بدأت حزب صالح أن لجنة مشتركة بين الحوثيين في صنعاء للتوصل إلى «حل يعيد الهدوء» للعاصمة، وزعمت الحركة الحوثية أنها أرسلت ممثلين عنها إلى الاجتماع، ونقلت «العربية نت» عن مصادر قبيلية في محافظة عمران اليمنية قولها (أمس)، إن عدد من كبار المشايخ في المحافظة الواقعة شمال صنعاء، دعوا إلى اجتماع قبلي خلال الساعات المقبلة مناقشة مواجهة تصعيد ميليشيات الحوثي ضد الرئيس صالح علي عبد الله صالح، وتوقع المصادر أن يتم دعوة كل قبائل طوق صنعاء

وبعض قبائل المحافظات الأخرى، في ضوء تعليمات صدرت من صالح باستنفار كل أعضاء حزب المؤتمر والقبائل ورجال الجيش والشريعة المواليين له.

وفي سياق قبلي آخر، نقلت قناة «اليمن اليوم» التابعة لحزب «المؤتمر»، بياناً عن قبائل حاشد، أكدت فيه «رفضها لأي توظيف سياسي المذهبي للمساجد والمدارس والانحراف بدورها بعيداً عن التعليم وتعزيز قيم الإخاء والمحبة بين أبناء الوطن الواحد».

وأضاف البيان: «بما أن أنصار الله فرضت نفسها بالقوة (...) واستحوذت على القرار في جغرافيا قبيلة حاشد، فقد توالى الممارسات التي ارتكبتها عناصر تنتمي لها وأزهقت أرواح عدد من أبناء القبيلة وزج بالعثرات في السجون الناجية لها ولم يجد مشايخ القبيلة من قيادات أنصار الله إزاء ذلك سوى التسوية والمماطلة، ولذا فإن قبيلة حاشد تطالب عبد الملك الحوثي بإلزام قيادات الحركة بالبت في هذه القضايا ومعالجة الاحتقان ومشاعر السخط لدى أبناء القبيلة نتيجة هذه المظالم المتركمة والتراخي في حلها، كما تطالب أنصار الله بالتعامل بما يليق بمكانتها وثقلها على مستوى الوطن وكلها ثقة بأن تجد أذاناً صاغية لهذه المطالب».

وفي قراءة للاوضاع في صنعاء، وصف محللان يمينيين تحدثت معها «الشرق الأوسط» الصراع بأنه «إعادة لتوازن القوى»

صراع الالاعودة إلى الربع الأول في شراكة الانقلاب.

يذهب نجيب غلاب الباحث السياسي اليمني إلى أن «النزاع الحالي لا يعطي مؤشراً على تفجير الصراع بشكل شامل، وإنما صراع على إعادة بناء التوازن ومقاومة حليفها الاندفاع الحوثية للقاء عليه»، متابعاً: «الكل يترقب بالكل، وفق أجندات خاصة، وما زال المشروع الوطني غائباً، وهذا ما يجعل الحوثية أكثر ثقة وقوة في مواجهة الخصوم والحلفاء ولن تتغير معادلة الصراع ما لم يتم التفكير من خارج صندوق».

ويقول: «لم تتمكن الحوثية من إنتاج انقلاب. فقد تم رفض انقلابها داخلياً وخارجياً وتحولت إلى سلطة سطو وهدم يتناقض استمرارها مع كل القوى اليمنية ومع محيط اليمن الإقليمي، واتضح أن حلفاء اليمن الداخل أصبحوا أكثر الخاسرين، واستمرار شركتهم أدخلهم في عزلة تامة خارجياً: فبدات قوى المصالح تعيد ترتيب أوراقها باتجاهات مضادة لخياراتهم، والحوثية تعمل على القضاء عليهم إما بالاستتباع الكامل أو بصفية صالح ودائرته ثم ابتلاع قوتهم بالكامل».

يذكر أن «مع متغيرات الاتجاهات الدولية وبالذات الأميركية والبريطانية في ضرورة إنهاء الانقلاب وضرب النفوذ الإيراني» أصبح صالح يتحقق أن استمرار الشراكة سيؤدي إلى خسارة تامة لكل القوة التي يمتلكها مستقبلاً، وهذا دفعه مع

القوى المرتبطة به إلى تغيير مسار الصراع باتجاه بناء توازن حاسم مع الحوثية لممارسة ضغوط عليها لقبول الحل السياسي، ومع تركيز إيران على دعم ومساندة الحوثية وتحويل صالح إلى عطاء سياسي مع تقلب أظفارهم؛ اقتضت جماعة صالح أن مواجهة الحوثية ولو بالحد الأدنى أصبح حتمياً للحفاظ على الحد الأدنى من الوجود».

يرى سام الغباري الكاتب السياسي اليمني في تعليقه أن المشهد بات واضحاً: «لا عودة إلى مربع التحالف الحوثي - صالح، هذه المعارك ستترك جروحاً غائرة في تحالف الطرفين، ولن تزدمل الجروح بسهولة، فرغنة الحوثيين على صالح لها أبعادها وليست خروجاً طارئاً على الحلف الذي يجمعهما، فلا أحد من الحوثيين تحدث بمطلق عاقل ضد ما يجري، كلهم وفقوا في مواجهة صالح».

ويقول الغباري إن الحوثيين يسعون «إلى تدمير معسكر طارق صالح - نجل شقيق صالح - وهو المعسكر الذي أنشاه تحت راية الدفاع عن صنعاء وامتهاداتها إلى ومطلبهم فقد وصفوه بالميليشيا».

يضيف الغباري «بخشي كثيرون يقفون مع صالح جديدة فيخسرون أمام تنازلاته المتكررة ويبقون ودهم في مواجهة الحوثيين».

يعود غلاب إلى القول إن «التناقض الجذري في المصالح والعقائد السياسي وطبيعة الدور والرؤية المستقبلية لليمن لدى

الحوثية وحلفائها بقود حتما إلى الصراع وباتجاه بناء توازن حاسم مع الحوثية لممارسة ضغوط عليها لقبول الحل السياسي، ومع تركيز إيران على دعم ومساندة الحوثية وتحويل صالح إلى عطاء سياسي مع تقلب أظفارهم؛ اقتضت جماعة صالح أن مواجهة الحوثية ولو بالحد الأدنى أصبح حتمياً للحفاظ على الحد الأدنى من الوجود».

يرى سام الغباري الكاتب السياسي اليمني في تعليقه أن المشهد بات واضحاً: «لا عودة إلى مربع التحالف الحوثي - صالح، هذه المعارك ستترك جروحاً غائرة في تحالف الطرفين، ولن تزدمل الجروح بسهولة، فرغنة الحوثيين على صالح لها أبعادها وليست خروجاً طارئاً على الحلف الذي يجمعهما، فلا أحد من الحوثيين تحدث بمطلق عاقل ضد ما يجري، كلهم وفقوا في مواجهة صالح».

ويقول الغباري إن الحوثيين يسعون «إلى تدمير معسكر طارق صالح - نجل شقيق صالح - وهو المعسكر الذي أنشاه تحت راية الدفاع عن صنعاء وامتهاداتها إلى ومطلبهم فقد وصفوه بالميليشيا».

يضيف الغباري «بخشي كثيرون يقفون مع صالح جديدة فيخسرون أمام تنازلاته المتكررة ويبقون ودهم في مواجهة الحوثيين».

يعود غلاب إلى القول إن «التناقض الجذري في المصالح والعقائد السياسي وطبيعة الدور والرؤية المستقبلية لليمن لدى

الحوثية وحلفائها بقود حتما إلى الصراع وباتجاه بناء توازن حاسم مع الحوثية لممارسة ضغوط عليها لقبول الحل السياسي، ومع تركيز إيران على دعم ومساندة الحوثية وتحويل صالح إلى عطاء سياسي مع تقلب أظفارهم؛ اقتضت جماعة صالح أن مواجهة الحوثية ولو بالحد الأدنى أصبح حتمياً للحفاظ على الحد الأدنى من الوجود».

يرى سام الغباري الكاتب السياسي اليمني في تعليقه أن المشهد بات واضحاً: «لا عودة إلى مربع التحالف الحوثي - صالح، هذه المعارك ستترك جروحاً غائرة في تحالف الطرفين، ولن تزدمل الجروح بسهولة، فرغنة الحوثيين على صالح لها أبعادها وليست خروجاً طارئاً على الحلف الذي يجمعهما، فلا أحد من الحوثيين تحدث بمطلق عاقل ضد ما يجري، كلهم وفقوا في مواجهة صالح».

ويقول الغباري إن الحوثيين يسعون «إلى تدمير معسكر طارق صالح - نجل شقيق صالح - وهو المعسكر الذي أنشاه تحت راية الدفاع عن صنعاء وامتهاداتها إلى ومطلبهم فقد وصفوه بالميليشيا».

يضيف الغباري «بخشي كثيرون يقفون مع صالح جديدة فيخسرون أمام تنازلاته المتكررة ويبقون ودهم في مواجهة الحوثيين».

يعود غلاب إلى القول إن «التناقض الجذري في المصالح والعقائد السياسي وطبيعة الدور والرؤية المستقبلية لليمن لدى

الحوثية وحلفائها بقود حتما إلى الصراع وباتجاه بناء توازن حاسم مع الحوثية لممارسة ضغوط عليها لقبول الحل السياسي، ومع تركيز إيران على دعم ومساندة الحوثية وتحويل صالح إلى عطاء سياسي مع تقلب أظفارهم؛ اقتضت جماعة صالح أن مواجهة الحوثية ولو بالحد الأدنى أصبح حتمياً للحفاظ على الحد الأدنى من الوجود».

يرى سام الغباري الكاتب السياسي اليمني في تعليقه أن المشهد بات واضحاً: «لا عودة إلى مربع التحالف الحوثي - صالح، هذه المعارك ستترك جروحاً غائرة في تحالف الطرفين، ولن تزدمل الجروح بسهولة، فرغنة الحوثيين على صالح لها أبعادها وليست خروجاً طارئاً على الحلف الذي يجمعهما، فلا أحد من الحوثيين تحدث بمطلق عاقل ضد ما يجري، كلهم وفقوا في مواجهة صالح».

ويقول الغباري إن الحوثيين يسعون «إلى تدمير معسكر طارق صالح - نجل شقيق صالح - وهو المعسكر الذي أنشاه تحت راية الدفاع عن صنعاء وامتهاداتها إلى ومطلبهم فقد وصفوه بالميليشيا».

يضيف الغباري «بخشي كثيرون يقفون مع صالح جديدة فيخسرون أمام تنازلاته المتكررة ويبقون ودهم في مواجهة الحوثيين».

يعود غلاب إلى القول إن «التناقض الجذري في المصالح والعقائد السياسي وطبيعة الدور والرؤية المستقبلية لليمن لدى

مواجهات مستمرة في الضفة... ومقتل جندي إسرائيلي طعناً في النقب

مصر تنجح في «تجنيد» غزة تصعيداً إسرائيلياً جديداً

غزة، «الشرق الأوسط»

نجحت المخابرات المصرية في منع تصعيد إسرائيلي جديد على قطاع غزة، عقب التوتر الأمني الحدود، وذلك بعد إطلاق مقاومين فلسطينيين قذائف هاون على موقع عسكري للجيش الإسرائيلي شمال القطاع، ما دفع الجيش للرد بقصف مدفعي وجوي في أنحاء متفرقة من قطاع غزة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن مسؤولاً كبيراً في جهاز المخابرات المصرية بالقاهرة أجرى اتصالاً مطولاً مع زياد نخالة، نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، الموجود في لبنان، بحث خلاله وقف أي رد فعل من الحركة بعد اتهامات إسرائيل بالتنظيم بالوقوف خلف عملية إطلاق قذائف الهاون.

وبسبب المصادر، فإن اجتماعاً عقد بين الوفد المصري الموجود في غزة لتابعة ملف المصالحة مع قيادة حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بهدف بحث قضية التصعيد وبعض القضايا المتعلقة بالمصالحة.

ووفقاً للمصادر، فإن مصر نجحت في منع حركة الجهاد الإسلامي من التصعيد، مشيرة إلى أن المسؤولين في القاهرة تواصلوا مع الجانب الإسرائيلي لوقف الغارات على القطاع.

وقال نافذ عزازم، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، عقب لقاء الوفد المصري، إن وجهات النظر كانت متقاربة بشأن العدوان الإسرائيلي ومجمل القضايا المتعلقة بالوضع الفلسطيني، مشيراً أن «الوفد المصري حرص على ما يحقق حفظ حقوق الشعب الفلسطيني، والمصريون يسعون دائماً لرفع المعاناة عن شعبنا وتجنيد مزيداً من الاعتداءات الإسرائيلية».

في المقابل، قالت مصادر عسكرية إسرائيلية للجنة العبرية الثانية، إنه



فلسطيني يعاين الدمار الذي لحق بمنزل محمد زياد أبو الرب بعد هدمه من قبل قوات الاحتلال في بلدة قباطيا أمس (رويترز)

تم نقل رسالة لحركة حماس، مفادها أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد، وأنها تعتبرها المسؤولة عن أي أحداث عسكرية تخرج من قطاع غزة، مشيرة إلى أنها علمت من الجهة الوسيطة (مصر) أنه تم نقل الرسالة ذاتها لحركة الجهاد الإسلامي. يأتي ذلك، في وقت تشهد فيه الضفة الغربية تطورات ميدانية، بسبب استمرار الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية ومن المستوطنين على الفلسطينيين في بلدة قصرة جنوب نابلس المجاورة لمستوطنة يتسهار القريبة، وذلك بعد يوم واحد من استشهاد المزارع محمود عودة (48 عاماً) على يد مستوطن مسلح. وأصيب عشرين المواطنين بالبرصاص المطاطي واستنشقوا الغاز جراء المواجهات العنيفة التي اندلعت في تلك البلدة بعد أداء صلاة الجمعة، احتجاجاً على قتل الشهيد عودة، ومواصلة الاحتلال احتجاز

جثمانه ومنع تسليمه، وأفادت جمعية الهلال الأحمر في نابلس بأن طواقمها تعاملت مع عدد من حالات الاختناق جراء إطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع بالقرب من المنازل المحيطة بمنطقة المواجهات. وفي قرية تلعين قمتت قوات الاحتلال مسيرة سلمية مناهضة للاستيطان وللجدار العنصري، خرجت إحياء ليوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. كما قدمت الفعالية الأسبوعية المطالبة بفتح الطريق الرئيسية المؤدية إلى منطقة قلقس شرق الخليل، والتي تم إغلاقها منذ 17 عاماً، واحتجرت علاء الحداد مصور تلفزيون فلسطين في المحافظة، ومنعت الصحافيين من تغطية الفعالية. وفي غضون ذلك، أقدمت جرافات عسكرية إسرائيلية فجر أمس على هدم منزل عائلة الأسير محمد زياد أبو الرب، أحد سكان بلدة قباطيا في

جنين، بعد أن رفضت المحكمة العليا التماساً قدمه فريق الدفاع عن العائلة لمنع هدمه. ووقعت خلال العملية العسكرية في قباطيا مواجهات مع عشرات الفلسطينيين ما أدى لإصابة شاب برصاصة مطاطية، وطفل بالاختناق جراء إلقاء الاحتلال بالقنابل الغاز خلال مواجهات مع شبان البلدة، وتتهم قوات الاحتلال أبو الرب بتنفيذ عملية مع شاب آخر من أقربائه قتلًا خلالها مستوطنًا في المنطقة الصناعية بكفر قاسم (في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومقتل ليلة أول من أمس جندي إسرائيلي طعناً من قبل مجهولين في مدينة عراد بالنقب. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تبحث عن المقتدين، فيما توعد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بمواصلة البحث عن المقتدين واعتقالهم. وفي سياق منفصل، قالت

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

يسعى قادة كتلة الليكود في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لسن قانون خاص، يمنح الشرطة من التوصية بتقديم لائحة اتهام في قضايا الفساد ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، حيث أصدرت تعليمات للوزراء والنواب بإلغاء ارتباطاتهم أو سفرهم إلى الخارج هذا الأسبوع، وأن يكونوا على أهبة الاستعداد للمثول أمام التصويت على القانون حالما يصبح جاهزاً.

وتبدو تحركات قادة كتلة الليكود، حسب بعض المراقبين، كمن يسابق الزمن لتحقيق هذا الهدف، خاصة أن الشرطة أعلنت أنها ستنتهي تحقيقاتها في أحد ملفات الفساد، لكنها تحتاج إلى جلسة تحقيق واحدة مع نتانياهو، إضافة إلى الجلسات الست التي أجرتها معه حتى الآن.

ويحاول رئيس الكتلة ديفيد بيتان سن القانون قبل أن تنهي الشرطة تحقيقها، وكان يفترض أن يجري البحث الأخير في القانون بعد أسبوعين، لكنه قرر الإسراع فيه حتى يسبق الشرطة. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أجرت تحقيقاً بواسطة الشرطة الأسترالية مع رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، الذي يشتبه بأنه قدم هدياً ثميناً جداً لنتانياهو وعائلته بشكل غير قانوني، مثلما فعل صديقه رجل الأعمال الأميركي اليهودي راثون ميلتشين. وحسب تسريبات من التحقيق فإن باكر وميلتشين فُدما ما قاله نتانياهو بأن هذه الهدايا أمر عادي بين الأصدقاء، وأوضح كل منهما أن الهدايا «لم تكن مجرد هدايا بين أصدقاء، بل جاءت بناءً على طلب صريح من عائلة نتانياهو في كل مرة»، وفي هذا السياق قال باكر إنه «أضطر لتلبية هذه المطالب»، ونقل عنه قوله للمحققين في القضية التي باتت تعرف بـ«الملف 1000»، أن ميلتشين طلب منه مساعدته في تقديم الهدايا لعائلة نتانياهو، وموضحاً أن مساعده ميلتشين، هدايا باكرين، هي التي أشرفت على تسويق عملية تقديم الهدايا من رجلي الأعمال إلى عائلة نتانياهو.

وكشفت تسريبات الشرطة أن ميلتشين قال في التحقيق إنه لم يكن يقدم هدايا للسيجار الفاخر لنتانياهو، والشتمبانيا المباهظة التمن زواجه سارة برضاء،

قادة «الليكود» يحاولون وقف

لائحة الاتهامات ضد نتانياهو

واقبست من اعترافاته: «لقد كانوا يطلبونها بشكل غير قرفي».

كما نقل عن باكر قوله إن «كلاين كانت تفحص ماذا كان ينقص عائلة نتانياهو، وأنا أصادق على ذلك». وبحسبه فإنه لم يطلب الحصول على أي شيء في المقابل. ونقل على لسان مضاير الشرطة قولها إنه بعد شهادة باكر بـ«الملف 1000» يحتوي على ما يكفي من الأدلة بشأن حصول نتانياهو على منافع. وقد وضعت الشرطة جانباً الملفين «2000» و«3000»، بشكل مؤقت للتحرف للملف «1000»، حيث ستبدأ مطلع الأسبوع القادم بعقد جلسات تليخيص لتقديم توصيات قبل سريان مفعول قانون التوصيات، الذي يمنح الشرطة من تقديم توصيات لتوجيه لائحة اتهام ضد نتانياهو. وفي سياق متصل، تنوي الشرطة استدعاء رئيس الائتلاف الحكومي ديفيد بيتان، مطلع الأسبوع القادم، للتحقيق معه في قضية فساد، تتصل بعمله كحاخوب لرئيس بلدية «ريشون لتسيون» سابقاً. والمعروف أن نتانياهو وبيتان يردان على هذه المعلومات بالنفي القاطع، ويؤكدان أنهما لم يحصلوا على أي هدايا غير عادية، وأن الشبهات ضدتهما ستنتهي بغالبها لائحة الاتهام. لكن هذه القضية بدأت تؤثر بشكل مباشر على شعبية نتانياهو، وحتى في صفوف مصوتي حزب الليكود. وقد نشرت أمس نتائج استطلاع أجرته صحيفة «عرب»، تبين أن أغلبية المواطنين في إسرائيل تعتقد أن الهدف من «قانون التوصيات»، الذي يمنح الشرطة من تقديم توصياتها إلى النيابة العامة، هو مساعدة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، الذي يخضع للتحقيقات جنائية بشبهات فساد.

وأظهر الاستطلاع تراجعاً في شعبية نتانياهو، إذ قال 26 في المائة من الجمهور إنه الأنسب لتولي رئاسة الحكومة، بينما كانت هذه النسبة في استطلاع سابق في الأحد المقبل، الشهر الماضي 36 في المائة. كما أظهرت نتائج استطلاع آخر أنه في حال بقاء نتانياهو على رأس الليكود، فإنه سيهبط من 30 إلى 24 مقعداً في الانتخابات العامة، بينما في حال تولي جديون ساعر، رئاسة الليكود، مكانه، فيحصل الحزب على 30 مقعداً، وهذا يعني أن نتانياهو يخسر سدس قوته في الليكود.

موقفاً، فإن شعوب البلدان العربية والإسلامية لن تترك الأمر دون رد، بل ستضغظ على حكوماتها لتتصرف بما يمليه عليها الواجب اتجاه هذه الخطوة الخطيرة، مشدداً على أن سياسة الإدارة الأميركية بهذا الخصوص غير متوازنة وتطابق فقط مع المصالح الإسرائيلية، وأضاف موضحاً أنه «أمر مؤسف أن تتصرف دولة بحجم الولايات المتحدة بوزنها السياسي والإستراتيجي بهذه الطريقة، ليس فقط بسبب محاباتها لإسرائيل، بل لأنها توفر الحماية لها وتتعامل معها باعتبارها دولة استثنائية و فوق القانون، وتتعهد بتوفير الحماية لها من المساءلة والمحاسبة والتطهير العرقي، التي تمارسها

موقفاً، فإن شعوب البلدان العربية والإسلامية لن تترك الأمر دون رد، بل ستضغظ على حكوماتها لتتصرف بما يمليه عليها الواجب اتجاه هذه الخطوة الخطيرة، مشدداً على أن سياسة الإدارة الأميركية بهذا الخصوص غير متوازنة وتطابق فقط مع المصالح الإسرائيلية، وأضاف موضحاً أنه «أمر مؤسف أن تتصرف دولة بحجم الولايات المتحدة بوزنها السياسي والإستراتيجي بهذه الطريقة، ليس فقط بسبب محاباتها لإسرائيل، بل لأنها توفر الحماية لها وتتعامل معها باعتبارها دولة استثنائية و فوق القانون، وتتعهد بتوفير الحماية لها من المساءلة والمحاسبة والتطهير العرقي، التي تمارسها

موقفاً، فإن شعوب البلدان العربية والإسلامية لن تترك الأمر دون رد، بل ستضغظ على حكوماتها لتتصرف بما يمليه عليها الواجب اتجاه هذه الخطوة الخطيرة، مشدداً على أن سياسة الإدارة الأميركية بهذا الخصوص غير متوازنة وتطابق فقط مع المصالح الإسرائيلية، وأضاف موضحاً أنه «أمر مؤسف أن تتصرف دولة بحجم الولايات المتحدة بوزنها السياسي والإستراتيجي بهذه الطريقة، ليس فقط بسبب محاباتها لإسرائيل، بل لأنها توفر الحماية لها وتتعامل معها باعتبارها دولة استثنائية و فوق القانون، وتتعهد بتوفير الحماية لها من المساءلة والمحاسبة والتطهير العرقي، التي تمارسها

موقفاً، فإن شعوب البلدان العربية والإسلامية لن تترك الأمر دون رد، بل ستضغظ على حكوماتها لتتصرف بما يمليه عليها الواجب اتجاه هذه الخطوة الخطيرة، مشدداً على أن سياسة الإدارة الأميركية بهذا الخصوص غير متوازنة وتطابق فقط مع المصالح الإسرائيلية، وأضاف موضحاً أنه «أمر مؤسف أن تتصرف دولة بحجم الولايات المتحدة بوزنها السياسي والإستراتيجي بهذه الطريقة، ليس فقط بسبب محاباتها لإسرائيل، بل لأنها توفر الحماية لها وتتعامل معها باعتبارها دولة استثنائية و فوق القانون، وتتعهد بتوفير الحماية لها من المساءلة والمحاسبة والتطهير العرقي، التي تمارسها

المتحدث باسم الرئاسة قال إن عباس لا يزال ملتزماً بسلام يقوم على أساس حل الدولتين

أبو ردينة: أي حل عادل يجب أن يضمن القدس عاصمة لفلسطين

قرار الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة سنة 2012 وعدم شرعية الاستيطان، هي التي ستخلق المناخ المناسب لحل مشكلات المنطقة وإعادة التوازن في العلاقات العربية - الأمريكية، فالقدس الشرقية بمقدساتها هي البداية والنهاية لأي حل، ولأي مشروع ينقذ المنطقة من الدمار». وأوضح أبو ردينة أن الرئيس محمود عباس ما زال ملتزماً بسلام عادل، قائم على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية والعربية، التي تعد مبادرة السلام العربية أساسها، مؤكداً أن «المنطقة أمام خيارات صعبة، وعلى شعوب المنطقة ودولها التمسك بالتوابت الوطنية والقومية أمام هذه التحديات الخطيرة، التي تمس جوهر الوجود العربي بأسره». من جهته، قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن «موقفنا في ملف نقل السفارة الأمريكية من القدس، أو الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، موقف واضح.

أصدرت 5 قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي

الأمم المتحدة تحيي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

اتحاد تسريبات إخبارية من البيت الأبيض، ادعت أن الرئيس دونالد ترمب ينوي الإعلان، اليوم (السبت)، عن الاعتراف بـ«القدس غير المقسمة عاصمة لإسرائيل»، ردود فعل غاضبة في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، التي قالت إن هذا الاعتراف لا يساعد جهودها التي يشجع إسرائيل على سياسة التهوديد والاستيطان التي تنسف فرص السلام، فيما أكدت الرخاسة الفلسطينية أن أي حل عادل للقضية الفلسطينية يجب أن يضمن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اتحاد تسريبات إخبارية من البيت الأبيض، ادعت أن الرئيس دونالد ترمب ينوي الإعلان، اليوم (السبت)، عن الاعتراف بـ«القدس غير المقسمة عاصمة لإسرائيل»، ردود فعل غاضبة في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، التي قالت إن هذا الاعتراف لا يساعد جهودها التي يشجع إسرائيل على سياسة التهوديد والاستيطان التي تنسف فرص السلام، فيما أكدت الرخاسة الفلسطينية أن أي حل عادل للقضية الفلسطينية يجب أن يضمن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اتحاد تسريبات إخبارية من البيت الأبيض، ادعت أن الرئيس دونالد ترمب ينوي الإعلان، اليوم (السبت)، عن الاعتراف بـ«القدس غير المقسمة عاصمة لإسرائيل»، ردود فعل غاضبة في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، التي قالت إن هذا الاعتراف لا يساعد جهودها التي يشجع إسرائيل على سياسة التهوديد والاستيطان التي تنسف فرص السلام، فيما أكدت الرخاسة الفلسطينية أن أي حل عادل للقضية الفلسطينية يجب أن يضمن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

الوساطة الفرنسية بين بغداد وأربيل تعود إلى الواجهة رئيس حكومة إقليم كردستان في قصر الإليزيه اليوم لبحث الملف الكردي

الماضية. كذلك، فإن لقاء اليوم سيتناول شكاوى الأكراد ليس فقط من رفض الحوار، ولكن كذلك من القرارات التي تتخذ في بغداد، ومنها على سبيل المثال ما يتناول الميزانية وما يرصد للإقليم.

وتجدر الإشارة إلى أن باريس، حين استضافت العبادي قبل أكثر من شهر، حصلت منه على تعهد بعدم اللجوء إلى القوة العسكرية وتلافي التصعيد. ولا شك أن رئيس حكومة إقليم كردستان ستكون له مطالب سيطرحتها على ماكرون، على أن يعمل الأخير على التوسط لدى الحكومة المركزية، ما يعني أن الوساطة الفرنسية عادت مجدداً إلى الملف العراقي.

وكان نجيرفان بارزاني قد توجه إلى باريس من تركيا التي دخلها براً عبر بوابة إبراهيم الخليل الحدودية، وأقبلته من مطار «شرف الدين الجي» في محافظة شرباخ طائرة خاصة إلى إسطنبول. ويبدو أن الوساطة التي قام بها الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني، صلاح الدين محمد بهاء الدين، مع تركيا التي آتت ثمارها وأتحت لبارزاني الوصول إلى إسطنبول بعد أيام من عودة بهاء الدين من زيارة إلى تركيا محملاً بوعود كشفها في تصريحات صحافية حين أشار إلى «أنه التقى بقيادات تركية

الطرفان. لكن باريس لم تكشف عن مقترحات إخراج الوضع من عنق الزجاجة وربما سيكون اللقاء اليوم في قصر الإليزيه الفرصة لتعاود باريس تفعيل مبادرتها. وما يلقق باريس هو ما يحصل من أحداث ميدانية كما في طوزخورماتو وما يمكن أن تقوم به القوات العراقية غير النظامية في المناطق التي تمت السيطرة عليها في الأسابيع

الطرفان. لكن باريس لم تكشف عن مقترحات إخراج الوضع من عنق الزجاجة وربما سيكون اللقاء اليوم في قصر الإليزيه الفرصة لتعاود باريس تفعيل مبادرتها. وما يلقق باريس هو ما يحصل من أحداث ميدانية كما في طوزخورماتو وما يمكن أن تقوم به القوات العراقية غير النظامية في المناطق التي تمت السيطرة عليها في الأسابيع



رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني (أ.ب.)



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (أ.ب.)

الطرفان. لكن باريس لم تكشف عن مقترحات إخراج الوضع من عنق الزجاجة وربما سيكون اللقاء اليوم في قصر الإليزيه الفرصة لتعاود باريس تفعيل مبادرتها. وما يلقق باريس هو ما يحصل من أحداث ميدانية كما في طوزخورماتو وما يمكن أن تقوم به القوات العراقية غير النظامية في المناطق التي تمت السيطرة عليها في الأسابيع

الطرفان. لكن باريس لم تكشف عن مقترحات إخراج الوضع من عنق الزجاجة وربما سيكون اللقاء اليوم في قصر الإليزيه الفرصة لتعاود باريس تفعيل مبادرتها. وما يلقق باريس هو ما يحصل من أحداث ميدانية كما في طوزخورماتو وما يمكن أن تقوم به القوات العراقية غير النظامية في المناطق التي تمت السيطرة عليها في الأسابيع

الطرفان. لكن باريس لم تكشف عن مقترحات إخراج الوضع من عنق الزجاجة وربما سيكون اللقاء اليوم في قصر الإليزيه الفرصة لتعاود باريس تفعيل مبادرتها. وما يلقق باريس هو ما يحصل من أحداث ميدانية كما في طوزخورماتو وما يمكن أن تقوم به القوات العراقية غير النظامية في المناطق التي تمت السيطرة عليها في الأسابيع

باريس، ميشال أبونجم
أنقرة، سعيد عبد الرزاق
السليمانية، شيرزاد شيخاني

في أول زيارة له إلى باريس رئيساً لحكومة إقليم كردستان العراق، فتحت أبواب قصر الإليزيه أمام نجيرفان بارزاني ونائبه قوباد طالباني، حيث يستقبلهما الرئيس إيمانويل ماكرون قبل ظهر اليوم، في إشارة تدل على التواصل اهتمام باريس بالملف الكردي وسعيها للعب دور الوسيط بين أربيل وبغداد.

وما يشير بروتوكولياً إلى رغبة فرنسا في توفير دعم سياسي لإقليم كردستان في مرحلة ما بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال واستعادة القوات العراقية المناطق المتنازع عليها والغنية بالنفط، فإن ماكرون وبارزاني سيتحدثان اليوم معاً إلى الصحافة، وهو السيناريو نفسه الذي حصل عندما زار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي باريس بدعوة من ماكرون في 29 أكتوبر (تشرين الأول) في عز الأزمة بين الحكومتين المركزية والإقليمية.

وتعتبر الأوساط الفرنسية أن باريس صلبت صفحة الإقليم السابق مسعود بارزاني بالآ بلحا إليه، ولكنها لم تلق ذاتاً صاغية رغم الدعم والمساندة

الأردن يستضيف اليوم اجتماعات دولية تبحث جهود محاربة الإرهاب

عمان، الشرق الأوسط

تستضيف مدينة العقبة، جنوب الأردن، اليوم السبت، اجتماعات لبحث الجهود الدولية في محاربة الإرهاب والفكر المتطرف، خصوصاً في غرب أفريقيا، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أمس الجمعة.

ويشارك في الاجتماعات التي تأتي ضمن ما يعرف بـ«اجتماعات العقبة» وتهدف إلى تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون الأمني والعسكري لمحاربة الإرهاب، رؤساء عدد من دول غرب أفريقيا، ووزير الدفاع الأميركي، وعدد من الوزراء من المملكة المتحدة وفرنسا ودول غرب أفريقيا، إضافة إلى مسؤولين أمنيين وسياسيين من دول أوروبية ولاتينية وأفريقية وممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأفريقي.

كما يشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين عدد من كبار المسؤولين من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا ورومانيا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا وقبرص وكندا والبرازيل واليابان وأستراليا والهند وإندونيسيا وساحل العاج وغامبيا ونيجيريا وموريتانيا وأنغولا وباربودا ومالي وغانا وسيراليون وتشاد وبوركينا فاسو، إضافة إلى ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية.

يشار إلى أن «اجتماعات العقبة» أطلقها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لإدامة التنسيق وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لمحاربة الإرهاب وفق نهج شمولي، حيث تعنى الاجتماعات بمناقشة التحديات الأمنية في عدد من مناطق العالم التي تشهد بؤراً للإرهاب لتسليط الضوء على الفجوات التي تحتاج إلى معالجة، وكجزء من مبادرة أطلقها الملك عبد الله الثاني في التوصل مع مختلف دول العالم والتنسيق معها في هذا الشأن، لا سيما أن هذا الجهد لا بد أن يكون جهداً دولياً مترابطاً وعلى مستوى عال من التنسيق والتشاور بينها، كون ظاهرة الإرهاب والتطرف في انتشار بمختلف أرجاء العالم، وتهدد منظومة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

نائب كردي: الحكومة خفضت حصة الإقليم من 17 إلى 12,6 في المائة الموازنة الاتحادية أمام البرلمان العراقي اليوم... وغموض حول حصة كردستان



لقطة من جلسة سابقة للبرلمان العراقي بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي (أ.ب.)

تفرض السلطات هناك ضرائب جمركية بثلاثة أضعاف عما سبق، وتتعامل مع المنتوجات المصنعة محلياً كما تتعامل مع المنتجات التركية والإيرانية، بالإضافة إلى التأخير المتعمد للشاحنات التي تنقل تلك المواد. وقال البيان «أن هذه الإجراءات سياسية بحتة، فقد حاولت غرفة تجارة السلطنة التباحث مع اتحاد الغرف التجارية العراقية التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت مظلة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

التي حددتها سابقاً، والأهم من ذلك أن المصاريف السيادية رفعت من 65 باباً إلى 95، وهذا سيقود بدوره من حصة الإقليم». وأكد النائب «أن قانون الموازنة هذه السنة يتعامل مع إقليم كردستان على أساس (محاكمات إقليم كردستان) وليس على أساس حكومة إقليم». وحول ميزانية قوات البيشمركة كشف النائب الكردي في السنوات السابقة كانت الحصة مبنية في قوانين الموازنة ضمن تخصيصات القوات

الموازنة قدرت بـ90 تريليون و981 مليار و840 مليون دينار عراقي، بعجز يبلغ 13 تريليون و15 مليار و339 مليون دينار على أساس تقدير سعر برميل النفط بـ46 دولاراً. وقال: «رغم أن مشروع القانون لم يشر بوضوح إلى خفض الحصة الكردية من الموازنة من 17 في المائة، لكن عند مطالعة أبواب الموازنة فإن مجموع التخصيصات لكردستان لا تتجاوز 12,6 في المائة في كل الأحوال، وهذا يعني أن الحكومة خفضت فعلاً الحصة إلى النسبة

الموازنة قدرت بـ90 تريليون و981 مليار و840 مليون دينار عراقي، بعجز يبلغ 13 تريليون و15 مليار و339 مليون دينار على أساس تقدير سعر برميل النفط بـ46 دولاراً. وقال: «رغم أن مشروع القانون لم يشر بوضوح إلى خفض الحصة الكردية من الموازنة من 17 في المائة، لكن عند مطالعة أبواب الموازنة فإن مجموع التخصيصات لكردستان لا تتجاوز 12,6 في المائة في كل الأحوال، وهذا يعني أن الحكومة خفضت فعلاً الحصة إلى النسبة

السليمانية، شيرزاد شيخاني

تزايدت ضغوطات الحكومة الاتحادية على إقليم كردستان وخصوصاً من الناحية والنواب العراقي مشروع الموازنة الاتحادية للعام المقبل 2018 ويتنظر أن يعقد جلساته ابتداء من اليوم لمناقشة المشروع.

وكشف نائب رئيس البرلمان العراقي، النائب عن حركة التغيير الكردية آرام شيخ محمد، الجوانب التفصيلية لمشروع الموازنة مؤكداً في بيان صحافي «أن الميزانية القادمة أقرت حصة كردستان من الموازنة العامة بما فيها حصة قوات البيشمركة»، لكنه لم يحدد نسبة الحصة الكردية من الموازنة السابقة رغم أن موازنات السنوات السابقة مررت من مجلس النواب بغياض الكتل الكردية، وأن الجانب الكردي لم يلتزم بتلك الموازنات في السابق، فإن الأمر مختلف هذه السنة، لأن الكردي مرغمون على القبول بما جاء في الموازنة للعام المقبل لأن الموارد الحالية لا تكفي لسد حاجات الإقليم من الأموال بسبب غلق المنافذ الحدودية وانخفاض موارده النفطية».

وفي اتصال مع النائب زانا سعيد روستاي من كتلة الجماعة الإسلامية بمجلس النواب العراقي كشف لـ«الشرق الأوسط» أن مشروع الموازنة الاتحادية وصل إلى مجلس النواب العراقي يوم الأربعاء المنصرم، وسيتم عقد جلسة استثنائية اليوم لمناقشته، وسيجري المجلس قراءته الأولى للقانون، وسيقرر ما إذا سيعده إلى الحكومة، أو سيتم توزيعه على اللجان السياسية لإعداد تقاريرها. وأوضح النائب أن

بالإضافة إلى تأخير المتعمد للشاحنات التي تنقل تلك المواد. وقال البيان «أن هذه الإجراءات سياسية بحتة، فقد حاولت غرفة تجارة السلطنة التباحث مع اتحاد الغرف التجارية العراقية التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت مظلة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

بالإضافة إلى تأخير المتعمد للشاحنات التي تنقل تلك المواد. وقال البيان «أن هذه الإجراءات سياسية بحتة، فقد حاولت غرفة تجارة السلطنة التباحث مع اتحاد الغرف التجارية العراقية التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت مظلة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

بالإضافة إلى تأخير المتعمد للشاحنات التي تنقل تلك المواد. وقال البيان «أن هذه الإجراءات سياسية بحتة، فقد حاولت غرفة تجارة السلطنة التباحث مع اتحاد الغرف التجارية العراقية التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت مظلة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

بالإضافة إلى تأخير المتعمد للشاحنات التي تنقل تلك المواد. وقال البيان «أن هذه الإجراءات سياسية بحتة، فقد حاولت غرفة تجارة السلطنة التباحث مع اتحاد الغرف التجارية العراقية التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت مظلة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

بالإضافة إلى تأخير المتعمد للشاحنات التي تنقل تلك المواد. وقال البيان «أن هذه الإجراءات سياسية بحتة، فقد حاولت غرفة تجارة السلطنة التباحث مع اتحاد الغرف التجارية العراقية التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت مظلة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

بالإضافة إلى تأخير المتعمد للشاحنات التي تنقل تلك المواد. وقال البيان «أن هذه الإجراءات سياسية بحتة، فقد حاولت غرفة تجارة السلطنة التباحث مع اتحاد الغرف التجارية العراقية التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت مظلة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

حزب بارزاني ينضم إلى حملة استدعاء وزير الموارد الطبيعية للمساءلة

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

أكد في مؤتمر صحافي عقده قبل أسبوع «أن الوزير هورامي موجود في أوروبا في مهمة رسمية تتعلق بوزارته، وأنه لم يهرب كما تدعي بعض الأبطال، ولا حاجة إلى طلب استقدامه عبر شرطة الإنتربول الدولية». وفي التفاصيل، أعلنت مصادر برلمانية بكردستان «أن النصاب القانوني لاستدعاء الوزير هورامي قد اكتمل بعد أن انضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حملة التوقيعات التي جمعها عدد من برلمانيي الكتل الأخرى، وأن طلباً سيقدّم إلى هيئة رئاسة البرلمان لإدراج الموضوع جدول الأعمال بغية منول الوزير أمام البرلمان ومساءلته عن السياسة النفطية التي اعتمدها، والتي أدت

دي ميستورا ينشر وثيقته لمستقبل سوريا بعدما نشرتها التشرق الأوسط

وفد دمشق يفرق «جنيف» بالتفاصيل... ودول غربية تلجأ إلى موسكو



دي ميستورا يتحدث إلى الصحفيين في جنيف أمس (إ.ب.أ)

وقال الجعفري إن تقديم دي ميستورا ورقته «من دون استشارة» الأطراف هو «تجاوز» لهمة كميبت دولي. إضافة إلى انتقاده دور المبعوث لأنه لم يُزَم «الهيئة» بالتراجع عن موقفها السياسي من المطالبة بخروج الرئيس بشار الأسد «عند بدء المرحلة الانتقالية». وقال: «هذا شرط مسبق، في وقت يفترض أن تكون المفاوضات فيه من دون شروط مسبقة».

ويغادر الجعفري ووفده جنيف إلى دمشق، اليوم، رافضاً تحديد ما إذا كان سيعود إلى المفاوضات، وإن كان تردّد في أوساط «جنيف» احتمال العودة الخلاء المقبل. وقال دبلوماسي غربي: «هناك جهد ممنهج لإغراق المفاوضات في التفاصيل»، لافتاً إلى أن واشنطن ودولاً غربية ودي ميستورا «يراهنون على تدخل روسيا كي يخرط الجعفري في المفاوضات جوهرياً في القسم الثاني من الجولة الخامسة، على أمل أن يستطيع دي ميستورا أن يعلن في ختام الجولة منتصف الشهر الجاري التفاهم على مبادئ الحل والتصور السوري المستقبلي». وحض الوفد الدولي، الوبدين على «المشاركة بجدية في المحادثات من دون أي شروط مسبقة»، مطالباً الطرفين بالامتناع عن «الإدلاء بأي تصريحات تهدف إلى الطعن في شرعية أيٍّ من المدعويين الآخرين».

غربية، فإن وثيقة دمشق، تضمنت بين 12 و15 بنداً، تجاهلت الانتقال السياسي وركزت على «مكافحة الإرهاب ومؤازرة الجيش والقوات المسلحة في مكافحة الإرهاب»، إضافة إلى بنود تتعلق بوقف تمويل ودعم الفصائل عبر الحدود، وإلى المطالبة برفع العقوبات، وعقد مؤتمر لإعمار سوريا من دون شروط، والحفاظ على مؤسسات الدولة ومرافقها وحماية البنى التحتية».

ورقته قبل الرد على وثيقة كان وفد الحكومة قد قدمها في مارس العام الماضي. وقال الجعفري في خطاب تلفزيوني، أمس، إنه قدم الوثيقة قبل 9 أشهر وهي كانت قد قدمت إلى المبعوث الدولي الأسبق الأخضر الإبراهيمي، وأنه (الجعفري) لن يقدم ردوداً لدي ميستورا قبل تسلم تعليقاته وموقف المعارضة على وثيقة دمشق.

فقرة تتعلق بـ«محاسبة مجرمي الحرب» عن ارتكاباتهم. وأبدت المعارضة في اليومين الأخيرين استعدادها لمفاوضات مباشرة. وقال رئيس الوفد نصر الحريري، الأربعاء الماضي: «نريد التحرك سريعاً نحو مفاوضات مباشرة» مع دمشق.

تضمنت الوثيقة تأكيد «إصلاح الجيش الوطني»، و«إعادة هيكلة أجهزة الأمن»، وأثار نشر الوثيقة ردوداً في أوساط وفد المعارضة أدت إلى تعديل نقاط في المسودة الأخيرة التي قدمت، أمس، لصالح تأكيد «عربية سوريا»، إضافة إلى تأكيد الوفد أنه لم يبحث الانتقال السياسي، لأن هذا متروك للمفاوضات، وأن الحديث يجري حالياً حول مستقبل سوريا. ولوحظ إضافة

السلات الأربع»، التي تشمل: الحكم، والدستور، والانتخابات، ومكافحة الإرهاب. كما أثير جدل إزاء نشر وثيقة «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة، التي تعكس أيضاً مجموعة القاهرة وموسكو، خصوصاً إسقاط كلمة «العربية» من اسم «الجمهورية العربية السورية»، لتصبح «سوريا»، إضافة إلى إقرار مبدأ اللامركزية وحقوق الأكراد. كما

لنا طائفية، ووجود ممثلين للمجالس المحلية، إضافة إلى عمل «الجيش الوطني» وأجهزة الأمن «بموجب الدستور». عليه، قال المبعوث الدولي في رسالة إلكترونية، أمس، في رسالة إلكترونية، أمس، إنه بالفعل سلم الوفدين، أول من أمس، ورقته خلال جلسة المفاوضات المتزامنة غير المباشرة. وأضاف: «خلال دورات من المشاورات السورية - السورية، تمكن المبعوث الدولي من تحديد بعض النقاط المشتركة من خلال مشاوراته مع الحكومة السورية والمعارضة، كل على حدة». وتشتمل هذه القواسم المشتركة النقاط الـ12 بناءً على مسودة قدمت في الجولة الرابعة من «جنيف»، وتلقى المبعوث الخاص مقترحات قُمتها من الحكومة والمعارضة حول مضمون النقاط، ودرس وفريقه كل الوثائق التي تلقوها بمنتهى العناية والتمعن»، قبل أن يتم تقديم ورقة «مبادئ المحوث الشارقة الأساسية السورية - السورية الـ12»، وذلك بهدف «تجسيد القواسم المشتركة المتعلقة بمستقبل سوريا، وتوفير أفق مستديم حول رؤية يمكن أن يتقاسمها كل السوريين حول مستقبل بلادهم من دون التعرض لكيفية ترجمة هذه الرؤية على أرض الواقع، الأمر الذي سيتواصل العمل عليه بشكل مواز من خلال

لندن: إبراهيم حميدي اصطدمت الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف بإجراءات الخفاوض، لدى تمسك رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري بـ«شكل» العملية وتفصيلها، واتهامه المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا بـ«تجاوز ولايته» لدى تقديمه ورقة المبادئ السياسية قبل تسليمه الوفد الحكومي ردوداً على وثيقة سابقة قدمت في مارس (آذار) الماضي، في وقت سلم وفد «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة ورقته لمبادئ الحل السياسي على أمل الدخول في مفاوضات مباشرة. وبداء، لدى انتهاء القسم الأول من الجولة الثامنة من دون اختراق، أن رهان دي ميستورا ودول غربية على تدخل موسكو لإنقاذ المفاوضات، للدخول في جوهر المفاوضات ويحث مبادئ الحل السياسي والانتقال لبحث ملفي الدستور والانتخابات. وختم نشر «التشرق الأوسط» وثيقة دي ميستورا للحل السياسي وورقة «الهيئة»، أمس، على أجواء اليوم الأخير من الأسبوع الأول من الجولة الخامسة في جنيف. وقرر المبعوث أمس نشر وثيقته وتضمنت ورقة «المبادئ الـ12 للحل السوري» تصوراً دي ميستورا مستقبلي سوريا بموجب القرار 2254 للوصول إلى «دولة

مرضى الغوطة من دون دواء والأطفال بلا طعام

وهم ينتظرون تصريحاً من الحكومة السورية لإجلاء الطبي من المنطقة إلى مستشفيات على بعد أقل من ساعة بالسيارة من العاصمة. وقال رجل في الغوطة الشرقية إن طفله، البالغ من العمر 3 أيام، مات بسبب عدم توفر الحقن اللازمة لإقناع حياته، حين قال ساكن آخر إن كثيراً من الناس لا يكادون يجدون ما يأكلونه بسبب استمرار نقص الغذاء، كما لا يستطيع كثيرون الحصول على الدفء مع اقتراب الشتاء.

الغذاء لدى الأطفال، أطلق فريق شباب الغوطة الطوعي و«الكرفان - سوريا» حملة «منحهم أقل حقوقهم»، وهي حملة إغاثية مشتركة تستهدف أكبر قدر ممكن من طلاب المدارس، البالغ عددهم 67 ألف طالب وطالبة حرموا من أدنى مقومات الحياة، وهي وجبة الفطور الصباحية لأطفال المدارس، وتسعى الحملة لتأمين «سندوتشات» للأطفال بالحد الأدنى يومياً.

ويؤكد الناشطون أن المواد الإغاثية التي تدخل عن طريق الأمم المتحدة «غير كافية»، بينما تعاني الغوطة ندرة كبيرة في المواد الطبية التي تدخل عن طريق الهلال الأحمر السوري. ويقول الناشطون إن النظام «لا يسمح بإدخال الاحتياجات من الأدوية، بل يدخل أصنافاً أخرى». ويؤكد العبود أن «مستلزمات العمليات الجراحية مفقودة، كذلك علاجات مرض السرطان الذي يفقت بنحو 600 شخص من المحاصرين في الغوطة»، فضلاً عن أدوية الأطفال والسكري والضغط والكلى.

وتقول وكالات إغاثة عالمية إن ما يزيد على 400 ألف شخص يعيشون في الغوطة الشرقية، بينهم ما يقدر بنحو 180 ألف طفل. وكان سوريون في الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة قد قالوا إنهم يحتاجون بشدة إلى مزيد من المساعدات الطبية والغذائية، فيما دعت الأمم المتحدة إلى إجلاء الطبي لنحو 500 شخص، بينهم 167 طفلاً.

وقالت الأمم المتحدة، الخميس، إن 9 أطفال لقوا حتفهم في الأسابيع الماضية مع قصف مكثف بالقذائف والصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض - أرض، ما تسبب بمزدي من الدمار. وجماعت تلك المعارك العنيفة وتصعيد القصف، في استكمال العمليات القصف الجوي التي اقترنت من إنهاء 10 أسابيع متتالية من القصف المدفعي والجوي المكثف، حيث القت مروحيات النظام خلال هذه الفترة أكثر من 750 برميلاً متفجراً على ريف دمشق الجنوبي الغربي، مع قصف بمئات الصواريخ وقذائف المدفعية والهاون والدبابات على قرى وبلدات ومزارع وتلال الريف الجنوبي الغربي للعاصمة دمشق.

وتسابق معركة النظام على بيت جن، المساعي الدولية الهادفة إلى وضع البلدة ضمن المناطق المشمولة بخفض التصعيد، كون هذا الواقع، وفي ظل الحصار الاقتصادي المفروض على الغوطة الشرقية وأحياء جنوب دمشق، الذي أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وتوثيق كثير من حالات الإغماء في المدارس التي يعد سببها نقص

وتشهد بلدة بيت جن، القريبة من الحدود اللبنانية وهضبة الجولان المحتلة على حد سواء، وآخر البلدات الحدودية مع لبنان الخاضعة لسيطرة المعارضة السوري، معارك عنيفة يخوضها النظام السوري منذ الثلاثاء الماضي، في محاولة لاستعادة السيطرة على البلدة المحاصرة، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي وجوي متواصل. ويحمل الهجوم الأخير للنظام باتجاه بيت جن، الرقم 14 منذ عامين، وفشل النظام خلال الفترة الماضية باقتحام البلدة، كما فشلت قوات المعارضة في فك الحصار عنها، ولا يوجد منفذ للبلدة إلا مع مزارع شعبة اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل. وقالت مصادر بارزة في المعارضة في الجبهة الجنوبية لـ«التشرق الأوسط»، إن النظام «يسعى للسيطرة على آخر معاقل المعارضة قرب الحدود اللبنانية، ومنع اتصالها بالأراضي اللبنانية»، فضلاً عن أنه «يسعى لتأمين البلدات الدرزية المحاذية من الهجمات، كون البلدة تعتبر نقطة إمداد ناري للفصائل التي هاجمت حضر في الشهرين الأخيرين».

وتدبى «اتحاد قوات جبل الشيخ» المكون من عدة فصائل من بينها: أحرار، وتحريك الشباب، وفصائل الجيتا الحرة، من إسقاط الطائرة، وقالوا إنهم استهدفوها في أثناء تحليقها في سماء الغوطة الغربية بصاروخ موجه. وأقتر النظام السوري بسقوط الطائرة بصاروخ من الأرض.

فصائل تعلن إسقاط مروحية للنظام بين دمشق وحدود لبنان

مع قصف مكثف بالقذائف والصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض - أرض، ما تسبب بمزدي من الدمار. وجماعت تلك المعارك العنيفة وتصعيد القصف، في استكمال العمليات القصف الجوي التي اقترنت من إنهاء 10 أسابيع متتالية من القصف المدفعي والجوي المكثف، حيث القت مروحيات النظام خلال هذه الفترة أكثر من 750 برميلاً متفجراً على ريف دمشق الجنوبي الغربي، مع قصف بمئات الصواريخ وقذائف المدفعية والهاون والدبابات على قرى وبلدات ومزارع وتلال الريف الجنوبي الغربي للعاصمة دمشق.

وتسابق معركة النظام على بيت جن، المساعي الدولية الهادفة إلى وضع البلدة ضمن المناطق المشمولة بخفض التصعيد، كون هذا الواقع، وفي ظل الحصار الاقتصادي المفروض على الغوطة الشرقية وأحياء جنوب دمشق، الذي أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وتوثيق كثير من حالات الإغماء في المدارس التي يعد سببها نقص

وتشهد بلدة بيت جن، القريبة من الحدود اللبنانية وهضبة الجولان المحتلة على حد سواء، وآخر البلدات الحدودية مع لبنان الخاضعة لسيطرة المعارضة السوري، معارك عنيفة يخوضها النظام السوري منذ الثلاثاء الماضي، في محاولة لاستعادة السيطرة على البلدة المحاصرة، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي وجوي متواصل. ويحمل الهجوم الأخير للنظام باتجاه بيت جن، الرقم 14 منذ عامين، وفشل النظام خلال الفترة الماضية باقتحام البلدة، كما فشلت قوات المعارضة في فك الحصار عنها، ولا يوجد منفذ للبلدة إلا مع مزارع شعبة اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل. وقالت مصادر بارزة في المعارضة في الجبهة الجنوبية لـ«التشرق الأوسط»، إن النظام «يسعى للسيطرة على آخر معاقل المعارضة قرب الحدود اللبنانية، ومنع اتصالها بالأراضي اللبنانية»، فضلاً عن أنه «يسعى لتأمين البلدات الدرزية المحاذية من الهجمات، كون البلدة تعتبر نقطة إمداد ناري للفصائل التي هاجمت حضر في الشهرين الأخيرين».

وتدبى «اتحاد قوات جبل الشيخ» المكون من عدة فصائل من بينها: أحرار، وتحريك الشباب، وفصائل الجيتا الحرة، من إسقاط الطائرة، وقالوا إنهم استهدفوها في أثناء تحليقها في سماء الغوطة الغربية بصاروخ موجه. وأقتر النظام السوري بسقوط الطائرة بصاروخ من الأرض.

ثلاث قوائم تنافست في انتخابات «فيدرالية شمال سوريا»



أكراد يقترعون شمال سوريا («التشرق الأوسط»)

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره. وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره. وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره. وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره. وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره. وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره. وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره. وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره. وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

روما لمؤتمر يدعم الجيش اللبناني

عون مختتماً زيارته إلى إيطاليا: أزمة استقالة الحريري طويت



عون مع رئيس الوزراء الإيطالي أسس (أ.ف.ب)

هؤلاء إلى المناطق الآمنة في سوريا وتعاون المجتمع الدولي مع لبنان لتحقيق ذلك وإزالة العراقيل التي تعيق هذه العودة نظراً للانعكاسات السلبية لهذا الواقع على الوضع في لبنان».

وتوافق الجانبان الإيطالي واللبناني، بحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية على «ضرورة تفعيل اللقاءات والمؤتمرات التي تعقد للبحث في حل سلمي للأزمة السورية، لا سيما أن مثل هذا الحل يضع حدا لعاناة النازحين السوريين في لبنان».

حقلين، واحد في جنوب لبنان وآخر في شماله».

ورد عون شاكرًا الرئيس جانتيلوني على «التزام الحكومة الإيطالية الثابت بدعم لبنان في مختلف الميادين، وتأييدها لقضاياها العادلة في المحافل الدولية، لا سيما تقديم المساعدات له في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز قدرات الجيش اللبناني للقيام بالواجبات الوطنية الملقاة على عاتقه بالصورة الفضلى ومحاربة الإرهاب».

كما أعرب الرئيس اللبناني عن تقديره للحكومة الإيطالية

تعمل قوة إيطالية ضمن «اليونيفيل» بالتنسيق مع الجيش اللبناني الموجود في المنطقة».

وأكد رئيس الوزراء الإيطالي أن حكومته «ستواصل تقديم المساعدات للبنان وفق البرنامج الموضوع لهذه الغاية، كما تتطلع إلى زيادة التعاون التجاري والمساهمة في المشاريع الإنتاجية، كالكهرباء والنفط والغاز، خصوصاً أن الشركة الإيطالية الكبرى (ENI) كانت من ضمن كونسورسيوم سوف يتولى التقيب عن النفط والغاز في

المقبلة، وهي في صدد إجراء الاتصالات اللازمة لضمان نجاحه».

وشدد جانتيلوني خلال استقباله الرئيس عون على استمرار دعم حكومته لمهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) وفق التفويض الذي أعطي لها بموجب القرار 1701، معتبراً أن «لبنان دوراً بارزاً في توطيد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط»، لافتاً إلى أن إيطاليا تعمل على تعزيز هذا الدور من خلال العمل على استمرار الاستقرار الأمني، خصوصاً في الجنوب، حيث

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون في ختام زيارته الرسمية إلى إيطاليا أن الأزمة التي نشأت بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته «طويت وهي في طريق المعالجة النهائية»، مشدداً على «أهمية الوحدة الوطنية اللبنانية والاستقرار الأمني والمالي»، فيما أعلن رئيس الوزراء الإيطالي بولو جانتيلوني أن حكومته «ستعمل على تنظيم مؤتمر خاص لدعم القوات المسلحة اللبنانية خلال الفترة

المقبلة، وهي في صدد إجراء الاتصالات اللازمة لضمان نجاحه».

وشدد جانتيلوني خلال استقباله الرئيس عون على استمرار دعم حكومته لمهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) وفق التفويض الذي أعطي لها بموجب القرار 1701، معتبراً أن «لبنان دوراً بارزاً في توطيد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط»، لافتاً إلى أن إيطاليا تعمل على تعزيز هذا الدور من خلال العمل على استمرار الاستقرار الأمني، خصوصاً في الجنوب، حيث

«الكتائبيون» يعولون على استقالة «القواتيين» من الحكومة

«القوات» و«الكتائب»... فشل في استثمار موقف لإحياء تحالفهما

مطلوبو مخيم عين الحلوة «يجتمعون» في إدلب

الجيش اللبناني تصر الدولة اللبنانية على محاسمتهم وترفض خروجهم، وأبرزهم المولوي. وانشغلت الأوساط اللبنانية، بما تباعه الفلسطينية، في الساعات الماضية، بمتابعة موضوع خروج الشعبي والعارف من المخيم، بالتزامن مع حديث عن استعداد بلال بدر، وهو أحد أبرز المطلوبين في «عين الحلوة» للمغادرة. وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب لـ«الشرق الأوسط» إن المعلومات تؤكد خروج الشعبي والعارف، أما بدر فقد شوهد أمس الجمعة يتجول في المخيم. وأضاف: «اللجنة المختصة بحل أزمة المطلوبين تتابع مهامها، فيما نحن نتابع مهامنا الأمنية». وقد وضعت قيادة الفصائل الفلسطينية مؤخرًا العشرات من المطلوبين المرشحين على لوائح الأجهزة الأمنية اللبنانية أمام 3 خيارات، إما الخروج من المخيم كما دخلوا إليه، أو تسليم أنفسهم، إما الخيال الصعب الذي يقوم على اعتقالهم بالقوة، وتم إنشاء لجنة لحل قضية المطلوبين، وبدأت بإجراء مسح لعددهم وتحديد القضايا الملطوبين فيها، وتقسيمهم على أساسها ما بين مطلوبين بقضايا بسيطة، ومطلوبين بقضايا قتل وجرائم، ومطلوبين بقضايا سياسية وأمنية كبرى.

باتت محافظة إدلب السورية التي تسير على الأجزاء الأكبر منها هيئة تحرير الشام، وتشكل «جبهة النصر» عمودها الفقري، ماوى لعشرات المطلوبين للسلطات اللبنانية الذي بدأوا بمغادرة مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان قبل نحو شهرين. فبعد الإعلان عن وصول شادي المولوي، وهو أحد أبرز هؤلاء المطلوبين إلى الشمال السوري نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، انضم إليه قبل يومين ميمم الشعبي الملقب بـ«أبو صعب»، وهو أحد أبرز مسؤولي «الشباب المسلم»، وكان يتزعم مجموعة مؤلفة من نحو 40 عنصراً في المخيم.

ورأت جمعج: «إن كتلت الخصوم السياسيين لـ«القوات» هو بحكم تحصيلها، ولهم أقول: إنكم وإهمون، فأنتم لم تستطيعوا النيل من «القوات» (اللبنانية) وتشويه سمعتها في أحلك الظروف، عندما حُلّ الحزب واعتقل رئيسه لأسباب سياسية، وتم توقيف وملاحقة الآلاف من شبان (القوات) وشاباتهما، والحكم زوراً على أنطوانيت شاهين وتصفية فوزي الراسي واغتيال رمزي عيراني، فضلاً عن أصناف القمع والخنق».

النظر بين الحزبين تمهيدا لمرحلة الانتخابات النيابية المقبلة. ورغم التجارب الفاشلة المتكررة لرأب الصدع، لا يزال حزب «القوات»، وبحسب جبور، يعول على توحيد «القوى السيادةية حول العناوين الكبرى المشتركة، فيتم تجاوز الخلافات التي يتوجب أن تبقى في إطارها الطبيعي دون أن تؤثر على طبيعة العلاقة الاستراتيجية بين هذه القوى».

«استهدافا متكررا لها من قبل الجميل رغم المساعي التي كانت تبذل لوضع حد لمرحلة الخلافات الماضية»، يشدد «الكتائب» على أن الأحوال ستبقى على ما هي عليه ما دامت القوات جزءاً من الحكومة، وبالتالي «تغطية الصفقات المشبوهة كما جر لبنان إلى صراعات المنطقة من خلال تغطية ممارسات حزب الله».

بيروت، بولا أسطيح

لم ينجح حزبا «القوات» و«الكتائب» في خضم الأزمة السياسية التي دخلتها البلاد مع إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته، باستثمار تلاحق موقفهما الاستراتيجي بخصوص موضوع «حزب الله» وسلاحه وتحديد لبنان، لتخطي خلافاتهما التي انفجرت بعيد تبني رئيس «القوات» سمير ججع ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، وسيهره بما يعرف بدالتسوية الرئاسية» التي رفضها رئيس «الكتائب» سامي الجميل وقرر بحيلتها اللجوء وحيدا إلى صفوف المعارضة.

بيروت، بولا أسطيح

لم ينجح حزبا «القوات» و«الكتائب» في خضم الأزمة السياسية التي دخلتها البلاد مع إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته، باستثمار تلاحق موقفهما الاستراتيجي بخصوص موضوع «حزب الله» وسلاحه وتحديد لبنان، لتخطي خلافاتهما التي انفجرت بعيد تبني رئيس «القوات» سمير ججع ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، وسيهره بما يعرف بدالتسوية الرئاسية» التي رفضها رئيس «الكتائب» سامي الجميل وقرر بحيلتها اللجوء وحيدا إلى صفوف المعارضة.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وفاهدا من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجابا على علاقة القوات -الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيدا لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عما آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

مهجرو الطفيل يجدون منازلهم شبه مدمرة

لهجتها، أقرب من لبنان بالنسبة إليهم، لتأمين متطلبات حياتهم اليومية نظراً إلى عدم وجود طريق رسمية.

وتظهر بلدة الطفيل بشكل واضح في خريطة لبنان على شكل «إصبع»، تقع في قضاء بعلبك، في البقاع، وكانت قد وقعت خلافات بشأنها بين لبنان وسوريا قبل أن يعاد ضمها رسمياً إلى لبنان عام 1925، لكن ورغم ذلك، بقيت البلدة تعاني من إهمال الدولة اللبنانية، وعاش أبناءها على عود تعبيد الطريق إليها عبر بعلبك من ناحية منطقة بريتال التي تبعد عنها ما لا يزيد على 25 كيلومتراً، وهو الأمر الذي لم يتحقق لغاية اليوم، حيث ترمي الكرة في ملعب وزارة الأشغال التي ينتظر أن تخصص لها الاعتمادات اللازمة.



أهالي الطفيل في طريق العودة «الشرق الأوسط»

وكان مثلث عين بورضاي - بريتال - بعلبك محطة للعائلات التي نظمت حلقات الدبكة والرقص، تعبيراً عن فرحتهم بالعودة إلى منازلهم، وإن كانت شبه مدمرة وغير صالحة للسكن.

ولفتت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن عودة اللاجئين تفتت وفق لآلحتين: الأولى عدة سابقاً وتضم 263 اسماً، والثانية أضيفت اسماً إلى أكثر من 400 مواطن لبناني، سجل قيد غالبيةهم في بلدة طفيل، ولكن بيوت وأزراق معظمهم في بلدة عسال الورد السورية، ولم تقصر العودة على أهالي البلدة الذين كانوا يقطنون في «مخيم العودة» في بلدة عرسال وسواهم، بل البعض اصطحب معه إضافته إلى الأمعة، قطعان المواشي نهائياً رغم تدمير منازلهم وإتلاف مزرعاتهم وبساتينهم بسبب عدم

وكان مثلث عين بورضاي - بريتال - بعلبك محطة للعائلات التي نظمت حلقات الدبكة والرقص، تعبيراً عن فرحتهم بالعودة إلى منازلهم، وإن كانت شبه مدمرة وغير صالحة للسكن.

ولفتت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن عودة اللاجئين تفتت وفق لآلحتين: الأولى عدة سابقاً وتضم 263 اسماً، والثانية أضيفت اسماً إلى أكثر من 400 مواطن لبناني، سجل قيد غالبيةهم في بلدة طفيل، ولكن بيوت وأزراق معظمهم في بلدة عسال الورد السورية، ولم تقصر العودة على أهالي البلدة الذين كانوا يقطنون في «مخيم العودة» في بلدة عرسال وسواهم، بل البعض اصطحب معه إضافته إلى الأمعة، قطعان المواشي نهائياً رغم تدمير منازلهم وإتلاف مزرعاتهم وبساتينهم بسبب عدم

وكان مثلث عين بورضاي - بريتال - بعلبك محطة للعائلات التي نظمت حلقات الدبكة والرقص، تعبيراً عن فرحتهم بالعودة إلى منازلهم، وإن كانت شبه مدمرة وغير صالحة للسكن.

ولفتت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن عودة اللاجئين تفتت وفق لآلحتين: الأولى عدة سابقاً وتضم 263 اسماً، والثانية أضيفت اسماً إلى أكثر من 400 مواطن لبناني، سجل قيد غالبيةهم في بلدة طفيل، ولكن بيوت وأزراق معظمهم في بلدة عسال الورد السورية، ولم تقصر العودة على أهالي البلدة الذين كانوا يقطنون في «مخيم العودة» في بلدة عرسال وسواهم، بل البعض اصطحب معه إضافته إلى الأمعة، قطعان المواشي نهائياً رغم تدمير منازلهم وإتلاف مزرعاتهم وبساتينهم بسبب عدم

وكان مثلث عين بورضاي - بريتال - بعلبك محطة للعائلات التي نظمت حلقات الدبكة والرقص، تعبيراً عن فرحتهم بالعودة إلى منازلهم، وإن كانت شبه مدمرة وغير صالحة للسكن.

ولفتت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن عودة اللاجئين تفتت وفق لآلحتين: الأولى عدة سابقاً وتضم 263 اسماً، والثانية أضيفت اسماً إلى أكثر من 400 مواطن لبناني، سجل قيد غالبيةهم في بلدة طفيل، ولكن بيوت وأزراق معظمهم في بلدة عسال الورد السورية، ولم تقصر العودة على أهالي البلدة الذين كانوا يقطنون في «مخيم العودة» في بلدة عرسال وسواهم، بل البعض اصطحب معه إضافته إلى الأمعة، قطعان المواشي نهائياً رغم تدمير منازلهم وإتلاف مزرعاتهم وبساتينهم بسبب عدم

الطفيل (الحدود اللبنانية - السورية) حسين درويش

«هيومن رايتس ووتش» تحذر من مخاطر صحية

617 مكباً للنفايات في لبنان من دون رقابة



صورة أرشيفية لمكب نفايات في منطقة الجية (رويترز)

يقدر أن 10 إلى 12 في المائة فقط من نفايات لبنان لا يمكن إعادة تدويرها أو تحويلها إلى سمد عضوي. وحضت المنظمة السلطات اللبنانية على «تبني خطة طويلة الأمد لإدارة النفايات في البلد بأكملها، تأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية والصحية المرافقة».

وقال نديم حوري، المدير المؤقت لمكتب «هيومن رايتس ووتش» في بيروت: «مع كل كيس نفايات يُحرق، يزداد الضرر بصحة السكان المجاورين، لكن الوضع مستمر منذ تقريبا لاحتواء الأزمة. قد يظن البعض أن أزمة النفايات بدأت في 2015، لكن الوضع مستمر منذ عقود، إذ تنتقل الحكومة من خطة طوارئ إلى أخرى، متجاهلة ما يجري خارج بيروت ومحيطها».

وحصلت «هيومن رايتس ووتش» من وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» على خريطة

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من أن عدم اتخاذ السلطات اللبنانية خطوات لإنهاء حرق النفايات في الهواء الطلق في مختلف أنحاء لبنان، يعرض السكان المجاورين لمواقع الحرق لمخاطر صحية، ويتجسد حرقهم بالصحة، كاشفة عن وجود 617 مكباً للنفايات الصلبة البلدية في جميع أنحاء لبنان لا تخضع للرقابة، وأكثر من 150 منها تحرق أسبوعياً على الأقل.

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من أن عدم اتخاذ السلطات اللبنانية خطوات لإنهاء حرق النفايات في الهواء الطلق في مختلف أنحاء لبنان، يعرض السكان المجاورين لمواقع الحرق لمخاطر صحية، ويتجسد حرقهم بالصحة، كاشفة عن وجود 617 مكباً للنفايات الصلبة البلدية في جميع أنحاء لبنان لا تخضع للرقابة، وأكثر من 150 منها تحرق أسبوعياً على الأقل.

يقدر أن 10 إلى 12 في المائة فقط من نفايات لبنان لا يمكن إعادة تدويرها أو تحويلها إلى سمد عضوي. وحضت المنظمة السلطات اللبنانية على «تبني خطة طويلة الأمد لإدارة النفايات في البلد بأكملها، تأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية والصحية المرافقة».

وقال نديم حوري، المدير المؤقت لمكتب «هيومن رايتس ووتش» في بيروت: «مع كل كيس نفايات يُحرق، يزداد الضرر بصحة السكان المجاورين، لكن الوضع مستمر منذ تقريبا لاحتواء الأزمة. قد يظن البعض أن أزمة النفايات بدأت في 2015، لكن الوضع مستمر منذ عقود، إذ تنتقل الحكومة من خطة طوارئ إلى أخرى، متجاهلة ما يجري خارج بيروت ومحيطها».

وحصلت «هيومن رايتس ووتش» من وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» على خريطة

يقدر أن 10 إلى 12 في المائة فقط من نفايات لبنان لا يمكن إعادة تدويرها أو تحويلها إلى سمد عضوي. وحضت المنظمة السلطات اللبنانية على «تبني خطة طويلة الأمد لإدارة النفايات في البلد بأكملها، تأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية والصحية المرافقة».

وقال نديم حوري، المدير المؤقت لمكتب «هيومن رايتس ووتش» في بيروت: «مع كل كيس نفايات يُحرق، يزداد الضرر بصحة السكان المجاورين، لكن الوضع مستمر منذ تقريبا لاحتواء الأزمة. قد يظن البعض أن أزمة النفايات بدأت في 2015، لكن الوضع مستمر منذ عقود، إذ تنتقل الحكومة من خطة طوارئ إلى أخرى، متجاهلة ما يجري خارج بيروت ومحيطها».

وحصلت «هيومن رايتس ووتش» من وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» على خريطة

يقدر أن 10 إلى 12 في المائة فقط من نفايات لبنان لا يمكن إعادة تدويرها أو تحويلها إلى سمد عضوي. وحضت المنظمة السلطات اللبنانية على «تبني خطة طويلة الأمد لإدارة النفايات في البلد بأكملها، تأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية والصحية المرافقة».

وقال نديم حوري، المدير المؤقت لمكتب «هيومن رايتس ووتش» في بيروت: «مع كل كيس نفايات يُحرق، يزداد الضرر بصحة السكان المجاورين، لكن الوضع مستمر منذ تقريبا لاحتواء الأزمة. قد يظن البعض أن أزمة النفايات بدأت في 2015، لكن الوضع مستمر منذ عقود، إذ تنتقل الحكومة من خطة طوارئ إلى أخرى، متجاهلة ما يجري خارج بيروت ومحيطها».

وحصلت «هيومن رايتس ووتش» من وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» على خريطة

روسيا للسراج: رفع الحظر عن التسليح مرتبط بتوحيد الجيش

أميركا تجدد دعمها لحكومة الوفاق وجهود المصالحة الليبية



الرئيس الأميركي دونالد ترمب مستقبلاً فايز السراج في البيت الأبيض أمس (أب)

لا أجل محدداً لتحقيق الهدف»، وفق المتحدث. وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس، أن الأمم المتحدة تعزز نقل 15 ألف مهاجر محتجزين في ليبيا جواً إلى بلادهم نهاية الشهر الحالي، من جهة ثانية، بحث رئيس مجلس الدولة عبد الرحمن السويحلي مع عبد الرحمن الشكشاك، رئيس المجلس المحلي لتاورغاء، وحكام وأعيان المدينة، العوائق التي تواجه تنفيذ اتفاق المصالحة بين مصراتة وتاورغاء، وسبل تذليلها. وعبر السويحلي في بيان وزعه مكتبه عن «استيائه البالغ من تأخير تنفيذ اتفاق المصالحة، وعدم عودة أهالي تاورغاء إلى ديارهم»، مؤكداً أنه سيبذل قصارى جهده للعمل على تفعيل اتفاق المصالحة بأسرع ما يمكن، والضغط على السلطة التنفيذية لإيفاء بالتزاماتها ودعم الأجهزة الأمنية والخدمية ذات العلاقة لهيئة الأرضية المناسبة لعودة الأهالي إلى مدينتهم.

وناشد السويحلي كافة المواطنين الليبيين، وفي مقدمتهم أهالي مصراتة الذين كان لهم دور كبير في إنجاز اتفاق المصالحة مع تاورغاء، الاستمرار في دعم نهج المصالحة الوطنية، والإسراع في تنفيذ اتفاق المصالحة الذي ينص على جبر الضرر للمدنيين. وفي شأن آخر، نفت مصادر من مدينة سبها (جنوب ليبيا) صحة الأنباء المتداولة حول فرض قوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني سيطرتها على مراكز حيوية بالمدينة، كانت تسيطر عليها قوات حفتر، بما فيها المطار، غير أن مصدراً آخر أرجع الأمر إلى ما أسماه «تغير الولاء»، مرجحاً قيام قوات أمن موالية لحفتر بالانضمام إلى قوات حكومة الوفاق الوطني.

تملك القوة الداعية في مواجهة الإرهاب»، وكشف عن أن القاهرة ستستضيف قريباً رئيس المجلس الرئاسي لبحث التوافق بين جميع الأطراف الليبية. وقال أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، في بيان أمس: إن شكري أكد على مواصلة جهود مصر للوصول إلى حل سياسي، وزرع الثقة بين الجماعات المختلفة في ليبيا، بما يضمن التوصل إلى اتفاق عادل يشمل جميع الأطراف. إلى ذلك، وفي سياق متصل بزمرة المهاجرين، شددت المندوبين باسم الممثلة العليا

أحمد معيتيق، النائب بالمجلس الرئاسي، أمس، وزير الخارجية المصري سامح شكري، على هامش انعقاد ملتقى «حوار المتوسط»، وقال إن شكري أكد دعم مصر لحكومة الوفاق الوطني، والعمل على توحيد المؤسسة العسكرية. كما ثمن معيتيق موقف مصر الداعم لحكومة الوفاق خلال القمة الأخيرة للاتحاد الأوروبي-الأفريقي في ساحل العاج. وقال شكري: إن مصر «تمتلك القدرة على بناء الثقة بين كل الأطراف الليبية من خلال عملية سياسية، تمكن من بناء مؤسسات أمنية وعسكرية، في غضون ذلك، التقى

عبر ماتيس عن تعازيه للسراج في وفاة 36 شخصاً وجدا في مقبرة جماعية في العيبر.

بذوره، قال السراج: «إن المناقشات مع الولايات المتحدة تضمنت الملفات المشتركة والتعاون الثنائي، خصوصاً في القضاء على الإرهاب، وأمن البحر الأبيض المتوسط، ودعم حكومة الوفاق»، موضحاً أن «الولايات المتحدة وقتت إلى جانب الشعب الليبي في تحرير سرت من الجماعات الإرهابية، ودعمها المستمر لليبيا»، كما أكد حاجة الشعب الليبي إلى مواصلة الحفاظ على التنسيق مع واشنطن، بعد أن عانى من الانقسام العميق، الذي انعكس سلباً على أداء المؤسسة العسكرية والأمنية في ليبيا.

وأوضح السراج أنه رغم كل التحديات التي تواجهها ليبيا، فإنها تمكنت من استعادة الوضع الأمني في طرابلس، وأحرزت تقدماً ملحوظاً في هذا الصدد، لكنها تواجه أيضاً تحدياً آخر يتمثل في الافتقار إلى الإمكانيات والوسائل الضرورية، وقال بهذا الخصوص: «هذا يشمل أيضاً الحصار المفروض على التسليح الذي تواجهه حكومة الوفاق الوطني، ونأمل أن ينتهي هذا الحصار جزئياً على الأقل ضد بعض الفروع العسكرية، مثل المحكمة الرئاسية وخفر السواحل، حتى يتمكن من إكمال مهمته». لكن سعي السراج للدفع نحو «رفع حظر عن السلاح» المفروض على ليبيا اصطدم برفض روسيا، التي اشترطت توحيد المؤسسة العسكرية في البلاد.

فقد قال رئيس مجموعة الاتصال الروسية المعنية بليبيا ليف دينغوف: إنه لا أظن من الحديث عن رفع حظر التسليح قبل توحيد القيادة العسكرية»، وأصدر البيت الأبيض بياناً صحافياً أمس، أكد فيه أن الرئيس ترمب ناقش مع السراج العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وليبيا، وتعهده بدعم بلاده بحكومة الوفاق الوطني، والالتزام بمساعدة الشعب الليبي على تحقيق مستقبل أكثر استقراراً وتوحيداً وازدهاراً، كما ناقش الجانبان أهمية جهود المصالحة التي تقوم بها الأمم المتحدة في إطار التعاون السياسي الليبي، فضلاً عن التعاون في مكافحة الإرهاب، وسبل توسيع المشاركة الثنائية في مجالات عدة.

من جانبه، أكد وزير الدفاع الأميركي خلال لقائه السراج، أن الولايات المتحدة تسعى إلى مواصلة المشاركة مع حكومة الوفاق الوطني للقضاء على الإرهاب والجماعات الإرهابية، مثل داعش والقاعدة، مشيراً إلى أن تعاون ممثل الأمم المتحدة في ليبيا ساهم بشكل كبير في تعزيز العملية السياسية، وتشكيل حكومة مستقرة، وفي انتصار الحكومة في معركة سرت، كما

نائب ليبي طالب حفر والسراج بتسليمه إلى «الجنائية الدولية» «دكتوراه» سيف القذافي تبقية تحت الأضواء رغم اختفائه

وقادات شعبية، وقبائلية، أملاً في أن يأتي اليوم الذي يجلس في القذافي الابن مكان والده، «فيعود الاستقرار إلى البلاد». وفي موازاة ذلك، يرى آخرون أن «زمن القذافي وأسرته ولى إلى غير رجعة»، وأن «مكان سيف السجن، جراء الجرائم التي أشرف عليها، ويضرب بغيره: «سيف انتهى سياسياً ومدان قضائياً محلياً ودولياً، ولن تكون له فرصة الظهور ثانية»، مستكلاً: «من مطالبون بعودته هم من تعودت أنفسهم على العبودية السياسية، أو أصحاب المصالح الخاصة الذين يتمنون العودة للمشهد من جديد».



سيف القذافي

المقبلة ستفضحهم»، مطالباً قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، ورئيس المجلس الرئاسي أنصار النظام السابق في العملية السياسية، وقال: «مع احترامنا الجنائيات الدولية. وراى بغيره أن سيف بات فاقداً لأهلية بعد الحكم عليه بالإعدام، وبالتالي تحريكه لتلك الدعوى «فيه نوع من الغش»، وأبدى بغيره أسفه، وقال في بيان صحافي: إن «سيف الذي يرغب في العودة لحكم ليبيا من جديد يبدأ بحملة تصفية حسابات، حتى وهو لا يعرف له مكان، ومطاره من قبل المحكمة الجنائية الدولية على ما ارتكبه من جرائم، وفي «أرى أن كل من تضرر من سيف أيام حكم والده، وخصوصاً جراح الرتل الذي ساقه لتدمير مدينة بنغازي في التاسع عشر من مارس 2011، من حقهم أن يلاحقوا سيف ومن معه، لدى القضاء المحلي والجنائي الدولي على ذلك». وفي الثامن والعشرين من يوليو (تموز) 2015، قضت محكمة ليبية بشكل بات على سيف القذافي بالإعدام رمياً بالرصاص، و8 من رموز النظام السابق، من بينهم البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء للقذافي، وعبد الله السنوسي مدير المخابرات السابق، لدورهم في «قمع الثورة التي أطاحت بالنظام». ورغم مرور 6 أعوام على غياب سيف القذافي، عن المشهد السياسي في بلاده، فإن هناك من لا يزال يرى «أنه الأمل في ترتيب المشهد المرتبك» في ليبيا، ما سارعوا بتشكيل «الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا»، لتضم سريعاً تشكيلات اجتماعية،

مولكه قد تم منحها له من خلال الغش والاحتمال وكانت غير مستحقة». وأضاف سيف القذافي، نقلاً عن محاميه كريم خان: «رغم أن بغيره اعتذر وطلب مني سحب القضية، فأبى وللأسف رفضت القيام بذلك نتيجة الأضرار التي لحقت بسمعتي من هذه التصريحات المغرضة»، مضيفاً: «كثير من التعليقات التي روجت ضدي كانت لها دوافع سياسية ومناقية للحقيقة». وانتهى قائلًا إن «كلية الاقتصاد في لندن حققت في تلك الادعاءات وثبتت بوضوح أن المزاعم حول منحي درجة الدكتوراه غير المستحقة قد تم كشفها على أنها غير عادلة تماماً ودون أي أساس». في مواجهة ذلك رد بغيره، وقال إن «الإنديبنت» البريطانية (آذار) 2011 وسالنتني عن طبيعة رسالة الدكتوراه التي حصل عليها سيف، فقلت لها: لا أعرف عنها شيئاً، لكن أعلم أنه استعان بمجموعة من الأساتذة بجامعة بنغازي للمساعدة في دراسته». متابعاً: «وتبين أن وسائل إعلام بريطانية نشرت قبل ذلك التاريخ أن سيف القذافي كان يستاجر شخصاً أوروبياً مقابل 4 آلاف جنيه إسترليني في الشهر. «هذا اقترأ، والدعوى المرفوعة ضدي كيدية».

اختفاء سيف الإسلام عن الأعين، يُعوضه بالبيانات الصحافية التي تصدر بواسطة محاميه، مع اختلاف روايات الليبيين حول مكان اختبائه، فمن قائل إنه «يتوارى في مدينة طبرق، شرق ليبيا، أو قد يكون لدى عائلة بالزنتان»، فيما يقول آخرون إنه «في مدينة البيضاء لدى قبيلة البراعة»، وهي المدينة التي تختبئ منها الحكومة المؤقتة مقرراً لها. لكن لم تؤكد أيضاً أي جهة رسمية وجوده في البيضاء من عدمه.

وأصدر سيف الإسلام القذافي بياناً صحافياً، الأربعاء الماضي، عبر محاميه، وتحدث فيه عن سير تحريكه دعوى قضية ضد بغيره، وقال: «الدافع وراء تقديم هذه الدعوى الآن هو أن المشتكى ضده ادعى زوراً وبهتاناً أن شهادة الدكتوراه التي منحتها كلية لندن للاقتصاد

25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

1992/12/1 العدد 1

الاقتصادية

السعودية تخفض مجليا أسعار الغازات ٣٠٪

حصر المنافسة على صفقة الاتصالات السعودية بين إريكسون وكاتل، وإيه تي آديتي

ترصد بدقة

25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

الاقتصادية

عام 25

تقارن بمهنية

تحلل بموضوعية

2017/11/30 العدد 8816

الاقتصادية

البروز الاستهلاكية تتراجع للربع الثالث على التوالي.. بلغت 339 مليار ريال

25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

السلطات المصرية تتحفظ على شركات «إخوانية» وممتلكات 14 من عناصر الجماعة بينهم 4 من عائلة القيادي عصام العريان



القيادي الإخواني عصام العريان (الشرق الأوسط)

والحجاز للخدمات العقارية والتسويق، والأندلس والحجاز للتنمية السياحية، والمصرية القطرية، والتيسير، وكيما للتجارة والمقاولات، وبلوجان للفنادق... وجميع هذه الشركات والكيانات تعمل وتدار بشكل طبيعي ومعتاد، إن لم يكن على نحو أفضل». مؤكداً أن التحفظ على الأفراد والشركات والكيانات، يشمل المنع من التصرف في كل ممتلكاتهم العقارية والمنقولة وأموالهم السائلة، سواء كانت مملوكة لهم ملكية مباشرة أو غير مباشرة، وكذا منعهم من التصرف في جميع حساباتهم المصرفية أو الودائع أو الخزائن أو السندات أو الأوراق المالية أو أدوات الخزائنة المسجلة باسمائهم طرف أي من البنوك الخاصة لرقابة البنك المركزي المصري.

والحجاز للخدمات العقارية والتسويق، والأندلس والحجاز للتنمية السياحية، والمصرية القطرية، والتيسير، وكيما للتجارة والمقاولات، وبلوجان للفنادق... وجميع هذه الشركات والكيانات تعمل وتدار بشكل طبيعي ومعتاد، إن لم يكن على نحو أفضل». مؤكداً أن التحفظ على الأفراد والشركات والكيانات، يشمل المنع من التصرف في كل ممتلكاتهم العقارية والمنقولة وأموالهم السائلة، سواء كانت مملوكة لهم ملكية مباشرة أو غير مباشرة، وكذا منعهم من التصرف في جميع حساباتهم المصرفية أو الودائع أو الخزائن أو السندات أو الأوراق المالية أو أدوات الخزائنة المسجلة باسمائهم طرف أي من البنوك الخاصة لرقابة البنك المركزي المصري.

السابقة إلى شركة أخبار اليوم للاستثمار... والتحفظ على شركة أندلسية للاستثمارات العقارية بفروع الإسكندرية والقاهرة ومرسى مطروح، وشركة أندلسية للفنادق

العنف وقاتل للمصريين، وأية الله السيد عبد الفتاح عنان، ومرسى. كما قضت محكمة القاهرة للأموال المستعجلة في العام نفسه بحظر جميع أنشطة «الإخوان»، وأي مؤسسة متفرعة عنها أو تابعة لها، أو تتلقى منها دعماً مالياً. وقال المستشار الدكتور محمد ياسر أبو الفتوح، الأمين العام للجنة التحفظ وإدارة أموال جماعة الإخوان، إن «اللجنة قامت أمس، بتنفيذ التحفظ على أموال 14 عضواً من العناصر المنتمية إلى جماعة الإخوان وهم: سمية وأسماء وإبراهيم وسارة عصام الدين محمد العريان، وأولاد القيادي عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة (المحل الذراع السياسية للإخوان)، والمحجوب على ذمة قضايا

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تحفظت لجنة قانونية في مصر، أمس، على أموال 19 شركة، قالت إنها تتبع جماعة الإخوان، فضلاً عن ممتلكات 14 من عناصر الجماعة، التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابيًا، وتدرج قادة بها على قوائم الإرهابيين، في مسعى لتجفيف منابع تمويل الجماعة. وتأتي الخطوة الأخيرة في وقت، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال احتفالية أقيمت بالقاهرة قبل يومين بمناسبة ذكرى المولد النبوي، إن «مصر فتوحاً حربياً متمثلة الأركان تسعى لهدم الدولة وتدعمها قوى خارجية بالسلاح والمال». وسبق أن أعلنت الحكومة المصرية، «الإخوان» جماعة «إرهابية» أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2013، وحفظتها

قضية «الذاكرة» لا تزال تلقي بثقلها على العلاقات الجزائرية - الفرنسية

التأشيرة و«جريمة الاستعمار»... ملفان شائكان أمام زيارة ماكرون للجزائر



وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل (يسار) مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان أثناء مؤتمر صحافي ويبدو بينهما وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسف (أ.ب)

الجزائر، «الشرق الأوسط»

سيواجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عندما يزور الجزائر الأربعاء المقبل، طلبين ملحين لدى فئتين من الجزائريين: الأول مرتبط بطرحه الجيل الذي عاش رسمي عن احتلال الجزائر (1830 - 1962)، وهذا الطلب يطرحه الجيل الذي عاش الاستعمار. أما الطلب الثاني فيتعلق بمزيد من تأشيرات الدخول إلى فرنسا، التي فاق عددها نصف مليون في 2016، وهذا الطلب يلح عليه خصوصاً الباحثون وطلبة الجامعة.

وتلقى المسؤولون الجزائريون إشارات سلبية من ماكرون تفيد بأنه غير مستعد للخوض في مسائل «الاعتذار عن الجريمة الاستعمارية»، و«الثوبية عن ذنب الاحتلال»، ففي لقاء مع طلبة جامعة وغاندو في بوركينا فاسو الثلاثاء الماضي قال رئيسي الفرنسي: «أنا وأنتم نتمين إلى جيل لم يعيش الاستعمار»، وهي جملة فهدت في الجزائر على أن فرنسا لن تتحمل في فترة حكمه مسؤولية فرنسا الاستعمارية، وهذا المعنى يكرهه الجزائريون لأنه كان سبباً في توتر العلاقة بين البلدين في فترة حكم الرئيس نيكولا ساركوزي (2007 - 2012) الذي زار الجزائر نهاية 2007، إذ قال: «لا تطلونا من الأبناء أن يأخذوا عن أخطاء ارتكبتها أبائهم». ويشعر الجانب الجزائري بأن ماكرون تراجع عن موقف قوي صدر منه عندما زار الجزائر في فبراير (شباط) الماضي، وكان حينها مرشحاً للرياسة منافساً لرئيسية المين المتطرف مارين لوبان، التي يعاديتها غالبية الجزائريين المقيمين بفرنسا، حتى ممن

يملكون الجنسية. فقد قال لدى استضافته في فضائية خاصة: «إن الاستعمار جزء من التاريخ الفرنسي. إنه جريمة، جريمة ضد الإنسانية. إنه وحشية حقيقية، وهو جزء من هذا الماضي الذي يجب أن نواجهه بتقديم الاعتذار لمن ارتكبنا بحقهم هذه الممارسات». وقام جلد كبير في فرنسا بعد هذا التصريح، ودعا قادة عدة أحزاب ماكرون إلى التراجع عنه، وتحت ضغط وسائل الإعلام قدم الاعتذار «ممن تسببت في خدش مشاعرهم من دون قصد». وفي نظر الجزائريين، فإن كثيراً من الفرنسيين ينظرون إلى احتلال الجزائر على أنه «فعل حضاري»، تشكر عليه فرنسا ولا تلام. وهذا بالضبط ما انطوى عليه ما يعرف «بقانون تجديد الاستعمار»، (1997) أن فرنسا «تتعاون

الذي أصدره البرلمان الفرنسي عام 2005، وكان سبباً في فشل مسعى إرضاء «معاهدة صداقة»، كان الرئيس جاك شيراك وعبد العزيز بوتفليقة اتفقا عليها عام 2003. وقال السعيد عبادو، أمين عام «المنظمة الوطنية للمجاهدين» في تصريحات نشرتها «الشرق الأوسط»، في وقت سابق، إن «واجبنا كمجاهدين حاربوا الاستعمار، وواجب الأحزاب السياسية هو التمسك بمطبخنا القديم، وهو الضغط على فرنسا حتى تقدم اعتذارها عن جرائمها بالجزائر، ودفع تعويضات عن الدمار الذي أحدثته في بلادنا، خصوصاً ما خلفته تجاربه النووية من دمار والام نفسية في صحرائنا بعد الاستقلال». وذكر عبادو، وهو وزير سابق لقدامى المجاهدين (1994 - 1997) أن فرنسا «تتعاون

«سد النهضة» يتصدر مباحثات شكري في روما

وزير الدفاع الأميركي يزور مصر ويلتقي السيسي

القاهرة، سوسن أبو حسين واشطن، هبة القدسي أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن وزير الدفاع جيمس ماتيس سيصل مصر مساء اليوم (السبت)، حيث سيلتقي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الدفاع صديقي، والقادة العسكريين. وأشارت مصادر بالبيتاغون إلى أن وزير الدفاع الأميركي سيبحث مع الجانب المصري سبل مكافحة الإرهاب، خصوصاً بعد الحادث الإرهابي المفجع الذي تعرضت له منطقة سيناء قبل أسبوع، وتأتي مصر في أولى محطات رحلة ماتيس الخارجية، حيث يزور بعدها المملكة الأردنية الهاشمية، ويشارك في مؤتمر عقده في العقبة (جنوب الأردن) لبحث سبل مكافحة الإرهاب، يستضيفه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. ويوزر وزير الدفاع الأميركي باكستان في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حيث يلتقي مع رئيس الوزراء الباكستاني والقادة العسكريين، ليعود بعدها إلى الكويت ويلتقي الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح والمسؤولين الكويتيين.

من جهة ثانية تصدرت قضية «سد النهضة» الإثيوبي، مباحثات ووزير خارجي وزير الخارجية المصري مع نظيره الإيطالي أنجيلينو الفانو أمس. وقال شكري إن «مصر تعاملت مع هذا الملف من البداية باعتبارها يمكن أن يقدم نموذجاً للتعاون بين دولة المينع ودول المنصب، بما يعود بالمنافع المشتركة على الجميع ويتجنب الأضرار بأي طرف؛ إلا أن ما تشهده حالياً من تعثر في المسار الخاص بالدراسات لا يعكس الإدراك الكامل لأهمية عامل الوقت». وأضاف: «الافتقار لإعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) يؤكد على محورية إعادة الدراسات باعتبارها ستحدد حجم الضرر المتوقع، وكيفية تجنبه، خلال مراحل ملاء السد وتشغيله». وأعرب شكري في مستهل زيارته الحالية للعاصمة الإيطالية روما للمشاركة في منتدى الحوار المتوسطي، عن ترحيب مصر باستعادة العلاقات الثنائية لمسارها الطبيعي بعد عودة السفارة إلى كل من القاهرة وروما، مضمناً الدور الذي قام به الوزير الفانو في هذا الصدد، وكذا الزيارة التي قام بها سكرتير الدولة الإيطالي للشؤون الخارجية إلى مصر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعقدته مشاورات سياسية لأول مرة بعد فترة طويلة من انقطاعها. وفيما يتعلق بقضية الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، أكد شكري اهتمام مصر بهذه

أحزاب تونسية تطالب السلطات بتحديد تحركات السفراء الأجانب

تونس، المتجي السعيداني

عبرت بعض الأحزاب السياسية في تونس عن انزعاجها من «تحركات سفراء بعض الدول الغربية في تونس، وتتفلاتهم الكثيرة، ومتابعاتهم اللصيقة لمعظم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية» التي تخصصها من تونسية مختلفة. وتساءلت قيادات سياسية ونشطاء في المجال السياسي إن كانت تلك التحركات تخضع لإن مسبق من وزارة الخارجية. وأدان بهير الحمدي، رئيس حزب التيار الشعبي (حزب قومي)، تصرفات السفير الفرنسي في تونس، واعتبر أنها «بدايات تثير سخط الرأي العام»، مستنكراً ما الت إليه الأمور «من استهتار دول ومسؤولين خارجيين بالسيادة الوطنية». وحذر في السياق ذاته، السلطات من الاستمرار في هذا النهج الذي بات «يهدد الاستقلال الوطني، ويسن كرامة الشعب»، داعياً وزارة الخارجية إلى وضع حد لتصرفات السفير الفرنسي وغيره من السفراء الأجانب. وكانت صورة السفير الفرنسي أوليفي بوافر دارفور وهو يرتكب فوق ظهر حمل

الجيش التونسي بريم معتوق (الصحراء التونسية) قد أثار جدلاً واسعاً حول مجال تحرك مختلف السفراء الأجانب في تونس. وبخصوص تكرر ظهور السفراء الأجانب المعتادين في تونس وتحركاتهم السياسية ومقابلة رؤساء الأحزاب، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي، «الشرق الأوسط»، إن العمل الدبلوماسي «يرتكز على مجموعة من الاعراف والتقاليد، وعملياً لا يمكن لأي سفير أجنبي التدخل في الشؤون الداخلية، لكن يجوز لبعض السفراء حضور أنشطة مختلفة، بشرط علم السلطات التونسية بكل تحركاتهم، وعدم تأثير تلك التحركات على القرار السياسي في تونس». وقبل أيام نشرت السفارة الكندية في تونس صورة للسفيرة الكندية كارول ماكون رفة جنود كندية مسلحين في تونس، وهو ما خلف جدلاً سياسياً واسعاً حول مغزى نشر هذه الصورة، ومدى تأثيرها على الأمن والاستقرار في البلاد. وأرقت السفيرة صورتها بقولها إنها «فخورة جداً ببقاء عناصر شجعان من القوات المسلحة الكندية، الذين يوفرون التدريب في تونس للجنود التونسيين».

جوبا ستضم إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

«الترويكا الغربية»: الأزمة في جنوب السودان سببها القادة السياسيون

الذي ستتمه دول إيقاد في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الحالي». وشددت على حكومة جنوب السودان أن تتوقف عن السعي لتحقيق نصر عسكري والوفاء بوعدها في إنهاء كل العراقيل أمام وصول المساعدات الإنسانية، ودعت في الوقت ذاته المعارضة المسلحة إلى إنهاء جميع الأنشطة العسكرية ورفع القيود التي تمنع وصول المساعدات للمتضررين من الحرب. ودعا بيان الترويكا جميع الأطراف إلى التفاوض بحسن نية والعمل على تعديل أجزاء في اتفاقية السلام الموقعة في أغسطس (آب) 2015، وخصوصاً الأجزاء التي لم تعد تعكس الواقع الراهن في جنوب السودان، وعلى وجه الخصوص المجالات المتصلة بتقاسم السلطة، والحدود الزمنية المتعلقة بالاتفاقية والترتيبات الأمنية الانتقالية. ومن جهة ثانية، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس، أن جنوب السودان سيضم إلى هذه الاتفاقية، ليلقي هناك في الكمبر 3 دول لم توقع عليها. وقال المسؤول العام في وزارة خارجية جنوب السودان موزيس أوكول أغاوين، أمام الاجتماع السنوي للمنظمة في لاهاي، إن بلاده «ليس لديها أي

سبب لتبقى جانباً»، وأضاف أن جوبا أنجزت عملياً الإجراءات التي تتيح لها أن تصبح عضواً في هذه المنظمة، بحسب بيان صادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وبدت تبقى مصر وإسرائيل وكوريا الشمالية الدول الوحيدة التي لم توقع على الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ عامي 1997. وأضاف أغاوين أن «صور ضحايا الأسلحة الكيميائية تجعلنا جميعاً نقدر بشكل إضافي أهداف وغايات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية». وتابع: «لذلك نحن في جنوب السودان نرغب في أن تكون دول تحفظ طرفاً مشاركاً في الأهداف النبيلة لهذه المنظمة العظيمة». ورحب المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أورومغو بهذه الخطوة، قائلاً: «اليوم نحن نقدر أكثر من عضوية عالمية». ودعا كل الدول الأخرى التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية - مصر وإسرائيل وكوريا الشمالية، «إلى أن تتوحد مع بقية العالم من أجل القضاء على كل الأسلحة الكيميائية بشكل نهائي». ووقعت 192 دولة على الاتفاقية وتم تدمير أكثر من 96 في المائة من مخزون الأسلحة الكيميائية في العالم تحت إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.



نازحون من جنوب السودان يعبرون نهرًا على الحدود مع أوغندا (غيتي)



أهالي القرية تحذروا الخوف واحتشدوا للصلاة

شيخ الأزهر يؤم المصلين في مسجد «الروضة» ويصف الإرهابيين بـ«الخوارج»



شيخ الأزهر أحمد الطيب مغادراً مسجد الروضة أمس (رويترز)

القاهرة، وليد عبد الرحمن في بادرة لافتة، أم شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، المصلين في مسجد الروضة بمدينة بئر العبد (شمال سيناء)، الذي كان مسرحاً لمذبحة دامية أثناء صلاة الجمعة، قبل أسبوع، ما أسفر عن مقتل أكثر من 300 من المصلين وإصابة آخرين.

ولاة الأمور أن يسارعوا بتطبيق حكم الله تعالى بقتال هؤلاء المحاربين لله ورسوله والساعين

في الأرض فساداً، حماية لأرواح الناس وأموالهم وأعراضهم. وخاطب الطيب أهالي القرية،

وقال شيخ الأزهر في كلمة التي ألقاها في مسجد الروضة، عقب صلاة الجمعة، إن «الروضة» أكد فيها أن «مصر لن تنكسر إرادتها أمام هذا العدوان الغاشم الذي يموله ويخطط له من شأه من إخوان الشياطين والله غالب على أمره».

وقال شيخ الأزهر في كلمة التي ألقاها في مسجد الروضة، عقب صلاة الجمعة، إن «الروضة» أكد فيها أن «مصر لن تنكسر إرادتها أمام هذا العدوان الغاشم الذي يموله ويخطط له من شأه من إخوان الشياطين والله غالب على أمره».

تركيا تعلن القبض على 62 «داعشياً» أجنياً جورجيا تؤكد مقتل شيشاني خطط لهجوم مطار إسطنبول

تركيا تعلن القبض على 62 «داعشياً» أجنياً جورجيا تؤكد مقتل شيشاني خطط لهجوم مطار إسطنبول

طالبان تعلن انضمام ممثل «داعش» في أفغانستان إلى صفوفها باكستان: 9 قتلى وعشرات الجرحى في هجوم «منتقبين» على كلية الزراعة في بيشاور

طالبان تعلن انضمام ممثل «داعش» في أفغانستان إلى صفوفها باكستان: 9 قتلى وعشرات الجرحى في هجوم «منتقبين» على كلية الزراعة في بيشاور

العثور على متفجرات في سوق لأعياد الميلاد قرب برلين أعلنتا تبعيتنا لـ«القاعدة»... وليس البيعة

العثور على متفجرات في سوق لأعياد الميلاد قرب برلين أعلنتا تبعيتنا لـ«القاعدة»... وليس البيعة

هولندا تعتقل 4 سوريين بينهم اثنان من «النصرة»

هولندا تعتقل 4 سوريين بينهم اثنان من «النصرة»

العثور على متفجرات في سوق لأعياد الميلاد قرب برلين

العثور على متفجرات في سوق لأعياد الميلاد قرب برلين

هولندا تعتقل 4 سوريين بينهم اثنان من «النصرة»

هولندا تعتقل 4 سوريين بينهم اثنان من «النصرة»

العثور على متفجرات في سوق لأعياد الميلاد قرب برلين

العثور على متفجرات في سوق لأعياد الميلاد قرب برلين

محمي البيت الأبيض: الإقرار بالذنب لا يورط إلا فلين مستشار الأمن القومي الأميركي السابق يقر بالكذب في قضية التدخل الروسي

واشنطن، هبة القدسي

شهدت قضية تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية تطورا لافتا أمس، مع إقرار مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين بتهمة الكذب على محقق مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). ومثل فلين أمام قاض فيدرالي بواشنطن بعد ظهر أمس الجمعة، بعد وقت قصير من إصدار مكتب المحقق الخاص روبرت مولر قرارا بتوجيه الاتهام إليه لإدلائه بتصريحات كاذبة حول اتصالاته مع السفير الروسي سيرغي كيسلياك في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال القاضي رودولف كوتريراس: «أنا أقبل اعترافك بالذنب»، مضيفا: «لن يكون هناك محاكمة». وأقر فلين بأن تصرفاته كانت «خاطئة»، مؤكدا أنه وافق على التعاون مع القضاء. وفي نيويورك، سجلت الأسهم الأميركية في وول ستريت خسائر كبرى مع هذا الإعلان، أمس، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ووجهت إلى الجنرال فلين تهمة الكذب حول مضمون اتصالاته مع سيرغي كيسلياك، السفير الروسي في واشنطن في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، خصوصا حول موضوع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا. وأكد المحققون في فريق مولر في نص الاتهام الواقع في صفحات: «في 24 يناير (كانون الثاني) 2017، أقر المتهم مايكل فلين بكامل إرادته على إصدار تصريحات وبيانات خاطئة ومزورة ووهامية».

وقال البيت الأبيض من أهمية اتهام مستشار الأمن القومي السابق

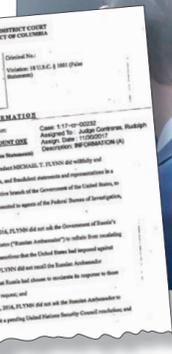


مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين يغادر المحكمة الفيدرالية بواشنطن أمس (رويترز)

والجنرال فلين هو رابع شخص من الأوساط المقرية من الرئيس الأميركي يتهمه المدعي العام روبرت مولر بعد بول مانافورت المدير السابق لحملة ترمب. وكان الجنرال السابق مستشارا للرئيس ترمب وليس عضوا في الإدارة الأميركية حين حصلت الوقائع التي يتهم بها. وأصبح لاحقا لبضعة أسابيع فقط مستشار الأمن القومي للرئيس.

وسبق أن اتهم مولر في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) اثنين من أعضاء فريق حملة ترمب، هما مانافورت وريتشارد غيتس. أما الثالث جورج بابادولوس فقد أقر بأنه كذب على محقق مكتب التحقيقات الفيدرالي ووافق على التعاون مع المحققين.

واستغل الديمقراطيون في الكونغرس هذه التطورات الساخنة لزيادة الضغط على الجمهوريين واستغلال التحقيقات في التدخل الروسي للتغطية على نجاح جمهوري مرتقب في مجلس الشيوخ عبر التصويت لصالح مشروع الإصلاح الضريبي الكبير. ونفى الرئيس الأميركي مرارا وجود أي «نواطة» مع روسيا في الحملة الانتخابية، وتندد بحملة ضدها بأنها أولئك الذين يرفضون قبول فوزه بالرئاسة.



السفير الروسي، وإنما بكذبه على المحققين الفيدراليين. وأشاروا كذلك إلى أن فلين كذب كذلك على نائب الرئيس مايك بنس، الذي نفى علنا وجود أي اتصال مع الجانب الروسي، ليصبح بعد ذلك أن فلين كذب على نائب الرئيس، ما أدى إلى إقالته بعد 24 يوما فقط من تولي إدارة ترمب المسؤولية في العشرين من يناير الماضي.

29 ديسمبر (كانون الأول) 2016، لم يذكر فيها فلين للمحققين أنه طلب من سفير روسيا لدى الولايات المتحدة عدم تصعيد التوتر بين واشنطن وموسكو عبر الرد على فرض عقوبات أميركية ضد روسيا. وأكد محللون قانونيون أن منصب مايكل فلين يتيح له التشاور وعقد اجتماعات مع دبلوماسيين ومسؤولين أجانب، وأن القضية لا تتعلق بقيام الأخير بالحديث مع فلين عن معلومات عن زملائه «مولر». وذكرت أوراق المحكمة أن مايكل فلين أعطى معلومات كاذبة للمسؤولين التنفيذيين والقضائين ومسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي في حكومة الولايات المتحدة حول اتصالاته مع الحكومة الروسية، في 24 يناير 2017، أي بعد أربعة أيام من تصيب دونالد ترمب رئيسا للولايات المتحدة. كما أشارت الوثائق القضائية إلى واقعة بتاريخ

بأنه من «إدارة أوباما السابقة»، في حين أنه كان أحد أوائل الذين دعوا لترشيح ترمب. واعتبر مراقبون أن إقرار فلين بالذنب هو محاولة لإبداء التعاون مع فريق المحقق الخاص روبرت مولر. وقال جوناثان تورلي، استاذ القانون الدستوري، لشبكة «فوكس نيوز»: «ليس واضحا بعد ما هي ملايين إقرار فلين بالذنب، وما إذا كان ذلك في إطار صفقة يكشف فيها

لرئيس دونالد ترمب وإقراره بالذنب، مؤكدا أن هذا الأمر لا يورط أي شخص آخر، كما قلل من أهمية فلين في الإدارة. وقال محامي البيت الأبيض في كوبي إنر التطورات المتسارعة في قضية التدخل الروسي: «لا شيء في الإقرار بالذنب أو التهم الموجهة يورط أي شخص آخر غير فلين». وبدأ أنه يريد التقليل من دور فلين من خلال التأكيد أنه كان مستشارا لمدة 25 يوما فقط، ووصفه

الإخراجية الأميركية تؤكد أن الوزير «يحب عمله»

ترمب: تيلرسون باق وزيراً للخارجية

للنقط (أوبك). وقالت نويرت: إن الوزير ريكس تيلرسون ينوي البقاء على رأس الوزارة. وقد تدهورت العلاقات إلى حد كبير بين الرئيس الأميركي ووزير خارجيته، وبياتت الاستقالة المحتملة للمدير السابق لعلاقات النفط «إكسون موبيل» موضع تكهنات منذ أشهر. ومطلع أكتوبر (تشرين الأول) أفادت شبكة «إن بي سي» بأن تيلرسون وصف الرئيس الأميركي بأنه «أبله» في نهاية اجتماع في البنغالون. كما أن تيلرسون دافع عن الاتفاق النووي الإيراني الذي أعلن ترمب الشهر الماضي أمام الكونغرس سحب إقراره بالتزام طهران به. ودفع ذلك وزير الخارجية الأميركي إلى تأكيد دعمه علنا للرئيس الأميركي والتزامه بنجاح ولايته. وشددت ناورت على أن جدول أعمال تيلرسون «مثقل»، و«سيواصل هذا السراسر العالمي باللغات الخارجية يبقى في تصرف الرئيس». وخلال المؤتمر الذي عقده ناورت، كان تيلرسون في البيت الأبيض، حيث شارك في اجتماع حول الأزمة في سوريا مع كبار مسؤولي الأمن القومي. وسيشارك تيلرسون في الأسبوع من ديسمبر (كانون الأول) في فيينا باجتماع وزاري لمنظمة الأمن

والتعاون في أوروبا، على أن يزور باريس في 8 من الشهر نفسه، حيث سيطرق مع مسؤولين فرنسيين كبار إلى ملفات سوريا، وإيران، ولبنان، وليبيا، وكوريا الشمالية ومنطقة الساحل، بحسب بيان لوزارة الخارجية الأميركية. أعلن الاتحاد الأوروبي الجمعة أن ريكس تيلرسون سيجتمع مع نظرائه الأوروبيين الثلاثاء في بروكسل للبحث في العلاقات بين جانبي الأطلسي. وسيعقد هذا اللقاء الذي سيعظم بصيغة غير مسبوقة على غداء قبل اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي تماما بعد ظهر الثلاثاء. ووجهت الدعوة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي الإيطالية فيديريكا موغيريني، وكشفت في رسالة الدعوة إلى الوزراء الأوروبيين: «إن التعاون بين جانبي الأطلسي يبقى حجر الأساس لامننا واستقرارنا ورخائنا». وأكدت أن «حوارا مكثفا وشراكة قوية مع الولايات المتحدة أمران أساسيان لهذه الأسباب». ومنذ انتخاب الرئيس دونالد ترمب، تشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خلافات عدة حول قضايا، بينها مكافحة تبدلات المناخ والتبادل الحر والاتفاق النووي مع إيران.



وزير الخارجية ريكس تيلرسون مع نظيره الألماني سيغمار غابريال في واشنطن (أب.أ)

إلى بروكسل، حيث يشارك الثلاثاء والأربعاء في اجتماع وزاري لحلف شمال الأطلسي، ويلتقي مسؤولين

إلى بروكسل، حيث يشارك الثلاثاء والأربعاء في اجتماع وزاري لحلف شمال الأطلسي، ويلتقي مسؤولين

لكن الصحيفة لم توضح ما إذا ترمب أعطى موافقته النهائية على هذا التعديل. واتصل كبير موظفي البيت جون كيلي بوزارة الخارجية صباح الخميس، كما جاء في تقرير الصحفية الفرنسية، ليؤكد لموظفيها أن «الشائعات» حول تعديل وزاري «غير صحيحة». وكتب ترمب على «تويتر»: «تكهنات وسائل الإعلام أنني أقلت ريكس تيلرسون أو أنه سترك منصبه قريبا... هذه أنباء مزيفة». وتابع بحسب ما أوردت وكالة «رويترز»: «هو لن يغادر وعلى الرغم من أننا نختلف بشأن موضوعات محددة، إلا أننا نعمل معا بشكل جيد». وقبل تغريدة ترمب، شددت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية على أن الوزير تيلرسون «يحب عمله»، مشيرة إلى أن لديه الكثير من الاجتماعات التي من المنتظر أن يعقدها الأسبوع المقبل خلال سفره إلى أوروبا. وكانست صحيفة «نيويورك تايمز» أفادت الخميس، بأن البيت الأبيض يعمل على تعديل «يمكن أن يجري في الأسابيع المقبلة»، وتعيين المدير الحالي لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) مايك بومبيو وزيرا للخارجية خلفا لتيلرسون.

قرار الكونغرس الأميركي ضد الإعلام الروسي يفجر غضب موسكو

القيادات الروسية تحمل النخب الأميركية مسؤولية تدهور العلاقات

محذرا «لدينا إمكانية بأن نخدم وسائل الإعلام الأميركية من إمكانية الدخول الحر إلى مبنى مجلس الاتحاد»، ورأى أن «قرار الكونغرس يظهر أن الحرب ضد روسيا مستمرة، والضغط على الصحافيين الروس يتزايد». كما تودع مجلس الدوما من البرلمان الروسي بالرد بالمثل على القرار الأميركي، وقال مصدر من المجلس لوكالة «ريا نوفوستي»: «إن العمل جار لصياغة تلك التدابير. ويبدو هذا الوضع التعقيدات في العلاقات الأميركية-الروسية، التي أملى روسيا في تطبيقها بعد فوز دونالد ترمب بالرئاسة في الولايات المتحدة، إلا أن آمالها لم تتحقق حتى الآن، وعلى العكس تدهور العلاقات يوما بعد يوم.

مراسلي وكالة «سبوتنيك». ونجدر الإشارة إلى أن «آر تي» ووكالة «سبوتنيك» تتبعان لوكالة «سبوتنيك» التي أقر بوتين تأسيسها عام 2015 كوكالة أنباء روسية دولية تخاطب الرأي العام العالمي باللغات المحلية. وتوقع بييسكوف ردود فعل حادة من البرلمان الروسي بحق وسائل الإعلام الأميركية العاملة في روسيا، ردا على قرار الكونغرس بحق وسائل الإعلام الروسية. وقال إيغر موروزوف، عضو لجنة السياسة الإعلامية في مجلس الاتحاد من البرلمان الروسي: «إن المجلس قد يعتمد اليوم تدابير ردا على قرار الكونغرس الأميركي، وأكد

قائمة «عمل اجنبي». وفي رده على هذه الخطوة، قال دميتري بييسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين: إن الولايات المتحدة تسعى من خلال العقوبات ضد روسيا إلى تاليد رجال الأعمال والمؤيدين للرئيس بوتين ضد، وأكد أن موسكو يقظة وتدرج جدا ما تسعى السلطات الأميركية إلى تحقيقه. وعبر عن شعوره بخيبة أمل إزاء سحب اعتماد «آر تي» في الكونغرس الأميركي، وقال: إن قرار الكونغرس بهذا الخصوص «طارئ ومخيب للأمل، وينتهك القانون، وبصورة أدق ينتهك حرية العمل الصحافي وحرية الصحافة». وأضاف أن سحب الاعتماد لم يقتصر على القناة التلفزيونية، بل وشمل كذلك

ترمب في التطبيع مع روسيا. وأكد لافروف أن روسيا ما زالت منفتحة ومستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة «واجتياز الجزء الخاص بها من التدريب نحو تطبيع وإنعاش العلاقات الثنائية»، لكن في الوقت ذاته «ستواصل روسيا الرد على أي خطوات غير ودية من جانب الولايات المتحدة، على مبدأ المعاملة بالمثل». القرار الأميركي بسحب اعتماد «آر تي» في أميركا من الكونغرس، أي حرمانها من تغطية الفضائيات فيه، أثار غضب مؤسسات السلطة الروسية. وكان الكونغرس الأميركي سحب تراخيص مراسلي القناة لدخول مقره، وذلك بعد تسجيل شرعية الإنتاج المالحة «آر تي» على

الأوروبية، بينما لم تخسر الشركات الأميركية أي شيء؛ لأن حجم التبادل التجاري الأميركي -الروسي ضئيل جدا. تضمن هذا الوضع الذي تشهده العلاقات الثنائية «لا تنتظر روسيا أي خطوات إيجابية من جانب واشنطن» حسب تعبير لافروف، الذي عاد وحمل «العداء لروسيا» المسؤولية عن عدم الاستفادة حتى الآن من القدرات الكامنة للعلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في الشؤون الدولية، وأكد أن إمكانات تلك العلاقات ما زالت قائمة، ولم تستخدم حتى الآن. إلا أنه ورغم كل تلك التطورات السلبية في العلاقات الثنائية بين البلدين منذ دخول ترمب البيت الأبيض، يبدو

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حديث لصحيفة «البيرو»: إن تكثيف فريق الرئيس الأميركي الحالي لا يختلف كثيرا عن الرئيس السابق باراك أوباما، وعبر عن قناعته بأن الكثير من الخطوات التي تتبناها الإدارة الحالية تشكل استمرارية لنهج الإدارة السابقة، وأضاف أن «واشنطن، علاوة على ذلك، وبدفع من اللوبي المناهض لروسيا، تتخذ خطوات غير ودية جديدة في مختلف المجالات ضد روسيا». واتهم الولايات المتحدة باستخدام أوروبا للضغط على روسيا، وانضمامها إلى العقوبات الأميركية، وقال: «إن تلك العقوبات ارتدت سلبا على مصالح الشركات الأميركية». وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حديث لصحيفة «البيرو»: إن تكثيف فريق الرئيس الأميركي الحالي لا يختلف كثيرا عن الرئيس السابق باراك أوباما، وعبر عن قناعته بأن الكثير من الخطوات التي تتبناها الإدارة الحالية تشكل استمرارية لنهج الإدارة السابقة، وأضاف أن «واشنطن، علاوة على ذلك، وبدفع من اللوبي المناهض لروسيا، تتخذ خطوات غير ودية جديدة في مختلف المجالات ضد روسيا». واتهم الولايات المتحدة باستخدام أوروبا للضغط على روسيا، وانضمامها إلى العقوبات الأميركية، وقال: «إن تلك العقوبات ارتدت سلبا على مصالح الشركات الأميركية». وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حديث لصحيفة «البيرو»: إن تكثيف فريق الرئيس الأميركي الحالي لا يختلف كثيرا عن الرئيس السابق باراك أوباما، وعبر عن قناعته بأن الكثير من الخطوات التي تتبناها الإدارة الحالية تشكل استمرارية لنهج الإدارة السابقة، وأضاف أن «واشنطن، علاوة على ذلك، وبدفع من اللوبي المناهض لروسيا، تتخذ خطوات غير ودية جديدة في مختلف المجالات ضد روسيا». واتهم الولايات المتحدة باستخدام أوروبا للضغط على روسيا، وانضمامها إلى العقوبات الأميركية، وقال: «إن تلك العقوبات ارتدت سلبا على مصالح الشركات الأميركية».

كيم جونج نام كان يحمل «ترياقاً» لغاز الأعصاب عند اغتياله روسيا تصف التهديد الأميركي لكوريا الشمالية بـ«الخطاب المتعشش للدماء»



الجيش الكوري الشمالي يحتفل بنجاح التجربة الصاروخية الأخيرة في بيونغ يانغ أمس (أ.ب)

الأول). وقالت الشابتان إنهما خدعتا للاعتقاد بأنهما كانتا تشاركان في مزحة لبرنامج من تلفزيون الواقع. ووجه محامو الدفاع عنهما أصابع الاتهام لعملاء كوريين شماليين، وأدلت خبيرة في السموم من الحكومة الماليزية هذا الأسبوع بشاهدتها، وقالت إن كيم كان يحمل «الأترويين»، الذي يدخل في العديد من الاستخدامات الطبية، ومنها العلاج من هجوم بغازات أعصاب مثل «في إكس». وقالت الخبيرة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، للمحكمة العليا في شاه عالم إن الشرطة أرسلت إليها أدلة متعلقة بالقضية لفحصها، منها قرارة تحتوي على 12 قرصاً أبيض استنتجت أنها أقراص «أترويين». وفيما يمكن استخدام «الأترويين» للعلاج من التعرض لغاز «في إكس»، إلا أنه يدخل في استخدامات أخرى مثل العلاج من تشنجات المعدة. وقال غوي، محامي الدفاع عن عائشة، إن «دوافع الشابتان بعد أيام على عملية الإغتيال، وتواجهان عقوبة الإعدام شنقاً حال الإدانة. ودفعنا ببراءتهما من تهمة قتل الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي، المعارض المقيد في الخارج، في بدء محاكمتها في أكتوبر (تشرين

الأميركي لكونها «تاس» أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وصف أمس التعليقات التي ادلت بها السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي بأنها «خطاب متعشش للدماء»، وقال إن استخدام القوة ضد بيونغ يانغ سيكون خطأ كبيراً، كما أوردت وكالة «رويترز». وكانت هيلي قد حذرت في وقت سابق من هذا الأسبوع، قيادة كوريا الشمالية، بأنها «ستدحر بالكامل» إذا اندلعت الحرب. وجاء التهديد بعد أن اختبرت بيونغ يانغ صاروخاً هو الأكثر تطوراً لديها، ويمكن أن يضع الأراضي الأميركية في مرمى نيران الصواريخ الكورية، في انتهاك آخر لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ونقلت «تاس» عن لافروف قوله إن استخدام القوة ضد كوريا الشمالية سيكون «العبأ بالنار وخطأً جسيماً، وإن موسكو ستعمل كل ما تستطيع لمنع هذا السيناريو». من جانبها، اعتبرت كوريا الجنوبية أنه رغم المدى الطويل للصواريخ الكورية الشمالية، لا تزال بيونغ يانغ بحاجة لإنبات امتلاكها لتكنولوجيا مهمة في

المستمرّة لأمريتين متهمةتين بقتله، ويشتهيه بان الإندونيسية ستي عايشة والفيثنامية دون تي هونغ، وكليهما في العشرينات من العمر، نفذتا الهجوم في مطار كوالالمبور الدولي في 13 فبراير (شباط)، عندما كان كيم جونج

السبية، في عملية تذكر بأسيالبي على صعيد آخر، أعلن محام أمس أن الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، كان يحمل «ترياقاً» محامي الدفاع غويي سونغ سنغ، نقلاً عن شهود عيان في المحاكمة

مسافة تتجاوز 13 ألف كيلو متر. على صعيد آخر، أعلن محام أمس أن الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، كان يحمل «ترياقاً» محامي الدفاع غويي سونغ سنغ، نقلاً عن شهود عيان في المحاكمة

مجال الصواريخ، مثل التمكن من إعادة دخول الصاروخ إلى الغلاف الجوي، وتوجيه المرحلة الأخيرة فيه وتفعيل الرأس الحربي. وقالت سيول، وفق «رويترز»، إنها تتوقع أن توقف بيونغ يانغ برنامجها الاستفزازي المتعلق باختبار صواريخ لبعض الوقت، بعد النجاح الذي حققه صاروخها الجديد «هواسونغ - 15» الذي من الممكن أن يصل مداه إلى البر الرئيسي الأميركي. واعتبرت كوريا الشمالية أن التجربة الصاروخية التي أجرتها الأربعاء الماضي كانت «انفراجة»، وأن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون «حقق أخيراً الهدف التاريخي العظيم وهو استكمال القوة النووية للدولة». وقال وزير الدفاع في كوريا الجنوبية، سونغ يونغ - مو، إن «كيم يتصرف بطريقة ذكية ومحسوبة جداً»، وأضاف أن «كيم غير توقيت الإطلاق والاتجاه والمسافة ليستعرض امتلاكه لهذه القوة الهائلة... ومن المحتمل أن يعلن في كلمته بمناسبة العام الجديد عن انتهاء الشمال من برنامجها للأسلحة». وأشارت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إلى أن الصاروخ «هواسونغ - 15» نوع جديد من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التي يمكنها التحليق

موسكو - كوالالمبور لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة أنباء «تاس» أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وصف أمس التعليقات التي ادلت بها السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي بأنها «خطاب متعشش للدماء»، وقال إن استخدام القوة ضد بيونغ يانغ سيكون خطأ كبيراً، كما أوردت وكالة «رويترز». وكانت هيلي قد حذرت في وقت سابق من هذا الأسبوع، قيادة كوريا الشمالية، بأنها «ستدحر بالكامل» إذا اندلعت الحرب. وجاء التهديد بعد أن اختبرت بيونغ يانغ صاروخاً هو الأكثر تطوراً لديها، ويمكن أن يضع الأراضي الأميركية في مرمى نيران الصواريخ الكورية، في انتهاك آخر لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ونقلت «تاس» عن لافروف قوله إن استخدام القوة ضد كوريا الشمالية سيكون «العبأ بالنار وخطأً جسيماً، وإن موسكو ستعمل كل ما تستطيع لمنع هذا السيناريو». من جانبها، اعتبرت كوريا الجنوبية أنه رغم المدى الطويل للصواريخ الكورية الشمالية، لا تزال بيونغ يانغ بحاجة لإنبات امتلاكها لتكنولوجيا مهمة في

مذكرة توقيف تركية بحق مسؤول في «سي أي إيه» لارتباطه بغولن

رجل أعمال تركي يتهم إردوغان بالتورط في انتهاك العقوبات على إيران

عام 2011. وأن إردوغان يملك حسابات مصرفية خارج البلاد. وعقب فتح النيابة العامة التركية تحقيقاً، طلبت من مسؤولي حزب الشعب الجمهوري تسليم الأدلة والوثائق إليها. وفي تعليقه على الادعاءات، نفى إردوغان أن يكون له أي حسابات خارج البلاد، وأكد أنه سيتخلى عن منصبه وسيترك السياسة في حال إنبات حسابات خارج البلاد. وادعى كليتشدار أوغلو صحة ادعاءاته. واتهم رئيس الوزراء التركي بـ«عزل يلدريم، أمس، كليتشدار أوغلو بأنه أداة لتنفيذ مخطط يهدف إلى هز استقرار تركيا والإضرار باقتصادها». ورفض البرلمان التركي، مساء أول من أمس الخميس، طلب المعارضة فتح تحقيق حول الاتهامات التي وجهت لبعض أفراد عائلة الرئيس رجب طيب إردوغان بالتهرب الضريبي، عن طريق تهريب ملايين الدولارات إلى حسابات خارج البلاد. ورفض محامي شركة «بيلواي» التركية ادعاءات كليتشدار أوغلو، لافتاً إلى رفع دعوى قضائية ضد.

بديلي به أمم المحكمة الفيدرالية، الأمر الذي تأخذه السلطات الأميركية بعين الاعتبار. في سياق موزان، أصدر الادعاء العام التركي مذكرة توقيف بحق مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي إيه)، غراهام فولر، الذي تقلد مناصب في الحكومة التركية، بانها كان كفيلاً للدعاية فتح الله غولن الذي اتهمه بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في تركيا في منتصف يوليو (تموز) 1999. وعندما تقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة في الولايات المتحدة في 1999. وأصدر مكتب المدعي العام في إسطنبول مذكرة توقيف تتخضم «محاولة تدمير الجمهورية التركية وعرقلة مهامها والحصول على أسرار سرية للدولة والتجسس السياسي والعسكري ومحاولة تدمير النظام الدستوري في البلاد». وقالت وسائل إعلام تركية إن فولر تردد على تركيا قبل محاولة الانقلاب التي جرت في 15 يوليو من العام الماضي، وغادر البلاد بعد فشل المحاولة.

واوضح ضراب أنه دفع تلك المبالغ لتشاغلانيين في صورة مبالغ نقدية وهدايا ثمينة وحسولات بنكية، وأنه حصل أيضاً على مساعدة من وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي السابق إيجمان باغيش (استقال أيضاً على خلفية تحقيقات الفساد والرشوة)، لفتح حساب بنكي في المصرف المركزي التركي، بعدما رفض الأخير طلبه في وقت سابق. وتقول مصادر أميركية إن قضية ضراب في طريقها إلى التحول لقضية سياسية واقتصادية كبرى، وقد تترك أثراً كبيراً على العلاقات التركية - الأميركية، خصوصاً أن السلطات الفيدرالية تطلب بنك خلق التركي بدفع غرامات مالية تصل إلى 10 مليارات دولار، جراء خرقه للقوانين الأميركية والعقوبات الدولية المفروضة على إيران. واعتبرت أن محاولات تركيا للتأثير على المحاكمة، عبر إعلانها اعتقال شخصين ومحاكمتهم بتهمة تقديم وثائق مزورة لضراب، هي سعي لسحب الشرعية عما يمكن أن

مبيعات النفط والغاز الإيرانية. وأضاف أن إردوغان الذي كان رئيساً للوزراء أصدر في أكتوبر (تشرين الأول) 2012 «تعليمات» إلى بنكين حكوميين «الأوقاف»، بالمشاركة في هذه الخطة التي كان بنك خلق معبراً رئيسياً لتنفيذها. وأشار إلى أنه قام أولاً بتعيين عائدات محروقات إيرانية بيعت إلى تركيا، ثم وسع بنك خلق برنامجها إلى المحروقات الإيرانية التي تباع إلى دول أخرى، من بينها الهند وإيطاليا. وحاول تطبيق هذا النظام في الصين. لكن البنوك الصينية التي استضافت الشركات الظاهرية اللازمة لإخفاء المصدر الإيراني للمال «أوقفت كل شيء عندما تنبأت إلى مشاركة إيران». وتبين أن ضراب، الذي اختفى منذ شهرين رغم محاولات الحكومة التركية معرفة مكانه، سواء عبر القنوات الدبلوماسية أو مساع استخباراتية، خضع لبرنامج حماية الشهود الذي تمنحه السلطات الفيدرالية الأميركية عادة للمتهمين الذين

مبيعات النفط والغاز الإيرانية. وأضاف أن إردوغان الذي كان رئيساً للوزراء أصدر في أكتوبر (تشرين الأول) 2012 «تعليمات» إلى بنكين حكوميين «الأوقاف»، بالمشاركة في هذه الخطة التي كان بنك خلق معبراً رئيسياً لتنفيذها. وأشار إلى أنه قام أولاً بتعيين عائدات محروقات إيرانية بيعت إلى تركيا، ثم وسع بنك خلق برنامجها إلى المحروقات الإيرانية التي تباع إلى دول أخرى، من بينها الهند وإيطاليا. وحاول تطبيق هذا النظام في الصين. لكن البنوك الصينية التي استضافت الشركات الظاهرية اللازمة لإخفاء المصدر الإيراني للمال «أوقفت كل شيء عندما تنبأت إلى مشاركة إيران». وتبين أن ضراب، الذي اختفى منذ شهرين رغم محاولات الحكومة التركية معرفة مكانه، سواء عبر القنوات الدبلوماسية أو مساع استخباراتية، خضع لبرنامج حماية الشهود الذي تمنحه السلطات الفيدرالية الأميركية عادة للمتهمين الذين

التي نيويورك تهدف إلى السيطرة على تركيا واقتصادها. وقال ضراب لهيئة محلفين أميركية في نيويورك أول من أمس (الخميس) إن الرئيس رجب طيب إردوغان أشرف على تحويل أموال في برنامج لتفادي عقوبات تفرضها الولايات المتحدة على إيران، وهو ما نفاه إردوغان مؤكداً أن بلاده لم تخرق العقوبات الأميركية التي كانت مفروضة على إيران، لافتاً إلى وجود علاقات مع إيران في مجالات الاقتصاد والطاقة، وأن تركيا لم تقم بالإخلال بالعقوبات المفروضة على إيران. وأضاف: «لكن نتيجة المحاكمة ما تكون... نحن فعلنا ما نراه مناسباً وصحيحاً». وأفاد ضراب (34 عاماً) الذي اعتقل في مارس (آذار) 2016 في مطار ميامي ويتعاون مع القضاء الأميركي حالياً، بأن إردوغان كان يعلم بعلاقاته مع بنك «خلق» الحكومي لمساعدة إيران على التخفيف من العقوبات الأميركية، عبر خطط معقدة لتجبيح العائدات الناجمة عن

انفجرة سعيد عبد الرزاق واصلت أنقرة هجومها على النظام القضائي الأميركي بسبب قضية انتهاك العقوبات الأميركية على إيران، التي تحول فيها تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب إلى شاهد، وأدلى باعترافات تؤكد تورط بنك خلق الحكومي التركي في عمليات غسل أموال لصالح إيران التي تدور حولها في الفترة التي تنور حولها الاتهامات (2010 إلى 2015). وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إنه يأمل في تراجع ضراب عن الخطأ الذي ارتكبه بتعاون مع الادعاء الأميركي كشاهد، وأكد مجدداً أن دوافع سياسية تكمن وراء محاكمة الولايات المتحدة لنائب رئيس بنك خلق التركي السابق محمد هاكان أتبلا والذي قيل ضراب أن يكون شاهداً عليه في القضية. وقال يلدريم في لقاء شعبي بإسطنبول أمس (الجمعة) إن

الرئيس الجديد: دور الزراعة في الانتعاش الاقتصادي أساسي

المزارعون البيض في زيمبابوي متفائلون بالعودة إلى أراضيهم

شجع، سراً، المزارعين البيض الذين طردوا من مزارعهم على استئجار هذه الأراضي شرط ألا يعودوا إلى المزارع نفسها التي انتزعت منهم، كما ذكرت مصادر عدة. وقالت هايدي

شجع، سراً، المزارعين البيض الذين طردوا من مزارعهم على استئجار هذه الأراضي شرط ألا يعودوا إلى المزارع نفسها التي انتزعت منهم، كما ذكرت مصادر عدة. وقالت هايدي

شجع، سراً، المزارعين البيض الذين طردوا من مزارعهم على استئجار هذه الأراضي شرط ألا يعودوا إلى المزارع نفسها التي انتزعت منهم، كما ذكرت مصادر عدة. وقالت هايدي

شجع، سراً، المزارعين البيض الذين طردوا من مزارعهم على استئجار هذه الأراضي شرط ألا يعودوا إلى المزارع نفسها التي انتزعت منهم، كما ذكرت مصادر عدة. وقالت هايدي

شجع، سراً، المزارعين البيض الذين طردوا من مزارعهم على استئجار هذه الأراضي شرط ألا يعودوا إلى المزارع نفسها التي انتزعت منهم، كما ذكرت مصادر عدة. وقالت هايدي

شجع، سراً، المزارعين البيض الذين طردوا من مزارعهم على استئجار هذه الأراضي شرط ألا يعودوا إلى المزارع نفسها التي انتزعت منهم، كما ذكرت مصادر عدة. وقالت هايدي

حكومة الرئيس مانغاغوا من دون رموز معارضة

استننى رئيس زيمبابوي الجديد إيمرسون مانغاغوا أي شخصيات من المعارضة في حكومته التي أعلن عنها، أمس (الجمعة)، لكنها تضمنت أفراداً من الجيش ومحاربين قدامى موالين له. الميجور جنرال سيويسيسو مويو، الذي أراح الرئيس المقال روبرت موغابي بعد أن أعلن استيلاء الجيش على السلطة عبر المحطات التلفزيونية والإذاعية في زيمبابوي، أعطي بيرانس شيري فستولي منصب وزير الزراعة. وتم تعيين زعيم رابطة المحاربين القدامى كريستوفر موتسافغوا، وزيراً للإعلام. ونائبه فيكتور ماتيماداندا أيضاً كاحد نواب الوزير. وتم تعيين زوجة موتسافغوا كوزيرة للبيئة في منيكاالاند. وقام مانغاغوا بإعادة تفعيل وزير المالية، وأوبرت موفو في منصب وزير الداخلية، وديفيد باربرينياتوا في منصب وزير الشؤون بين آخرين. غير أنه لم يتم اختيار أي سياسي معارض ضمن قائمة مانغاغوا، وهو ما كان يأمله الكثير من مواطني زيمبابوي بعد أن تولي السلطة خلفاً لموغابي. وكان مانغاغوا، المعروف باسم «المنساج» بسبب قسوته ودهائه السياسي، اليد اليمنى لموغابي منذ عقود.



ديون ثيرون طرد في 2008 من مزرعته القريبة من هراري والتي تبلغ مساحتها 400 هكتار (أ.ف.ب)

عملي، لذلك نحن متفائلون بحذر على الرغم من ماضيه الملتصق بالعنف». كان مانغاغوا قد قاد، خصوصاً في 1983، حملة القمع الوحشية لقوات الأمن في مناطق المعارضة في ماتابيلاند (غرب وميدلاندز (وسط) التي أسفرت عن سقوط نحو 20 ألف قتيل.

أراضيهم»، مؤكداً أن دور الزراعة في الانتعاش الاقتصادي (...) أساسي». وصرحت هايدي فيزاجي، التي طردت في 2012 في محيط شيفوتو (وسط) بأن رحيل موغابي «يشكل بارقة أمل». وتضيف السيدة الأربعةينية لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الرئيس الجديد رجل أعمال

الموت في 2005 في أعمال عنف مرتبطة بصدارة مزارع. وفي خطاب القسوس في 24 نوفمبر، أكد الرئيس الجديد إيمرسون مانغاغوا، المساعد السابق لموغابي، إنعاش الاقتصاد المتريدي حالياً. وقال إن «حكومتي قررت دفع تعويضات لهؤلاء المزارعين الذين حُرّموا من

بياتريس (زيمبابوي) «الشرق الأوسط» مع إزاحة روبرت موغابي من السلطة في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد حكم دام 37 عاماً، يتوقع المزارع الأبيض ديون ثيرون، الذي خسّر مزرعته في عملية الإصلاح الزراعي التي قام بها الرئيس السابق، بعض التغييرات المحتملة. وقال ثيرون، وهو من مواطني زيمبابوي الذين صودرت مزارعهم من أن الحكومة الجديدة ستعمل من أجل عودة الأشخاص المؤهلين إلى المزارع». وكان ثيرون كغيره من أصحاب المزارع البيض، ضحية للإصلاح الزراعي الذي أطلقه موغابي عام 2000. وقد أعيد توزيع الأراضي مع استخدام العنف في بعض الأحيان، على الأغلبية السوداء. رسمياً، كان الهدف هو تصحيح التفاوت الكبير الموروث عن الماضي الاستعماري. يؤكد ثيرون، كما جاء في تحقيق الصحافة الفرنسية، أنه كان على فئاعة أنه لن يستعيد أرضه أبداً، لكن مع إقالة الرئيس روبرت موغابي، استعاد الأمل بأن الحكومة ستلجأ إلى هؤلاء المواطنين لإنعاش القطاع الزراعي المدر.

يوم الاثنين 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أُلقت «قوات الدعم السريع» السودانية القبض على موسى هلال، المتهم بأنه «زعيم الجنجويد»، في معقله بمنطقة مستريحة بولاية شمال دارفور في غرب السودان، وأوقفت معه ثلاثة من أبنائه وخمسين من معاونيه، ونقلتهم تحت الأصفاد إلى الخرطوم، لتقديمه لمحكمة عسكرية. ولكن ما يثير الدهشة، ليس القبض على هلال أو تقديمه لمحكمة عسكرية، بل الطريقة «غير المتوقعة» بالنسبة لكثيرين، إذ كان الرجل الذي قاد «قوات حرس الحدود» التابعة للجيش السوداني، في نظر المحليين والراقبين «أسطورة قتالية»، فكيف انتهت هذه الأسطورة بهذه الطريقة «الدراماتيكية»، وفي هذا الوقت بالتحديد؟ وهل كان الرجل مجرد أسطورة صنعها خيال الإعلام، أم أن في الأمر خدعة ما؟!

إضاءة على شخص زعيم الجنجويد السابق في السودان

موسى هلال في الأسر «كوميديا سوداء» أم نهاية أسطورة؟



الخرطوم: أحمد يونس

الإعلام، لقد استسلم بعد معركة قصيرة شاركت فيها مركبات دفع رباعي مسلحة محدودة العدد، حسب معلومات المسؤول العسكري.

في «ميلودراما»، أو ربما «كوميديا سوداء»، أنهت «قوات الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني «أسطورة» رجل كان متهمًا بأنه «زعيم الجنجويد». أسطورة صنعها موسى هلال بالدم والسلاح، أثناء الحرب الأهلية في إقليم دارفور بغرب السودان. لم يكن أحد في السودان يصدق بأن الزعيم القبلي الشهير موسى هلال يمكن أن يُقبض عليه بالسهولة التي اعتقل بها، لأن الصورة التي رسمها الرجل لنفسه طوال عقد من الزمان «أسطورية» فعلاً. وزير الدولة للدفاع السوداني علي محمد سالم، كشف الأربعاء الماضي، أن هلال، سيقدم وأبناؤه لمحكمة أمام القضاء العسكري، باعتبارهم «مجندين» في قوات «حرس الحدود» التابعة للجيش السوداني. وقال إن الرجل اعتقل بعد اشتباك مسلحين موالين له، مع عناصر من «قوات الدعم السريع»، ودارت معركة قصيرة انتهت باعتقاله، خسرت خلالها «الدعم السريع» 24 قتيلًا، فيما خسرت قواته 8 قتلى، فضلاً عن عدد من الجرحى في منطقة مستريحة، وهي المنطقة التي يطلق عليها «أمرة الشيخ هلال»، ثم اعتقلت 50 من مساعديه.

الوزير سالم أوضح أن هلال فور وصوله للخرطوم، وضع تحت الحراسة المشددة، في مقر القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم، وأخضع للتحقيق، وسيقدم إلى محكمة عسكرية عادلة، لأنه حوّل منطقتهم «إلى ماوى للخارجين عن القانون» الذين يحتضون به. وكشف سالم (الأول مرة) أن المتطوعة السوسيرية مارغريت شينكيل، التي اختطفت من مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت محتجزة في منطقة مستريحة، في حين اكتفى الأمن السوداني بالقول: إن تحريرها كان «عملية أمنية معقدة»، ولم يكشف تفاصيلها.

«الجنجويد» يطلق على المطاريد، وقطاع الطرق الذين يجوبون الإقليم لينهبوا الثروات والأنعام بقوة السلاح، وهم على ظهور الجياد والإبل.

وتعني «جنجويد» باللهجة المحلية «جن على ظهر جواد». ويحمل المقاتل من هذه الميليشيا بندقية (GM3) أميركية الصنع، ويطلق عليها محلياً «جيم تلاتة». لكن المصطلح هاجر في وقت لاحق، من سياقه الدلالي المعروف، ليطلق على أفراد القبائل الذين سلبتهم الحكومة السودانية لممارسة الحركات المتمردة من أبناء القبائل الأفريقية، وأولت قيادتهم إلى هلال.

والواقع أن هلال يتزعم «فخذ الحاميد» من قبيلة الرزيقات العربية الشديدة المراس، والتي تحترق رعي الإبل في دارفور. ولقد خلف في الزعامة والده الذي كان ينتمي لطائفة الأنصار

في «ميلودراما»، أو ربما «كوميديا سوداء»، أنهت «قوات الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني «أسطورة» رجل كان متهمًا بأنه «زعيم الجنجويد». أسطورة صنعها موسى هلال بالدم والسلاح، أثناء الحرب الأهلية في إقليم دارفور بغرب السودان.

لم يكن أحد في السودان يصدق بأن الزعيم القبلي الشهير موسى هلال يمكن أن يُقبض عليه بالسهولة التي اعتقل بها، لأن الصورة التي رسمها الرجل لنفسه طوال عقد من الزمان «أسطورية» فعلاً. وزير الدولة للدفاع السوداني علي محمد سالم، كشف الأربعاء الماضي، أن هلال، سيقدم وأبناؤه لمحكمة أمام القضاء العسكري، باعتبارهم «مجندين» في قوات «حرس الحدود» التابعة للجيش السوداني. وقال إن الرجل اعتقل بعد اشتباك مسلحين موالين له، مع عناصر من «قوات الدعم السريع»، ودارت معركة قصيرة انتهت باعتقاله، خسرت خلالها «الدعم السريع» 24 قتيلًا، فيما خسرت قواته 8 قتلى، فضلاً عن عدد من الجرحى في منطقة مستريحة، وهي المنطقة التي يطلق عليها «أمرة الشيخ هلال»، ثم اعتقلت 50 من مساعديه.

الوزير سالم أوضح أن هلال فور وصوله للخرطوم، وضع تحت الحراسة المشددة، في مقر القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم، وأخضع للتحقيق، وسيقدم إلى محكمة عسكرية عادلة، لأنه حوّل منطقتهم «إلى ماوى للخارجين عن القانون» الذين يحتضون به. وكشف سالم (الأول مرة) أن المتطوعة السوسيرية مارغريت شينكيل، التي اختطفت من مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت محتجزة في منطقة مستريحة، في حين اكتفى الأمن السوداني بالقول: إن تحريرها كان «عملية أمنية معقدة»، ولم يكشف تفاصيلها.

«الجنجويد» يطلق على المطاريد، وقطاع الطرق الذين يجوبون الإقليم لينهبوا الثروات والأنعام بقوة السلاح، وهم على ظهور الجياد والإبل.

وتعني «جنجويد» باللهجة المحلية «جن على ظهر جواد». ويحمل المقاتل من هذه الميليشيا بندقية (GM3) أميركية الصنع، ويطلق عليها محلياً «جيم تلاتة». لكن المصطلح هاجر في وقت لاحق، من سياقه الدلالي المعروف، ليطلق على أفراد القبائل الذين سلبتهم الحكومة السودانية لممارسة الحركات المتمردة من أبناء القبائل الأفريقية، وأولت قيادتهم إلى هلال.

والواقع أن هلال يتزعم «فخذ الحاميد» من قبيلة الرزيقات العربية الشديدة المراس، والتي تحترق رعي الإبل في دارفور. ولقد خلف في الزعامة والده الذي كان ينتمي لطائفة الأنصار

الدينية وحزب الأمة القومي بقيادة الصادق المهدي.

بطاقة هوية

ولد موسى هلال في بلدة دامرة الشيخ، بالقرب من مدينة كتم في شمال دارفور العام 1961. وهو متزوج من ثلاث سيدات، أنجب منهن 13 من البنين والبنات، بينهم أنجالة الثلاثة حبيب وعبد الباسط وفتحي. والثلاثة مجندون في حرس الحدود، وهم الآن معتقلون معه. ومن بناته بنت تزوجت من الرئيس الشاذلي إدريس ديبي في حفل زفاف أسطوري شهدهته الخرطوم، لكنها لم تلبث أن انفصلت عنه.

تحيط بحياة هلال الحكايا والأساطير، إذ سجن مرتين، بعد اتهامه بالقتل جنوداً سودانيين في حادثتين منفصلتين. ثم أطلق سراحه بأوامر من النائب الأول للرئيس البشير - وقتها - علي عثمان محمد

بدوره، وقد استسلم بعد معركة قصيرة شاركت فيها مركبات دفع رباعي مسلحة محدودة العدد، حسب معلومات المسؤول العسكري.

في «ميلودراما»، أو ربما «كوميديا سوداء»، أنهت «قوات الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني «أسطورة» رجل كان متهمًا بأنه «زعيم الجنجويد». أسطورة صنعها موسى هلال بالدم والسلاح، أثناء الحرب الأهلية في إقليم دارفور بغرب السودان.

الوزير سالم أوضح أن هلال فور وصوله للخرطوم، وضع تحت الحراسة المشددة، في مقر القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم، وأخضع للتحقيق، وسيقدم إلى محكمة عسكرية عادلة، لأنه حوّل منطقتهم «إلى ماوى للخارجين عن القانون» الذين يحتضون به. وكشف سالم (الأول مرة) أن المتطوعة السوسيرية مارغريت شينكيل، التي اختطفت من مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت محتجزة في منطقة مستريحة، في حين اكتفى الأمن السوداني بالقول: إن تحريرها كان «عملية أمنية معقدة»، ولم يكشف تفاصيلها.

«الجنجويد» يطلق على المطاريد، وقطاع الطرق الذين يجوبون الإقليم لينهبوا الثروات والأنعام بقوة السلاح، وهم على ظهور الجياد والإبل.

وتعني «جنجويد» باللهجة المحلية «جن على ظهر جواد». ويحمل المقاتل من هذه الميليشيا بندقية (GM3) أميركية الصنع، ويطلق عليها محلياً «جيم تلاتة». لكن المصطلح هاجر في وقت لاحق، من سياقه الدلالي المعروف، ليطلق على أفراد القبائل الذين سلبتهم الحكومة السودانية لممارسة الحركات المتمردة من أبناء القبائل الأفريقية، وأولت قيادتهم إلى هلال.

والواقع أن هلال يتزعم «فخذ الحاميد» من قبيلة الرزيقات العربية الشديدة المراس، والتي تحترق رعي الإبل في دارفور. ولقد خلف في الزعامة والده الذي كان ينتمي لطائفة الأنصار

ارتكاب جرائم حرب. وتحت ضغوط المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية الدولية ومجلس الأمن، «شرعنت» الخرطوم اضطراراً «ميليشيا الجنجويد»، «قوات حرس الحدود» التابعة للجيش. ومن ثم، أوكلت أمرتها إلى موسى هلال. ولكن حين غضب هلال على الخرطوم، دان معظمها له بالولاء، وانحازت إليه في معاركه ومواقفه.

تعيين ولغظ وطموح

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

والأمين العام للحركة الشعبية بأسر عمرمان، وقال: «نحن أصبحنا نواجه عدواً واحداً هو نظام البشير، وسنعمل معاً على إسقاطه. واتصالنا أيضاً تتركز حول برنامج سياسي نتفق عليه جميعاً».

المواجهة مع الخرطوم

سكنت الخرطوم على غضبات هلال واتصالاته و«أفعاله»، وسعت لاسترضائه أكثر من مرة، وكانت آخرها في يناير 2015، إذ اجتمع به مساعد الرئيس وقتها ونائبه في الحزب الحاكم «المؤتمر الوطني»، في مطار مدينة الجنبنة (أقصى غرب السودان)، وتم الوصول خلال الاجتماع لتسوية - لم يفصح عن فحواها أبداً - لكن الرجل عاد إلى الخرطوم واستقر بها نحو سنتين بما يشبه الإقامة الجبرية.

بعدها عاد هلال إلى مستريحة مرة أخرى، وحشد حوله مؤيديه من «قوات حرس الحدود» وأبناء عشيرته، وأعلن تنظيمه السياسي «مجلس الصحوة الثوري» باعتباره حزباً قومياً. وعمل على ما سماه الصالحات بين عشائر دارفور، فيما سماه «رتق النسيج».

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

إلى أن طلب منه و«قوات حرس الحدود» الاندماج فيها، فرفض بشدة، وسكنت الخرطوم عن تحديه «التعليمات العسكرية». ثم، حين أعلنت الحكومة «حملة جمع السلاح» من المدنيين مطلع العام، كلفت بها «قوات الدعم السريع» فوصل التوتر ذروته بين الخرطوم و«قائد الصحوة العام، كلفت بها «قوات الدعم السريع» وهلال وتنظيمه «مجلس الصحوة الثوري» من الجهة الأخرى.

ولم يقتصر الصراع بين هلال والخرطوم على السلطة وحدها، بل على الذهب في منطقة جبل عامر، والذي قدر تقدير أمني نقلته صحيفة «التغيير الإلكترونية» عائداته 422 مليون دولار أميركي سنوياً، يذهب ربعها الأغلب إلى هلال ورجاله الذين يسيطرون على الجبيل. يربق الذهب والسيطرة على عائداته أعمت القلوب وأثارت الغيرة، على الرغم من أن هلال لم يحل دون مشاركة بني عمومته بالثروة الطائلة.

نقطة الصدام

ثم تحول التوتر المكتوم إلى صدام، بلغ أوجه باعتقال «الدعم السريع» حرس هلال

في وقتها، ثم تصاعدت الأحداث بشكل درامي إلى أن وصلت لحظة القبض على هلال وأنجاله ومساعديه.

وهنا يقول خبير في شؤون دارفور إن ما حدث «خلافات شخصية بين هلال وأبناء عمومته»، ويشير إلى أن علاقة الرجل بالحكومة لم تشفع له، شارحاً أن «هلال كان حليفاً للحكومة، بيد أنه أصبح مهدداً للأمن، فتدخلت الحكومة لحسمه... لقد عجل رفضه حملة جمع السلاح بنهايته».

وهنا يقول خبير في شؤون دارفور إن ما حدث «خلافات شخصية بين هلال وأبناء عمومته»، ويشير إلى أن علاقة الرجل بالحكومة لم تشفع له، شارحاً أن «هلال كان حليفاً للحكومة، بيد أنه أصبح مهدداً للأمن، فتدخلت الحكومة لحسمه... لقد عجل رفضه حملة جمع السلاح بنهايته».

وهنا يقول خبير في شؤون دارفور إن ما حدث «خلافات شخصية بين هلال وأبناء عمومته»، ويشير إلى أن علاقة الرجل بالحكومة لم تشفع له، شارحاً أن «هلال كان حليفاً للحكومة، بيد أنه أصبح مهدداً للأمن، فتدخلت الحكومة لحسمه... لقد عجل رفضه حملة جمع السلاح بنهايته».

الشخصي وعدداً من معاونيه وقتل 19 منهم، قرب الحدود مع ليبيا. وقيل حينذاك إن المجموعة كانت تمارس التهريب والاتجار بالبشر، ومهمة التصدي لذلك كُلفت بها «قوات الدعم السريع» على الحدود الليبية السودانية. وعقب الحادثة، جرت تدخلات قبلية اشترط فيها هلال إطلاق سراح المعتقلين. وجرى مساومات قبلية، لم يفصح عن فحواها، لكن الرجل بدأ منذ تلك اللحظة يتحسس عنقه، بعدما أدرك أن الحلقة بدأت تضيق عليه رويداً رويداً، فاتجه لإتهام جهات نافذة في السلطة بإثارة الفتنة، والسعي لتصفية حسابات لم يسبها - معه.

وبعد هذه الحادثة تحولت تنافس الرجلين - هلال - حميدتي - إلى صراع جرى تبادل نصب «الكمائن» خلاله، والقي القبض على مساعد هلال الأبرز هرون مديخير من قبل «الدعم السريع». ومن الجانب الآخر قتل قائد «الدعم السريع» العميد عبد الرحيم جمعة عبد الرحيم، وهو في الوقت ذاته ابن عم حميدتي وصهره. ثم تصاعدت الأحداث بشكل درامي إلى أن وصلت لحظة القبض على هلال وأنجاله ومساعديه.

وهنا يقول خبير في شؤون دارفور إن ما حدث «خلافات شخصية بين هلال وأبناء عمومته»، ويشير إلى أن علاقة الرجل بالحكومة لم تشفع له، شارحاً أن «هلال كان حليفاً للحكومة، بيد أنه أصبح مهدداً للأمن، فتدخلت الحكومة لحسمه... لقد عجل رفضه حملة جمع السلاح بنهايته».

وهنا يقول خبير في شؤون دارفور إن ما حدث «خلافات شخصية بين هلال وأبناء عمومته»، ويشير إلى أن علاقة الرجل بالحكومة لم تشفع له، شارحاً أن «هلال كان حليفاً للحكومة، بيد أنه أصبح مهدداً للأمن، فتدخلت الحكومة لحسمه... لقد عجل رفضه حملة جمع السلاح بنهايته».

وهنا يقول خبير في شؤون دارفور إن ما حدث «خلافات شخصية بين هلال وأبناء عمومته»، ويشير إلى أن علاقة الرجل بالحكومة لم تشفع له، شارحاً أن «هلال كان حليفاً للحكومة، بيد أنه أصبح مهدداً للأمن، فتدخلت الحكومة لحسمه... لقد عجل رفضه حملة جمع السلاح بنهايته».

وهنا يقول خبير في شؤون دارفور إن ما حدث «خلافات شخصية بين هلال وأبناء عمومته»، ويشير إلى أن علاقة الرجل بالحكومة لم تشفع له، شارحاً أن «هلال كان حليفاً للحكومة، بيد أنه أصبح مهدداً للأمن، فتدخلت الحكومة لحسمه... لقد عجل رفضه حملة جمع السلاح بنهايته».



ماذا حصل في أحداث 28 نوفمبر

العقل»، لكن ما حدث في مستريحة بشكل «شرارة» كاملة قد تشعل نيران القبائل ما لم يتحرك دعاة السلم لإعلاء قيمة «إعمال العقل» قبل قوات الأوان، وبالأخص ما تلا عملية مستريحة من «إذلال» يرى البعض أن هلال تعرض له، وأبدته الصور التي «سربت عن قصد» له وهو في الأسر، وكذلك وفاة الأمير آدم خاطر يوسف أمير «الرزيقات» - أولاد عيد» الذي أسر مع هلال، وزعمت أسرته في بيان تناقلته وسائط التواصل الاجتماعي أنه «قتل» أثناء التعذيب. أخيراً، قد يكون القبض على «رجل مستريحة» نهاية لإحزان دارفور، لكنه قد يكون أيضاً بداية لإحزان أعمق يشهدها الإقليم الذي أشقته الحرب طوال العقدين الماضيين... وربما ينهض هلال مثل «فينقي» ليحول دون حرب جديدة، أو يكون وقوداً لها، لكن المرجح - على أي حال - أن ما حدث لن يذهب سدى.

أن تستمر في الأزمة، فتشعل صراعاً قبيلاً بين المجموعات العربية في دارفور، ما قد يقدح حرباً يصعب إطفاء نيرانها. الكاتب محمد بشير أبو نمو، من جهته، شك في مقال على مواقع التواصل الاجتماعي، بالرواية الرسمية لما حدث، بل أورد رواية تزعم أن هلال وأنجاله قبض عليهم غدرًا وليس مواجهة. وختتم بالقول: إن الأمر لن ينفصل عن قبيلة الرزيقات، مهما تشدد حميدتي في إنكار بعده القبلي. أما الصحافي والمحلل السياسي عبد المنعم أبو إدريس فقال لـ«الشرق الأوسط»، «لن نقاء معه «ما حدث يعكس العمق التي تتعامل بها الخرطوم مع الزعماء القبليين... إنها تستخدم الزعيم القبلي مرة واحدة، ومرحلة محددة، ثم تستعصم عنه «باخر»، معلناً أفول نجم موسى هلال ويزوغ نجم «حميدتي».

يوم الاثنين 28 نوفمبر 2017، بلغت «الدراما السوداء» ذروتها بالقبض على موسى هلال «رجل مستريحه القوي» وأبنائه حبيب وعبد الباسط وفتحي، وعدد من معاونيه، ونقلهم إلى الخرطوم مكبلين بالحديد، في «سياريو» لم يكتبه خيال محلي الأوضاع في السودان. وحين سأل المحلل السياسي والصحافي عبد الماجد عبد الحميد، قائد «الدعم السريع» حميدتي أثناء بث مباشر في قناة «إس 24» السودانية، عن تأثير ما حدث على قبيلة الرزيقات، غضب الرجل وأوقف البث، وحين عاد رفض مناداته بأي صفة قبلية، سوى أنه قائد «قوات الدعم السريع».

غير أن سؤال عبد الحميد كان في نظر كثيرين مشروعا، لأنه يعتبر اعتقال هلال، إلى جانب كونه قد أدخل الرعب في قلوب رافضي جمع السلاح، قد يصب الزيت على النار، سيما أن أطرافاً إقليمية ودولية يمكن

تكرّر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 «السيناريو» الذي مُثّل فصولاً في الشهر نفسه من العام 2014 عندما جرى انتخاب أربعة قضاة فقط خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة من بين خمسة قضاة يُصار إليّ تغييرهم كل ثلاث سنوات في محكمة العدل الدولية، وبعدها بيومين أعلن اسم القاضي الخامس بعد انتهاء عملية التصويت. ولئن كان «سيناريو» 2014 قد شهد التجديد للقاضي المغربي محمد

بنونة، فإن ما حدث هذا الخريف كان اختيار اللبناني نؤاف سلام، والتجديد لنائب رئيس المحكمة الصومالي عبد القوي أحمد يوسف. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» اعتبر الدكتور محمود رفعت، أستاذ وخبير القانون الدولي الذي مارس المحاماة في دول أوروبية مختلفة، منها بلجيكا، وفرنسا، وبريطانيا، أنه «لشرف كبير وجود ثلاثة أسماء عربية وأفريقية في أعلى هيئة قضائية دولية». وأردف

«نحن كعرب لنا باع طويل في القضاء والقانون الدولي، لكن للأسف هذا الأمر مغفول عنه، ويكفي أن أخبرك أن قاضياً جزائرياً هو محمد بجاري سبق له ترؤس محكمة العدل الدولية عام 1993، وأيضاً كان هناك قاضٍ مصري في المحكمة هو الدكتور نبيل العربي (الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية) - من 2001 إلى 2006 - وقضاة في محاكم دولية أخرى».

تمثيل مشرف للعرب والأفارقة في أرفع منبر قانوني عالمي

لبناني وصومالي ومغربي ضمن قضاة محكمة العدل الدولية

بروكسل: عبد الله مصطفى

محكمة العدل الدولية، ومقرها مدينة لاهاي الهولندية هي الجهاز القضائي الرئيس لمنظمة الأمم المتحدة. وتتولى هذه المحكمة الفصل، طبقاً لأحكام القانون الدولي، في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقدم آراء استشارية بشأن المسائل القانونية التي قد تحلها إليها أجهزة الأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة. تتألف المحكمة من 15 قاضياً ينتخبون بأغلبية مطلقة في كل من الجمعية العامة (97 صوتاً) ومجلس الأمن (8 أصوات). وتنتخب خمسة قضاة كل ثلاث سنوات، ويجري اختيارهم على أساس مؤهلاتهم لا جنسياتهم، لكن لا يجوز وجود قاضيين في هيئة المحكمة من بلد واحد.

هذا الخريف انتخب مجلس الأمن، الذي عقد اجتماعاً مستقلاً تزامناً مع اجتماع آخر للجمعية العامة، الهندي دلفير بهانداري قاضياً في محكمة العدل الدولية لفترة تسع سنوات تبدأ في 6 فبراير (شباط) 2018، وذلك بعدما قررت بريطانيا سحب مرشحها من التنافس. وفي الانتخابات، التي استغرقت أسبوعين، تنافس ستة مرشحين على خمسة مقاعد، كان خمسة منهم أعضاء حالين في محكمة العدل الدولية هم: رونني إبراهيم (فرنسا) - الرئيس الحالي -، وعبد القوي أحمد يوسف (الصومال) - نائب الرئيس -، وأنطونيو أوغوستو كانشانو ترينادو (البرازيل)، ودلفير بهانداري (الهند)، وكريستوفر غرينوود (بريطانيا). بينما كان المرشح السادس هو نؤاف سلام، المحلل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة.

وبعد جولات تصويت عدة أجريت يوم 9 نوفمبر، أعاد المجلس انتخاب كل من الفرنسي رونني (المولود في مصر)، والبرازيلي ترينادو، والصومالي يوسف، إضافة إلى اللبناني سلام، الذي لم يكن عضواً في المحكمة. أما الخامس فهو الهندي بهانداري. وهكذا، في التشكيل الجديدة، اعتباراً من فبراير المقبل، ستكون الدول العربية ممثلة بالمغربي محمد بنونة الذي تنتهي عضويته عام 2024، والصومالي يوسف الذي تنتهي عضويته في عام 2027، إضافة إلى اللبناني سلام الذي تنتهي عضويته في عام 2027 أيضاً. وبالنسبة للقاضي اللبناني نؤاف سلام كان اختياره مصر سعادة وترحيب من جانب اللبنانيين والعرب بصفة عامة.

إلى الأرفع في العالم محكمة العدل الدولية تُعدّ أرفع محكمة في العالم؛ إذ تُعرض أمامها أكثر القضايا الدولية صعبة وتعدّياً لحسم الخلافات بين الدول المنضوية تحت مظلة الأمم المتحدة. وخلال السنوات والعقود الأخيرة كان بين أهم القضايا التي نظرتها وحكمت فيها المحكمة الدولية قضايا النزاع بين اليمن وإريتريا حول جزر حنيش، وبين إريتريا وأثيوبيا حول منطقة بادمي المتنازع عليها، سزي يجريه أعضاء المحكمة. ويجوز للقضاة أن يقدموا حكماً مشتركاً أو أحكاماً مستقلة حسب آراء كل منهم. وتؤخذ القرارات وتقدم الاستشارات

وجدار الفصل العنصري الذي تبنى إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، وقضايا كثيرة أخرى. ثم أن محكمة العدل الدولية (الصومال) - نائب الرئيس -، وأنطونيو أوغوستو كانشانو ترينادو (البرازيل)، ودلفير بهانداري (الهند)، وكريستوفر غرينوود (بريطانيا). بينما كان المرشح السادس هو نؤاف سلام، المحلل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة. وبعد جولات تصويت عدة أجريت يوم 9 نوفمبر، أعاد المجلس انتخاب كل من الفرنسي رونني (المولود في مصر)، والبرازيلي ترينادو، والصومالي يوسف، إضافة إلى اللبناني سلام، الذي لم يكن عضواً في المحكمة. أما الخامس فهو الهندي بهانداري. وهكذا، في التشكيل الجديدة، اعتباراً من فبراير المقبل، ستكون الدول العربية ممثلة بالمغربي محمد بنونة الذي تنتهي عضويته عام 2024، والصومالي يوسف الذي تنتهي عضويته في عام 2027، إضافة إلى اللبناني سلام الذي تنتهي عضويته في عام 2027 أيضاً. وبالنسبة للقاضي اللبناني نؤاف سلام كان اختياره مصر سعادة وترحيب من جانب اللبنانيين والعرب بصفة عامة.

وفق نظام الأغلبية، وفي حال تساوي الأصوات، ويعتبر صوت رئيس المحكمة صوتاً مرجحاً. «جدار الفصل الإسرائيلي» من جهة أخرى، فيما يتعلق بجدار الفصل الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سبق للمحكمة أن قضت بعد سبعة أشهر من المداومات القانونية بأن الجدار الذي تبنيه إسرائيل على مساحة كبيرة من الأراضي الفلسطينية ينتهك القانون الدولي. ومن ثم، دعت إلى إزالته وتعويض الفلسطينيين المضربين من بنائه، وجاء في نص الرأي الاستشاري «أن بناء الجدار شكّل عملاً لا يتطابق مع التزامات قانونية دولية كثيرة مفروضة على إسرائيل». وعددت المحكمة بين انتهاكات القانون الناتجة من بناء الجدار عاقبة حرية تنقل الفلسطينيين وحركتهم وتعطيل حقهم في العمل والصحة والتعليم ومستوى حياة كريمة». ورأت المحكمة من جهة ثانية، أن «حق إسرائيل المشروع في الدفاع عن النفس لا يبرر هذه الانتهاكات للقانون الدولي». وفي النهاية اعتبرت محكمة العدل الدولية بناء الجدار العازل عملاً غير مشروع يخالف القانون الدولي، وعليه يتوجب على إسرائيل وقف عملية البناء وتعويض الفلسطينيين عن الأضرار التي لحقت بهم من بناء هذا الجدار الإسرائيلي.

النفس لا يبرر هذه الانتهاكات للقانون الدولي». وفي النهاية اعتبرت محكمة العدل الدولية بناء الجدار العازل عملاً غير مشروع يخالف القانون الدولي، وعليه يتوجب على إسرائيل وقف عملية البناء وتعويض الفلسطينيين عن الأضرار التي لحقت بهم من بناء هذا الجدار الإسرائيلي. تقر الأسيرة الدولية أن القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك الفتاوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية غير ملزمة إلا من قبل الدولة أو الدول الصادرة ضدها هذه القرارات أو الفتاوى؛ وذلك لانعدام السلطة التنفيذية للحكومة القادرة على فرض التنفيذ بالقوة. وبالتالي، فإن القرار الصادر عن المحكمة فيما يتعلق بجدار الفصل الإسرائيلي غير ملزم لإسرائيل، لسببين: الأول، أن إسرائيل قاطعت جلسات محكمة العدل الدولية، وعليه تكون غير ملزمة بالقرارات التي تصدر عنها. والآخر، أن محكمة العدل الدولية متخصصة بالمنازعات

التي تنشأ بين «الدول» فقط، في حين أن «السلطة الفلسطينية» ليست دولة؛ وهو ما يعني أن ما يصدر عن محكمة العدل الدولية من قرارات تتعلق بالجدار مجرد قرارات استشارية غير ملزمة لأطرافها. وفي هذا الشأن، تشير إلى أن إسرائيل اعترضت منذ البداية على حالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية على أساس أنه «نزاع سياسي»، وأن هذه المحكمة تنظر وفق اختصاصها الإفتائي فقط بالمنازعات القانونية. انتقادات للتحكيم الدولية، بين الفينة والأخرى تظهر انتقادات للمحكمة الدولية، بل ذهب البعض إلى الزعم أن تأسيس محكمة العدل الدولية طال قرارها الصادر بتاريخ 24-7-2010 الذي يمكن اعتباره سابقة في تاريخ العلاقات الدولية - حين رأت أن الاستقلال الأحادي الجانب لإقليم كوسوفو الصربي لا ينتهك القانون الدولي. وهو ما مهد ضمناً لانفصال جنوب السودان عن

دولة السودان عام 2011، علماً بأن قرار الجمعية العامة الرقم 2625 الصادر بتاريخ 24-11-1970 رأى أن الحق في «تقرير المصير» لا يكون إلا في حالة الاستعمار. الكاتب سامي السلامي قال في هذا السياق: «لقد أقرت محكمة العدل الدولية في المحكمة يوم 27-6-1986 حكماً يدين عدوان الولايات المتحدة على نيكاراغوا وتسليحها المعارضين المسلحة، وتلغيمها شواطئ نيكاراغوا وموانئها مطاراتها؛ ما خلف 29 ألف قتيل، إضافة إلى تدمير البلاد». وتابع شارحاً «يومذاك اعتبرت المحكمة أن تدخل الولايات المتحدة في هذه الدولة في أميركا الوسطى غير شرعي، أزمة نيكاراغوا. لقد أصدرت المحكمة يوم 27-6-1986 حكماً يدين عدوان الولايات المتحدة على نيكاراغوا وتسليحها المعارضين المسلحة، وتلغيمها شواطئ نيكاراغوا وموانئها مطاراتها؛ ما خلف 29 ألف قتيل، إضافة إلى تدمير البلاد». وتابع شارحاً «يومذاك اعتبرت المحكمة أن تدخل الولايات المتحدة في هذه الدولة في أميركا الوسطى غير شرعي، أزمة نيكاراغوا. لقد أصدرت المحكمة يوم 27-6-1986 حكماً يدين عدوان الولايات المتحدة على نيكاراغوا وتسليحها المعارضين المسلحة، وتلغيمها شواطئ نيكاراغوا وموانئها مطاراتها؛ ما خلف 29 ألف قتيل، إضافة إلى تدمير البلاد».

المحكمة. عرض المشروع بالفعل على المجلس، ثم على الجمعية العامة التي وافقت عليه بقرار في 3 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1920. وأضحى النظام الأساسي للمحكمة الدائمة للعدالة الدولية سارياً في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1920، بعد التصديق عليه من أغلبية الدول الأعضاء في المنظمة. وأصدرت تلك المحكمة منذ عام 1922م حتى العام 1938م 31 حكماً قضائياً و27 رأياً إفتائياً، وجاءت كل الآراء الإفتائية بناءً على طلب من مجلس العصابة. عام 1938 توقفت نشاط المحكمة بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية واحتمال الخراب النازية جارتها هولندا، وتقرر مقر المحكمة إبان الحرب إلى مدينة جنيف في سويسرا. وفي 18 أبريل (نيسان) عام 1946 تقرر اعتبار تلك المحكمة منحلّة، وعقدت في اليوم نفسه الجلسة الأولى للمحكمة الجديدة (الحالية)، أي محكمة العدل الدولي، التي تعد رغم شخصيتها المستقلة امتداداً للمحكمة القديمة.

من هم الأعضاء العرب؟

ولد يوم 29 أبريل 1943 في مدينة مراكش المغربية. درس الفقه والعلوم السياسية في جامعة نانسي (شمال فرنسا) وفي جامعة باريس، حيث حاز درجة الدكتوراه في القانون الدولي، كما تخرّج في أكاديمية القانون الدولي بمدينة لاهاي الهولندية عام 1970. وهو عضو في معهد القانون الدولي. وعمل أستاذاً وعميداً لكلية الحقوق في العاصمة المغربية الرباط بين 1972 و1984. وأسس عام 1976 المجلة القانونية والسياسية والاقتصادية للمغرب وعمل مديراً لها. وبين عامي 1985 و1989 تولى منصب المدير العام لمعهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية باريس، وعمل سفيراً ممثلاً دائماً مساعداً لدى الأمم المتحدة. كما كان أستاذاً زائراً في الكثير من الجامعات في كل من تونس، والجزائر، وفرنسا (نيس وباريس) والولايات المتحدة (نيويورك). عُيّن بنونة سفيراً وممثلاً دائماً للمغرب لدى الأمم المتحدة خلال الفترة بين 2001 و2006. وأصبح بعدها قاضياً في محكمة العدل الدولية.

حاز الإجازة في القانون من الجامعة الوطنية الصومالية. ثم تابع دراسات عليا في القانون الدولي جامعة فلورنسا بإيطاليا، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه في القانون الدولي من معهد الدراسات العليا للعلاقات الدولية في مدينة جنيف السويسرية. يجيد خمس لغات هي الصومالية والعربية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية. وعمل محاضراً في القانون في الجامعة الوطنية الصومالية بين عامي 1974 - 1981. كما مثل الصومال في مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار. وعمل محاضراً في جامعة جنيف ثم مستشاراً قانونياً. وبعدها عُيّن مدير مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بين مارس (آذار) 2001 ويناير (كانون الثاني) 2009. إضافة إلى ذلك، ألف القاضي يوسف كتباً عدة، وكتب الكثير من المقالات حول مختلف جوانب القانون الدولي.

ليمضي سنة باحثاً زائراً في مركز ويندهيد للعلاقات الدولية في جامعة هارفارد. وبين عامي 1985 و1989 كان محاضراً في الجامعة الأميركية في بيروت إلى جانب ممارسته مهنة المحاماة وصار أستاذاً زائراً مساعداً في العلوم السياسية في هذه الجامعة عام 2003، ثم أستاذاً مساعداً عام 2004. وقد تولى منصب مدير دائرة العلوم السياسية والإدارة العامة فيها من 2005 إلى 2006. وانتخب سلام عضواً في المكتب التنفيذي للمجلس الاقتصادي الاجتماعي الأول في لبنان ما بين 1999 و2002. في 2005 عُيّنهُ مجلس الوزراء في اللجنة المكلفة بإعداد مسودة قانون انتخابي جديد في لبنان. وشغل منذ يوليو (تموز) 2007 منصب سفير ومندوب دائم للبنان في الأمم المتحدة.

عبد القوي أحمد يوسف رئيس محكمة العدل الدولية. وهو صومالي من مواليد 12 سبتمبر (أيلول) عام 1948 في منطقة إيل الساحلية بشمال شرقي الصومال.

محمد بنونة الدبلوماسي والمحامي المغربي محمد بنونة،

عبد القوي أحمد يوسف رئيس محكمة العدل الدولية. وهو صومالي من مواليد 12 سبتمبر (أيلول) عام 1948 في منطقة إيل الساحلية بشمال شرقي الصومال.

نؤاف سلام ولد نؤاف سلام في 15 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1953 لعائلة بيروتية وحيثية ومعروفة، وهو ابن عبد السلام وورقت بيهم. جدّه «أبو علي» سليم سلام، كان مؤسس «الحركة الإصلاحية في بيروت»، الذي انتخب نائباً عن بيروت في «مجلس المبعوثان العثماني» عام 1912. ومن أعامه السياسي البارز صائب سلام الذي عرف بنضاله من أجل استقلال لبنان عن الانتداب الفرنسي، وتولى لرئاسة الحكومة اللبنانية أربع مرات بين 1952 و1973، والوزير السابق مالك سلام. يحمل سلام شهادة دكتوراه دولية في العلوم السياسية من معهد الدراسات السياسية في باريس عام 1992 وشهادة ماجستير في القانون من كلية الحقوق في جامعة هارفارد (1991). كما يحمل دكتوراه في التاريخ من جامعة باريس - السوربون (1979).

عمل من 1979 إلى 1981 محاضراً في مادة التاريخ المعاصر للشرق الأوسط في جامعة باريس - السوربون. وعام 1981 غادر العاصمة الفرنسية

«أقر بأن الأفعال التي اعترفت بها اليوم أمام المحكمة تشكل خطأ فادحاً... إن اعترافي بالذنب والموافقة على التعاون مع مكتب المدعي الخاص يعكسان قراراً اتخذته بما فيه أفضل مصلحة لعائلتي وبلادنا».

مايكل فلين مستشار الأمن القومي السابق للرئيس دونالد ترمب.



«باسم كل شئ... باسم أولئك الذين يضطهدونكم... وباسم أولئك الذين أخطأوا في حكمكم... وفوق كل ذلك عدم أكثرات العالم بكم... اطلب منكم العفو. أناشد الآن قلبكم الكبير بانكم قادرون على أن تمنحونا الصفح الذي نشده».

البابا فرنسيس بابا الفاتيكان من بنغلاديش مخاطباً المسلمين الروهينغا في ميانمار.

قالوا

سيناء... المؤامرة لا تزال مستمرة

ومن غير بريطانيا في الشرق الأوسط بفعلها، وهي التي لعبت على حبال الشرق الأوسط عشرات السنين. باختصار غير ممل وفي تصرف مثير وغريب تخرج علينا بريطانيا ووثائقها حديث - مقطوع بأنه غير صحيح - يشير إلى أن مبارز كان جاهزاً ومستعداً للتنازل عن أراضٍ مصرية في سيناء لصالح إقامة وطن للفلسطينيين.

يمكنك أن توجه لمبارك اتهامات كيفما تشاء، لكن الموضوعية التاريخية تقتضي القول: إنه كان رجلاً وطنياً ولا يزال إلى أبعد حد ومد، وأن من وضع روحه فداءً لمصر في الحروب الجسام لا يمكن بحال من الأحوال أن يفرط في حبة رمل واحدة من أراضي المحروسة. المؤامرة قائمة وقادمة والسؤال ما العمل؟

ربما يكون الجواب ضمن ثنائية مثيرة للتفكير والتدبر، ثنائية الإرهاب والتنمية، بمعنى التفكير في تنمية سيناء وكأنه لا يوجد إرهاب، ومن جهة أخرى مقاومة الإرهاب هناك بأكبر قوة وقدرة ممكنة وكأنه لا توجد تنمية، وهي معادلة صعبة بلا شك، لكن هذا هو الطريق الوحيد للحفاظ على بوابة مصر الشرقية.

أحسن كثيراً جداً الرئيس عبد الفتاح السيسي حين كلف رئيس أركان الجيش المصري، بالتعاون مع الشرطة المدنية، بتطهير سيناء خلال ثلاثة أشهر. ويبدو أن قبائل سيناء بدورها، وكما يفهم من خلال البيان الذي صدر عن اتحادها، قررت أن تكون هذه أيضاً معركةها دفاعاً عن أرض الوطن.

أصحاب المؤامرة الخارجية عملوا طويلاً وكثيراً على زرع الفكرة والفتنة بين عموم المصريين وقبائل سيناء، على أمل شق الصف المصري وتقنين النسيج الاجتماعي للمصريين، غير أن التاريخ يذكر لهذه القبائل الدور الوطني الكبير الذي لعبته خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي لأرض سيناء. مصر في حرب حقيقية تستدعي درجة عالية، بل أعلى درجات التعبئة والتوعية. الأشرار يحيطون بمصر من كل جانب... لن تسقط مصر أبداً.



إميل أمين

يستلقت النظر فيما يجري في سيناء عدة أحداث تواكب مرة واحدة، بدأت من عند الحادث الإرهابي الأخير، وبعده بأيام معدودات كانت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيلا جملليل تصرح فيما يشبه «بالوثة الاختبار» اللعبة المشهورة عند الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية بالقول: «إن أفضل مكان للفلسطينيين ليقموا فيه دولتهم هو سيناء» بحسب ما أفادت القناة العبرية الثانية.

لا يهم ما حدث بعد ذلك من اعتراض الخارجية المصرية، واعتذار نظيرتها الإسرائيلية، فإلمهم كان قياس رذات الفعل، وقد تبين جلياً أن شهوة قلب إسرائيل لا تزال قائمة، وأن سيناء لا تزال هدفاً إسرائيلياً.

الأسوأ خلف الباب تمثل في القراءة التي صدرت عن مركز بروكنجز فرع الدوحة، وبمجرد ذكر اسم الدوحة تجسدت فكرة المؤامرة نفساً ورسمياً وجسماً بشكل مؤكد ضد مصر، لا سيما وأن استحقاقات قلب قطر لا تكون كثيراً عن إسرائيل.

القراءة قدمتها بفغرلي ميلتون اندورن، وخاصة القول المسموم فيها أن أرض سيناء أصبحت تمثل خطراً على الإقليم، وكذلك على دول الجوار، وفي المقدمة منها ولا شك إسرائيل. والاستنتاج الطبيعي الذي تتركه للقراء هو حتمية تدويل إشكالية الإرهاب في سيناء، أي تدخل قوات دولية هناك، ولاحقاً يتم تنفيذ مخططات الشيطان. ولكي تكتمل القصة كان ولا بد من الاقتراب من مستوى أعلى من اللفظ الذي تقوم به إحدى الدول الكبرى،

يستدعي ما جرى ويجري على أرض الفيروز خلال الأيام القليلة الماضية وقفة تأمل عميقة ورأساً بارداً يستطيع الإنسان أن يفكر به، لا سيما وأن تجمع الأفاق فوقها بهذا الشكل لا يشي بالخير، بل يؤكد أن أرض سيناء الطاهرة لا تزال في بؤرة المؤامرة الدولية.

لم تكن العملية الإرهابية الغادرة التي جرت في مسجد قرية الروضة إلا علامة تدل على أن الإرهاب المول والمخطط خارجياً، له أهداف أبعد كثيراً جداً من مجرد أحداث مذهبة على النحو الذي رأيناه. ويبقى السؤال في كل الأحوال هل يريدون تفريغ سيناء من أبنائها؟

المؤكد أن هناك أحاديث كثيرة وعديدة تقع ضمن سياق المؤامرة، وما يتردد من محاولة توطين الفلسطينيين في أرض سيناء، غير بعيد أو خاف على أحد، فقد أضحي اللعب على المكشوف، وباتت الأوراق على الطاولة الدولية في مباراة شطرنج إدراكية متاحة ومباحة للجميع.

حلم إسرائيل الأزلي الخلاص من الشعب الفلسطيني بأي شكل كان، دائماً وأبداً كانت العين على سيناء، لا سيما بالنسبة لأهل غزة وتوطينهم على الأرض المصرية، الأمر الذي تنبّه له الجميع منذ زمن بعيد.

ليس الأمر من قبيل المفاجأة أن نرى الإرهاب ينمو ويتعرع في سيناء على الحدود من إسرائيل، حيث الاتفاق بصورة خاصة تهرب وتسرب كل ما من شأنه أن يخل بالأمن في ربوع المحروسة، من أسلحة وعناصر بشرية وتوطين.

أعلى درجة من درجات التحالف في واقع الحال هي تلك القائمة بين الصهيونية العالمية من جهة، وبين التيارات الإجرامية المتطرفة التي عصف بالمنطقة وحولتها إلى ساحة وغى دائمة، ذلك أن هذا الإرهاب الأسود على النحو الذي رأيناه في بئر العبد، يندرج تحت أهداف المؤامرة الخبيثة لإبقاء الفوضى الدائمة في المنطقة بادوات محلية مثل «داعش» وشركائها ومن لف لفها.

أخلاقية أو غير موثوق فيها بسبب الجمعيات أو الحكومات أو وسائل الإعلام الرئيسية - وهي المؤسسات التي لا يثق بها أكثر الناس عرضة لمحاولات التجنيد للحاق بركب التطرف الإسلامي العنيف». وأضافت السيد غرين تقول: «والأبناء حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

من مقتله في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

بريد القراء

مصرية قوية

● وعن ما جاء في خبر «إدانات إقليمية ودولية لحادث (الروضة) الإرهابي بمصر» المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إن الأعباء المتركمة، وما قد يكون هناك من مسارات معقدة وصعبة في تحقيق الإنجازات الحضارية المصرية والمستويات المعيشية الراقية لجميع المواطنين، والتي تسعى إليها المجتمعات في كل مكان على سطح المعمور، إنه قد يكون هناك خلل ما في حدوث أي من الأزمات في أي من المجالات، والتي سوف لا يتعرف عليها إلا من لديه الخبرة في ذلك، والعلم اللازم الذي يكشف هذه المشكلات وكيفية التعامل معها ومعالجتها والقيام بالإصلاحات الضرورية.

د. هاشم فلاحي - ألمانيا
teachers@hashimschool.com

ثمن الحياة في ليبيا

● تعليقاً على خبر «فضيحة الاتجار بالبشر» في ليبيا على أجنحة «قمة الاتحادين» المنشور بتاريخ 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إنه تحدثنا كثيراً عن دور الأمم المتحدة في ليبيا. هي من أصدرت القرارات 1970 و1973 لتدخل العسكري في ليبيا من أجل إسقاط القذافي، والذريعة حماية المدنيين الذين دفعوا ثمن ذلك اليوم والليبيون يسقطون بالعشرات تحت وطأة العصابات المسلحة التي تدعي الإسلام. والمشاهد المروعة للقتل الجماعي أو الفردي للناس في جميع أنحاء ليبيا، تارة ينسبون لها إلى «داعش»، والحقيقة أن هذه الأعمال الإجرامية مسؤولة عنها استخبارات دول أجنبية وإقليمية، وذلك من أجل مصالحها في ليبيا، ويهجم أن تستمر الفوضى، ولكن الجيش الليبي قطع عليهم مخططهم بأن انتصر في بنغازي التي كان الغرب يعول على تنظيم القاعدة المنتشرة فيها إبان حكم القذافي، واستمرت انتصارات الجيش حتى وصل إلى قرية 80 في المائة من الأراضي الليبية، ولكن الغرب لا يريد الجيش وقيادته.

سليمان الدرريسي - ليبيا
sulimanaldrisy@gmail.com

رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحد والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأى في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

للإتصال:

FAX No.: (44) 207 - 8312310

خارج أضواء السياسة

● تعقيباً على مقال سمير عطا الله «إنسان يسوء... وعالم لا يتغير»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول يوسف إدريس كان محط اهتمام شديد من راسي الأدب العربي، وبالأخص الأقصوصة، لكن علاقة الرواية بالقصة القصيرة والأقصوصة لم تنضج إلا من خلال التلاقي الفرنسي الأمريكي، وهدال بوفوار وسارتر التي أعطت نبراس التمييز بأن الأقصوصة زمنها ماضٍ والرواية تمتد لكل الأزمنة، فوق زمنية، وبالنسبة ليوسف إدريس والسادات، أو صداقة أديب مع صاحب كامب ديفيد، هنا الأمر يتعلق

● فيما يتعلق بمقال حسين شبكشي «الحرب الثالثة ضد العنصرية»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أتمنى أن تعثروني من اليوم جديداً ومقاتلاً شرساً ضد العنصرية التي مرقتنا وجعلتنا هواناً أمام العدو، والرسول صلى الله عليه وسلم نهي عن العنصرية، وقال إنها نذرة قاتركوها، بل إن القرآن الكريم نهي عن العنصرية وقال سبحانه: (لا يسخر



متعة كرة القدم

● وتعليقاً على خبر «هدف ميسي الملغى يجبر الاتحاد الإسباني على اعتماد تقنية الفيديو» المنشور بتاريخ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فأني سأفعل أكثر من معشوقتي كرة القدم حتى يجف قلبي هي الأينة المدللة لإنسان هذا العصر انظروا كم إداري يشرف على إدارة هذه اللعبة كم فني يقوم بالتدريم كم اختصاصي في الطب الرياضي، كم رجال التحكم كم ناقد كم إعلامي كم قنوات تبت هذه اللعبة للمشاهدين، أرجوكم اتركوا كرة القدم في حالها «بالش فيديو» وكاميرات لا تضيقوا عليها ولا تكثروا عليها المكياج تصبغ فيبحة. حلالة كرة القدم الأخطاء وغير المقصودة مارادونا أدخل الهدف في مرعى إنجلترا خلال منافسات كأس العالم بمساعدة يده وإذا حولنا كرة القدم إلى شيء مثالي مائة في المائة لفقدت نكهتها ومنها هدف ميسي كم يساوي من القرارات الصحيحة للحكام؟ 1% كرة القدم ليست كتاباً سماوياً، كرة القدم لعبة.

خزرجي برعي إيشر - السعودية
khazrajbrueie@yahoo.com

ضد العنصرية

● فيما يتعلق بمقال حسين شبكشي «الحرب الثالثة ضد العنصرية»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أتمنى أن تعثروني من اليوم جديداً ومقاتلاً شرساً ضد العنصرية التي مرقتنا وجعلتنا هواناً أمام العدو، والرسول صلى الله عليه وسلم نهي عن العنصرية، وقال إنها نذرة قاتركوها، بل إن القرآن الكريم نهي عن العنصرية وقال سبحانه: (لا يسخر

● عطفاً إلى مقال حمد الماجد «جريمة مسجد سيناء»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول الحل هو تحجيف مناهج هذا الفكر والفضائي والكتوب، بالإضافة إلى الحل الأمني. وإلا فإننا صرح نقضي عليهم كأفراد، ولكننا نسحم للفكر أن يستمر في برمجة العقول لتردد معسكر

ملاحظة مسببي التطرف

● عطفاً إلى مقال حمد الماجد «جريمة مسجد سيناء»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول الحل هو تحجيف مناهج هذا الفكر والفضائي والكتوب، بالإضافة إلى الحل الأمني. وإلا فإننا صرح نقضي عليهم كأفراد، ولكننا نسحم للفكر أن يستمر في برمجة العقول لتردد معسكر

● عطفاً إلى مقال حمد الماجد «جريمة مسجد سيناء»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول الحل هو تحجيف مناهج هذا الفكر والفضائي والكتوب، بالإضافة إلى الحل الأمني. وإلا فإننا صرح نقضي عليهم كأفراد، ولكننا نسحم للفكر أن يستمر في برمجة العقول لتردد معسكر

إيران والانهاز الداخلي

● بخصوص ما جاء في مقال د. كريم عبيدان بني سعيد «هل تنهار إيران على غرار الاتحاد السوفياتي؟» المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إن التحليل للواقع الإيراني والإقليمي والآسيوي، وما يتوقع أن يحدث في إيران من انهيار داخلي قد يمكن أن يحدث إذا ما أضفنا الواقع الاقتصادي لإيران. إن رفع الحظر عن إيران كان من الأخطاء الكبيرة التي ارتكبتها أميركا والعالم الغربي. إن الاتحاد السوفياتي انهيار نتيجة للواقع الاقتصادي المنهار داخلياً، وما وجود التزامات كبيرة تجاه حلفائه من الدول والتنافس

● بخصوص ما جاء في مقال د. كريم عبيدان بني سعيد «هل تنهار إيران على غرار الاتحاد السوفياتي؟» المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إن التحليل للواقع الإيراني والإقليمي والآسيوي، وما يتوقع أن يحدث في إيران من انهيار داخلي قد يمكن أن يحدث إذا ما أضفنا الواقع الاقتصادي لإيران. إن رفع الحظر عن إيران كان من الأخطاء الكبيرة التي ارتكبتها أميركا والعالم الغربي. إن الاتحاد السوفياتي انهيار نتيجة للواقع الاقتصادي المنهار داخلياً، وما وجود التزامات كبيرة تجاه حلفائه من الدول والتنافس

إساءة بالغة

● تعليقاً على خبر «قائد الحرس الثوري الإيراني: دعمنا للحوثيين سيستمر» المنشور بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول للجعفري جنرال الحرس الثوري لقد دمرتهم اليمن وقتلت أطفاله وشيوخه ونشرت مرض، والفقر في كل مكان من آثار الحوئي، ونسأله هل لهم الحق في دمار البلاد والعباد؟ إن الله يمهل ولا يمهل، وسيبذلكم على ظلمكم وفسادكم في الأرض وقتلكم في خلق الله، وهذا الهدل الدمار سيلحق لبنان من أنصار الله حزب الله... الحقيقة أن حكومة طهران إساءة لإيران وتشعبها.

يوسف المجاني - ألمانيا
yousefajani@outlook.de

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37263030	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
المنطقة	المنطقة	المنطقة
Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
المنطقة	المنطقة	المنطقة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
المنطقة	المنطقة	المنطقة
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

التنسيق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحد والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأى في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

www.alkhaleejiah.com

وكيل التوزيع
وكيل الاشتراكات
وكيل الاعلاني

اقتصاد

«أوبك» والمنتجون غير الأعضاء وضعوا آلية تحكم في الإنتاج ارتفاع أسعار النفط بعد تمديد اتفاق التخفيض

لندن: الشرق الأوسط

ارتفعت العقود الآجلة للنفط أمس (الجمعة) بعدما اتفقت «أوبك» وكبار المنتجين خارجها على تمديد تخفيضات الإنتاج، في خطوة كانت متوقعة على نطاق واسع، وتهدف إلى تصريف التخمة المستمرة في المعروض العالمي.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض المنتجين المستقلين بقيادة روسيا أول من أمس (الخميس) على إبقاء تخفيضات الإنتاج حتى نهاية 2018، بينما أشاروا إلى احتمال الخروج من الاتفاق مبكراً إذا شهدت السوق ارتفاعات موسومة في الأسعار.

ويحلول الساعة 0635 بتوقيت جرينتش، زاد الخام الأميركي في العقود الآجلة 17 سنتاً أو 0,3 في المائة إلى 57,57 دولار للبرميل. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم فبراير (شباط) 24 سنتاً إلى 62,87 دولار للبرميل.



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ونظيره الروسي (يسار) وأمين عام «أوبك» عقب مؤتمر صحفي مشترك (رويترز)

وكان محللون قالوا في وقت سابق: إن التمديد تسعة أشهر قد أخذ في الاعتبار بالفعل. وعلى مدى نوفمبر (تشرين الثاني) ارتفع برنت نحو 3,6 في المائة، في حين صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي نحو 5,6 في المائة، حيث دفع التجار الأسعار للارتفاع توقعاً لتمديد التخفيضات بعد مارس (آذار) 2018.

وقال الفالح رئيس «لوك أويل»، أكبر شركة خاصة لإنتاج النفط في روسيا: إن أسواق النفط لن تشهد ارتفاعاً ملحوظاً مثلما حدث خلال صعود الأسعار في العقد الماضي، في الوقت الذي يرتفع فيه الطلب العالمي سريعاً، ويبيد فيه التحالف بين «أوبك» وبعض الدول غير الأعضاء بالمنظمة بلاءً حسناً.

وقال وحيد الكبيروف، الذي يتولى منصب الرئيس التنفيذي منذ فترة طويلة وهو أكبر مساهم

في «لوك أويل»، لـ«رويترز» إنه يتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط إلى 1,8 مليون برميل يومياً العام المقبل.

وأضاف أنه بجانب ذلك، فإن من المتوقع أن تزيد إمدادات النفط من المنتجين الذين لا يشاركون في تخفيضات الإنتاج 0,8 مليون برميل يومياً العام المقبل.

وقال الكبيروف على هامش اجتماع بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المستقلين في فيينا: «ما زال لدينا وفرة في فائض المخزونات عالمياً؛ لذا فإن التحركات المشتركة لـ(أوبك) وغير الأعضاء بالمنظمة ستسمح بخفضها».

وأضاف: «(أوبك) والمنتجون

غير الأعضاء وضعوا للمرة الأولى آلية تتحكم فعلياً في قدر كبير من الإنتاج، وهو ما ينسق الإنتاج على نحو ملائم والأمر يتجح».

واتفقت موسكو على المساهمة بنحو 0,3 مليون برميل يومياً في التخفيضات، وتناقش الشركات الروسية الحكومية والخاصة العبء على أساس النسبة والتناسب.

وساعدت تخفيضات الإنتاج في خفض فائض مخزونات النفط العالمية بواقع النصف خلال العام الأخير؛ مما سمح لاسعار بالعودة إلى ما يتجاوز 60 دولاراً للبرميل من مستوى منخفض بلغ 27 دولاراً للبرميل في يناير (كانون الثاني) 2016. وأجبت زيادة الأسعار شجع السوق الصاعدة التي شهدتها العقد

الماضي حين ارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت فوق 147 دولاراً للبرميل.

وقال الكبيروف: إنه إذا شهدت سوق النفط ارتفاعاً ملحوظاً، فإن «أوبك» وحلفاءها سيضخون إنتاجاً جديداً لاستعادة التوازن في السوق.

كما قال أيضاً إنه يشك في أن السوق قد تعود إلى وضع تشهد فيه تخمة كبيرة في المعروض في الوقت الذي يظهر فيه المنتجون غير المشاركين في الاتفاق، بما في ذلك الولايات المتحدة انضباطاً أكبر في زيادة إنتاجهم.

وأضاف: «للمرة الأولى لا يشاركون في الاتفاق. الجميع

يعد التدابير (الرامية) إلى تحقيق الاستقرار في السوق».

وتابع: «كل المنتجين يظهرون ضبطاً للنفس. الجميع يريد سوقاً مستقرة، ولا يسعون إلى ارتفاعات في الأسعار نتيجة للمضاربات»، مضيفاً أنه يرغب في أن يرى سعر النفط مستقراً عند المستويات الحالية بين 60 و65 دولاراً للبرميل.

من جانبه، قال المدير العام لشركة «نفط البصرة» إحسان عبد الجبار لـ«رويترز»: أمس: إن صادرات النفط من الموانئ الجنوبية في العراق ارتفعت إلى 3,5 مليون برميل يومياً في المتوسط في نوفمبر مقارنة مع 3,35 مليون برميل يومياً في أكتوبر (تشرين الأول). وترتفع الصادرات الجنوبية في

وقت يتطلع فيه العراق لتعويض توقف الصادرات من حقول كركوك بالشمال في منتصف أكتوبر بعدما طردت القوات الحكومية العراقية مقاتلي البشمركة الأكراد من المنطقة.

وقال عبد الجبار: إن الرقم الذي كشفت عنه وزارة النفط أول من أمس بخصوص الصادرات الجنوبية والبالغ 3,9 مليون برميل يومياً، وهو الأعلى على الإطلاق، يتعلق فقط بيوم 29 نوفمبر. وأضاف: «معدل صادرات شهر نوفمبر هو 3,5 مليون برميل في اليوم».

وتتولى شركة «نفط البصرة» المملوكة للدولة شحن الصادرات الجنوبية، بينما تتبعها شركة تسويق النفط (سومو) نيابة عن الحكومة المركزية.

و«سومو» مسؤولة أيضاً عن بيع الخام من كركوك، لكن لم يتم تصدير أي كميات من هناك في أكتوبر ونوفمبر، وفقاً لما ذكرته وزارة النفط.

وتبيع حكومة إقليم كردستان العراق في شمال البلاد خام حقولها عبر خط أنابيب ممتد إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

ويعد العراق هو ثاني أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية؛ إذ تبلغ طاقته الإنتاجية 4,8 مليون برميل يومياً، وتهدف بغداد لرفعها إلى خمسة ملايين برميل يومياً. ويقال الإنتاج الفعلي عن 4,5 مليون برميل يومياً بما يتماشى مع اتفاق الدول المصدرة للنفط على تقييد الإنتاج بهدف تعزيز أسعار الخام وتقليص مخزوناته العالمية. في حين قال متعامل في السوق أمس: إن متوسط السعر المعروض لخام دبي على منصة وكالة «بلاتس» للتسعير بلغ 60,818 دولار للبرميل في نوفمبر، وهو الأعلى منذ يونيو (حزيران) 2015. ويستخدم منتج الخام في الشرق الأوسط تلك الأسعار لتحديد أسعار البيع الرسمية لخاماتهم كل شهر.

البحرين: توسعة مصفاة بابكو لرفع إنتاجها إلى 360 ألف برميل يومياً

المنامة: عبيد السهيبي

شrect مملكة البحرين في توسعة مصفاة (بابكو) المملوكة بالكامل للحكومة البحرينية، لرفع مستوي إنتاجها من النفط إلى 360 ألف برميل يومياً.

وبحسب معلومات تلقتها «الشرق الأوسط»، فإن ما جرى هو ترسية عقد على كونسورتيوم تمثل شركة (سامسونغ للهندسة) أحد أعضائه بنحو 1,35 مليار دولار، في حين سيتم توقيع عقود المشروع وإعلان تفاصيله في المنامة خلال ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وكانت مملكة البحرين قد أرست مشاريع توسعة الخط النفطي الذي يربط بينها وبين المملكة العربية السعودية لرفع كمية النفط التي تتدفق عبر الخط بواقع 90 ألف برميل يومياً، وذلك من 260 ألف برميل في اليوم إلى 350 ألف برميل. وعند اكتمال المشروع وزيادة تدفق النفط إلى سترزيد بحوالي 90 ألف برميل يومياً ستتمكن مصفاة البحرين من رفع طاقتها الإنتاجية إلى المستوى الجديد. يشار إلى أن شركة أرامكو السعودية تدبر حقل أبو سعفة، وهو الحقل النفطي المشترك بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، كما أن المصفاة تصدر نحو 95 في المائة من إنتاجها. ووفقاً لـ«رويترز» فقد أعلنت شركة «سامسونغ للهندسة» عن فوزها بتلبية قيمتها 1,35 مليار دولار للمشاركة في مشروع بناء لتوسعة مصفاة شركة نفط البحرين «بابكو».

ويهدف مشروع توسعة مصفاة «بابكو» إلى رفع مستوى الإنتاجية من 260 ألف برميل في اليوم إلى 360 ألف برميل في اليوم.

ويشمل المشروع بناء وحدة تكسير جديدة، إضافة إلى زيادة طاقة وحدة التكسير الهيدروجيني المعتدلة إلى 70 ألف برميل يومياً من نحو 54 ألف برميل يومياً.

كما أن مشروع التحديث سيساهم في إنتاج منتجات نظيفة وذات قيمة مضافة وصديقة للبيئة، ويتوقع الانتهاء من المشروع في عام 2021.

وتعمل مصفاة بابكو المملوكة بالكامل لحكومة البحرين في مجالات تكرير وتوزيع وبيع وتصدير النفط الخام والمنتجات النفطية.

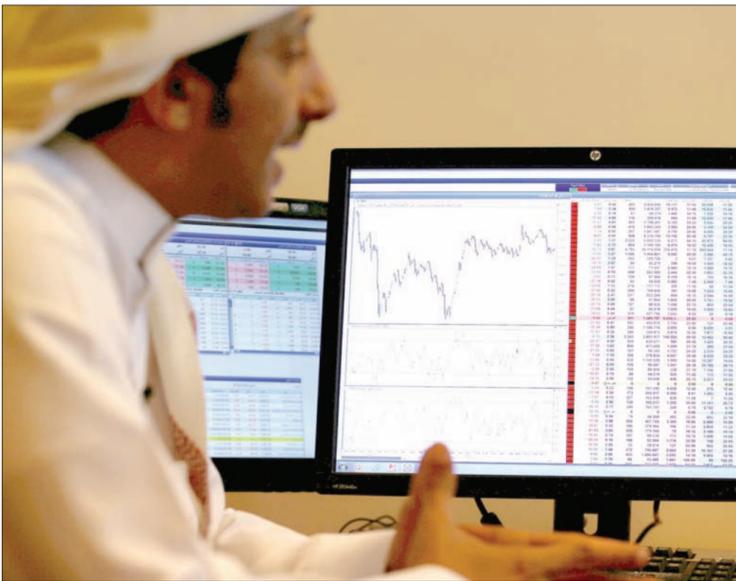
وكان الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير النفط البحريني قد قال في تصريحات سابقة إن مناقصة توسعة مصفاة بابكو سيتم إتمامها قبل نهاية العام الجاري.

وتحسّن ملحوظ في حجم السيولة النقدية المتداولة خلال تعاملات الأسبوع الأخير

الأسهم السعودية تنهي تداولات نوفمبر فوق مستويات 7 آلاف نقطة

ولفت القويز إلى أن هذه الخطوة تستهدف إتاحة الاستثمار في هذه السوق لفئات إضافية من المستثمرين. يأتي ذلك في الوقت الذي ستكون فيه شروط التأهيل في السوق الموازية مطلوبة من المستثمرين الأجانب أسوة بالمستثمرين السعوديين.

وأشار القويز إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن جملة التحسينات التي تقوم بها هيئة السوق المالية لرفع جاذبية السوق المالية السعودية للمستثمرين الأجانب بهدف جعلها سوقاً رائدة في المنطقة؛ إذ فتحت هيئة السوق المالية لأول مرة للمستثمرين الأجانب المؤسساتيين في عام 2015، وتلا ذلك عدة تحديثات تهدف إلى تسهيل استثمار المستثمرين الأجانب في السوق المالية. يشار إلى أن هيئة السوق المالية أصدرت دليلاً استثمارياً لاستثمار الأجانب غير المقيمين في السوق الموازية «نمو»، يهدف إلى توضيح آلية استثمار هذه الشريحة من المستثمرين في السوق الموازية والقيود المتعلقة بذلك.



مستثمر يتابع مؤشر سوق الاسهم في البورصة السعودية بالرياض (رويترز)

جدير بالذكر أن الفئات التي يحق لها المشاركة في السوق الموازية «نمو»، منذ إنطلاقها، شملت المستثمرين الأجانب المؤهلين المستفيدين النهائيين في اتفاقيات المبادلة، إلا أن الدليل الاستثماري تضمن الأشخاص الطبيعيين الاعتباريين الأجانب غير المقيمين الذين يستوفون المعايير المنصوص عليها في قواعد التسجيل والإدراج الوارد في السوق الموازية من جملة الأجانب غير المقيمين الذين يجوز لهم الاستثمار في السوق الموازية «نمو».

دورها في دعم الاقتصاد الوطني. وأكد القويز أن هذه الخطوة تتسق مع المنهجية التي تتبعها هيئة السوق في العمل على فتح السوق المالية الرئيسية والموازية - للاستثمار الأجنبي، التي تقوم على مبدأ التدرج ومعاملة المستثمر الأجنبي بمعاملة المستثمر السعودي نفسها، وذلك عبر تمكينه من الاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، دون أن يتطلب ذلك أن يكون مستثمراً أجنبياً مؤهلاً (QFI).

أعلنت الشهر الماضي عن السماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار المباشر في سوق الأسهم الموازية وأوضح محمد القويز رئيس مجلس هيئة السوق المالية مؤخراً، أن قرار السماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في سوق الأسهم الموازية «نمو»، يأتي ضمن خطط الهيئة الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق «رؤية السعودية 2030»، كما أنه يأتي ضمن نطاق تنظيم السوق المالية وتطويرها وتعزيز

في الوقت الذي اتفق فيه منتجو النفط مساء أول من أمس على تمديد خفض إنتاج النفط لتسعة أشهر إضافية، وتحديداً إلى نهاية عام 2018.

بينما لا يزال مؤشر سوق الأسهم الموازية «نمو» يتداول دون مستويات 3 آلاف نقطة، إذ أنهى مؤشر السوق تعاملات الأسبوع الأخير عند مستويات 2933 نقطة، وسط تجدد ملحوظ للفرص الاستثمارية. وأمام هذه التطورات، كانت السعودية قد

عاد مؤشر سوق الأسهم السعودية للإغلاق فوق مستويات 7 آلاف نقطة مجدداً، جاء ذلك بعد أن أمضى الأسابيع القليلة الماضية دون هذه المستويات، وسط تداولات شهدت تفاوتاً ملحوظاً في حجم السيولة النقدية المتداولة من أسبوع لآخر.

وبحسب مؤشر سوق الأسهم السعودية أنه أنهى تعاملات شهر «نوفمبر» (تشرين الثاني)، فوق مستويات 7 آلاف نقطة، حيث يمثل إغلاق مؤشر السوق أول من أمس الخميس فوق هذا الحاجز، أمراً إيجابياً على ارتفاع الشهري، بالإضافة إلى الإغلاق الأسبوعي في الوقت ذاته.

وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع على ارتفاع بنسبة 1,8 في المائة، حاصداً بذلك نحو 126 نقطة من المكاسب، وهو الأمر الذي ساهم بإغلاق مؤشر السوق فوق مستويات 7 آلاف نقطة. لينتهي بذلك تعاملاته عند 7004 نقاط، مقارنةً بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 6878 نقطة.

وبإغلاقه عند هذا المستوى أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري على ارتفاع بنسبة 0,8 في المائة، أي ما يعادل 56 نقطة.

وشهدت قيم تداولات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت 17,02 مليار ريال (4,53 مليار دولار)، مقارنة بنحو 12,91 مليار ريال (3,44 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه.

وتأتي هذه المكاسب الجديدة

المائة. وكان معدل نمو الطلب العالمي على الشحن الجوي في سبتمبر الماضي هو الأبطأ في 5 أشهر، ورجح «إياتا» في تصريحات سابقة أن تكون زيادة نمو الشحن الجوي في الأونة الأخيرة بلغت الذروة.

وقال «إياتا» أمس إنه يتوقع نمو أحجام الشحن العام المقبل، لكن بوتيرة أبطأ مما سجلته في 2017.

وفي أكتوبر الماضي، قال صندوق النقد الدولي إن النمو الاقتصادي العالمي سيرتفع في 2017 إلى 3,6 في المائة ثم إلى 3,7 في المائة خلال 2018، وذلك بعد أن سجل أضعف معدلاته منذ الأزمة المالية خلال 2016 عند 3,2 في المائة.

لكن خبراء المؤسسة الدولية أقروا أيضاً بأن المصاعب لم تنته بعد في ظل استمرار معدل التضخم المنخفض والتعافي الاقتصادي غير المتكافئ.

وعلى صعيد انتقال الركاب عبر الطائرات، فهناك توقعات بتوسع قوي خلال الفترة المقبلة، حيث توقع تقرير صدر هذا العام عن «إياتا» ارتفاع عدد ركاب الطائرات في العالم بمقدار الضعف تقريباً إلى 7,8 مليار راكب سنوياً بحلول العقد المقبل مقابل 4 مليارات راكب سنوياً خلال العام الحالي، ويخشى «إياتا» من أن تضع هذه الزيادة في الطلب البنية التحتية لصناعة الطيران أمام تحديات كبيرة.

وبحسب الاتحاد، فإن الأسواق الآسيوية ستظل قاطرة النمو في صناعة الطيران العالمية. ويتوقع الاتحاد الدولي أن تصبح الصين أكبر سوق طيران في العالم متفوقة على الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس المقبلة.

اتحاد «إياتا» يرجح أن مرحلة الذروة انتهت الشحن الجوي يسجل أبطأ نمو منذ بداية العام

الرياض: شعاع البقمي

لندن: الشرق الأوسط

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أمس، إن الطلب العالمي على الشحن الجوي سجل في أكتوبر (تشرين الأول) أبطأ وتيرة للنمو منذ يناير (كانون الثاني)، مضيفاً أن بعض المؤشرات تظهر أن ذروة النمو قد انتهت.

وإن كان النمو، الذي يقاس بعدد الكيلومترات التي يقطعها كل طن من البضائع خلال عملية الشحن وهو معيار شائع في القطاع، ظل فوق متوسط 5 ومتوسط 10 سنوات في أكتوبر، فلأن تلك الفترة عادة ما تشهد طلباً قوياً.

وقال الكسندر دو جونيك، المدير العام لـ«إياتا»: «مع تحسن الأوضاع على جانب العرض في الربع الرابع سنرى قطاع الشحن الجوي يحقق أقوى أداء من الناحية التشغيلية والمالية منذ التعافي بعد الأزمة المالية العالمية في 2010».

لكن «إياتا» قال إن نسبة المخزون إلى المبيعات في الولايات المتحدة تشير إلى أن الفترة التي تتطلع خلالها الشركات إلى إعادة تكوين المخزونات سريعاً قد انتهت، وإن الاتجاه الصعودي لأحجام الشحن المعتدلة في ضوء العوازم الموسمية يتباطأ.

ونما الطلب على الشحن الجوي في المائة في أكتوبر انخفاضاً من 9,2 في المائة في سبتمبر (أيلول)، مع تسجيل جميع المناطق ما عدا أفريقيا تباطؤاً في نمو الطلب على الشحن الجوي على أساس سنوي.

وزادت الطاقة الاستيعابية المتاحة في المائة في أكتوبر وارتفع معامل الحمولة نقطة مئوية إلى 46,9 في

المائة. وكان معدل نمو الطلب العالمي على الشحن الجوي في سبتمبر الماضي هو الأبطأ في 5 أشهر، ورجح «إياتا» في تصريحات سابقة أن تكون زيادة نمو الشحن الجوي في الأونة الأخيرة بلغت الذروة.

وقال «إياتا» أمس إنه يتوقع نمو أحجام الشحن العام المقبل، لكن بوتيرة أبطأ مما سجلته في 2017.

وفي أكتوبر الماضي، قال صندوق النقد الدولي إن النمو الاقتصادي العالمي سيرتفع في 2017 إلى 3,6 في المائة ثم إلى 3,7 في المائة خلال 2018، وذلك بعد أن سجل أضعف معدلاته منذ الأزمة المالية خلال 2016 عند 3,2 في المائة.

لكن خبراء المؤسسة الدولية أقروا أيضاً بأن المصاعب لم تنته بعد في ظل استمرار معدل التضخم المنخفض والتعافي الاقتصادي غير المتكافئ.

وعلى صعيد انتقال الركاب عبر الطائرات، فهناك توقعات بتوسع قوي خلال الفترة المقبلة، حيث توقع تقرير صدر هذا العام عن «إياتا» ارتفاع عدد ركاب الطائرات في العالم بمقدار الضعف تقريباً إلى 7,8 مليار راكب سنوياً بحلول العقد المقبل مقابل 4 مليارات راكب سنوياً خلال العام الحالي، ويخشى «إياتا» من أن تضع هذه الزيادة في الطلب البنية التحتية لصناعة الطيران أمام تحديات كبيرة.

وبحسب الاتحاد، فإن الأسواق الآسيوية ستظل قاطرة النمو في صناعة الطيران العالمية. ويتوقع الاتحاد الدولي أن تصبح الصين أكبر سوق طيران في العالم متفوقة على الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس المقبلة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,43	1511	2,48
ج. استرليني £		5,02	4,87	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,72	12,63	2023	3,32
يورو €		4,44	4,31	0,46	4,34	0,45	0,36	0,84	20,97	11,16	1788	2,93

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		10708,28
السابق		10960,28

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		1274,03
السابق		1286,60

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		63,43
السابق		63,52

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		63,43
السابق		63,52

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		63,43
السابق		63,52

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		63,43
السابق		63,52

الطائرات بدون طيار مرشحة لاحتلال 10% من السوق الأوروبية في 10 سنوات طموح أوروبي لتحقيق 15 مليار يورو سنوياً من سوق «الدرونز»

بروكسل، عبد الله مصطفي



جانب من مصنع الطائرات التابع لـ «إيرباص» في مدينة تولوز (إ.ب.أ)

أعلنت الجهات التنظيمية في أوروبا أمس، التوصل إلى اتفاق أولي بشأن استخدام الطائرات دون طيار (درونز)، انتظاراً لجلسة برلمانية مقبلة من أجل التصديق عليه، وذلك في وقت يتوقع فيه الخبراء أن تحتل صناعة وتكنولوجيا الطائرات دون طيار شريحة تقترب من 10 في المائة من سوق الطيران في الاتحاد الأوروبي خلال السنوات العشر المقبلة، أي نحو 15 مليار يورو سنوياً. ووفقاً للمفوضية الأوروبية، فإن صناعة الطائرات دون طيار يمكن أن تخلق نحو 150 ألف فرصة عمل في الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2050. وترى فيوليتا بولتس، وزيرة النقل في الاتحاد الأوروبي، أن «طائرات الدرونز تعني الابتكار وتقديم خدمات جديدة للناس، ونماذج عمل جديدة، واحتمالاً كبيراً للنمو الاقتصادي... ونريد أن يكون الاتحاد الأوروبي في القيادة، وأن يمتلك سوق خدمات آمنة للطائرات المسيرة تكون جاهزة للعمل بحلول عام 2019».

وتوضح بولتس أنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي أن يأخذ دوراً قيادياً عالمياً في تطوير إطار العمل الصحيح من أجل ازدهار هذه السوق، وذلك عبر إطلاق المنافع لتكون بخدمة قطاعات اقتصادية رئيسية، مشيرة إلى أن «الفكرة هي بناء نظام مشابه لنظام إدارة الحركة الجوية للطائرات المأهولة، وهذا يؤمن معلومات تسمح للطائرات دون طيار بالتحليق بأمان وتجنب العقبات والاصطدامات». وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي في بروتوكول التوصل إلى اتفاق مع المجلس الوزاري

الأوروبي، حول قواعد أوروبية بشأن استخدام الطائرات دون طيار، في مقدمتها ضرورة تسجيل كل الطائرات دون طيار ومستخدميها، وضرورة الامتثال لمعايير السلامة والخصوصية في الاتحاد الأوروبي. وقالت مصادر في البرلمان الأوروبي لـ «الشرق الأوسط» إن «الاتفاق يحتاج إلى إقراره في جلسة عامة للبرلمان الأوروبي والتصديق عليه من المجلس الوزاري الذي يمثل الدول الأعضاء». وجرى الاتفاق خلال المفاوضات بين البرلمان والمجلس على تكليف المفوضية الأوروبية بوضع متطلبات

أكثر تحديداً، على سبيل المثال بشأن أي نوع من الطائرات دون طيار ينبغي أن تكون مجهزة بميزات مثل حدود الارتفاع والحد الأقصى لمسافة التشغيل وتجنب الاصطدام وتثبيت الطيران والهبوط الآلي. وتحتاج بلدان الاتحاد الأوروبي إلى ضمان تسجيل مشغلي الطائرات دون طيار، وضمان تقادي حدوث أضرار جسيمة للناس، مثل تحطم هذه الطائرات أو أن تشكل خطراً على الخصوصية والأمن أو البيئة، كما تحتاج هذه الطائرات إلى أن تكون مميزة بشكل فردي ليتم تحديدها بسهولة. كما سيتم تحديث تشريعات السلامة في

جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي لقطاع الطيران مع ازدواجية الحركة الجوية في العقود المقبلة، وفي ظل هدف مشترك وهو إنشاء نظام أكثر مرونة، لتحديد التهديدات والمخاطر المحتملة بشكل مسبق، مع الحفاظ على مستوى عال من السلامة وبقاء قدرة الصناعة الأوروبية على المنافسة. وقالت ماريان جان مارينيسكو، من كتلة المحافظين في البرلمان الأوروبي، ومقررة الوفد التفاوضي، إن «التوصل إلى هذا الاتفاق يعتبر خبراً ساراً جداً لكل من يعمل في مجال النقل الجوي وصناعة الطيران... وأنا على قناعة

تعاون مع السعودية وأميركا في مجال الطاقة

السودان يبرم اتفاقيات للتصدير والسياحة مع دول «بريكس»

الخرطوم، سيف اليزل بايكر

أبرم السودان اتفاقية لتوسيع صادراته الزراعية وفتح مجالات التجارة والسياحة مع دول «بريكس»، التي تضم الصين والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل، بجانب روسيا. وقال عوض أحمد الجاز، مساعد رئيس الجمهورية، عقب اجتماع اللجنة العليا للإشراف على العلاقات السودانية مع دول «بريكس»، إن السودان يبحث حالياً لتطوير السياحة مع الصين وروسيا، خصوصاً بعد نجاح المرحلة الأولى لتفعيل السياحة مع هذه الدول.

وأشار إلى استعداد وكالات السفر في ولايات البلاد للتفويض السياحي وتقديم ما من شأنه تطوير السياحة باعتبارها مورداً من الموارد المهمة للتهوض بالاقتصاد الوطني. وأعلن عوض الجاز أن اللجنة العليا أعدت برنامجاً لزيادة الصادرات السودانية إلى الصين والهند وروسيا، مبرحاً عن أمه في تطوير علاقات السودان مع تلك الدول لتحقيق المنافع المشتركة. ووصف هذا الاجتماع بين اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان وروسيا منتصف ديسمبر

الآخيرة مؤشرات إيجابية، إذ انخفض العجز التجاري في النصف الأول من العام الحالي بنسبة 67,7 في المائة إلى 677,9 مليون دولار مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وتراجع العجز التجاري بفضل ارتفاع قيمة الصادرات بنسبة 43,5 في المائة وانخفاض الواردات 21,4 في المائة.

لكن السودان يعاني من نقص تدفقات العملة الصعبة وتنامي السوق الموازية للعملة المحلية، حيث شنت قوات الأمن في البلاد الشهر الماضي حملة على السوق السوداء بعد أن وصل سعر الدولار في المعاملات غير الرسمية لنحو 27 جنيهاً سودانياً.

إلا أن السودان يأمل في استعادة ثقة الاستثمار بقيادة اقتصاده للتعاقي، خصوصاً بعد رفع العقوبات الأميركية عن البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفرصت الولايات المتحدة العقوبات مانعاً رئيسياً في التعامل التجاري والاستثماري مع السودان. وأجرى مؤخراً وفد شركات نفط أميركية عقوداً مع وزارة النفط السودانية للتعاون في مجال إنتاج الكهربياء من الغاز الطبيعي، كما

وقع السودان مذكرة تفاهم مع السعودية لإنتاج النفط والغاز. وقال أسامة فيصل، وزير الدولة بوزارة الاستثمار، لـ «الشرق الأوسط»، إن بلاده مقبلة على استثمارات كبيرة من جهات عربية وأميركية خلال الفترة المقبلة، مشيراً للحدود الإيجابية المتوقع للبرنامج الترويجي للاستثمار في السودان، الذي تقوم به سفارات الخرطوم في الخارج. وأوضح عبد الرحمن عثمان، وزير النفط والغاز، أنه يجري حالياً وضع الترتيبات لإنفاذ اتفاقية تعاون مع الأميركيين في

مجال إنتاج الغاز، حيث اكتملت الدراسات الفنية للبدء في الإجراءات التي تمكن من إنتاج الغاز بكميات كبيرة. وقال وزير النفط إن توفير الوقود لمحطة الفولة، وهي محطة كهربائية ستعمل بالغاز، يمثل أولوية لزيادة إنتاج الكهرباء. وفي الخرطوم سلم السفير السعودي في الخرطوم جعفر حسن علي وزير النفط السودان مقترح مذكرة تفاهم للتعاون في مجال النفط والغاز بين الخرطوم والرياض.

ثمن الصفقات يتم عبر المنصات الإلكترونية

توقعات بارتفاع مبيعات الأعياد في ألمانيا بنسبة 3%

برلين، «الشرق الأوسط»

الكثير من الألعاب الموجودة في غرف الأطفال لا تُصنَع سوى مرة واحدة على الأكثر في العام ورغم ذلك فإن جبال الهدايا التي يستقبلها الناس في ألمانيا هذا العام ستزيد من فائض هذه الألعاب في المنازل. عن ذلك يقول نيكو بيش، الباحث في شؤون الاستدامة بجامعة زيغن: «الكثير من هذه المنتجات لتتدهور الوقت وتحول دون الاستفادة منه بشكل مجد، مضافاً: «عندما تغدق الهدايا على الأطفال فإن قدرتهم على محاولة الاكتفاء والرضا بالقليل تكون محدودة وكذلك قدرتهم على محاولة تحقيق أهدافهم بأنفسهم».

على أوقات السنة، أعياد تجعل الإنسان يلتقي أحب الناس إليه ويتم الغناء خلالها وتبادل الهدايا التي يتم انتقاؤها أو يصنعها الأحبة بأنفسهم بكل أريحية وحب، وهو ما يجعل الشخص الذي يهادي في نفس سعادة الشخص الذي يتلقى الهدية». أكد بيش أن أعياد الميلاد مناسبة رائعة تنتج للإنسان فرصة أن يعد الحلويات ويطهي الأطعمة الشهية مع أحبائه. أصبح العروض من المنتجات هذا العام هائلاً بشكل غير مسبوق، حيث لم تكن هناك في السابق مثل هذه الأشياء الكثيرة التي تبدو بلا مغزى تماماً ولا تستخدم سوى مرة واحدة على الأكثر في معظم الأحوال. لم يكن هناك في السابق مثل هذه الأشياء التي صنعت أساساً لكي يتم إعطائها بسرعة والفاؤها في القمامة. تعكس مبيعات أعياد الميلاد هذا التطور حيث استمر هوس الناس بالنسوق في هذا العام أيضاً «فالكثر من أسواق الإلكترونيات

على سبيل المثال كانت ستغلق لولا هذا الموسم»، حسبما رأى هيرمان سوتونج، الشريك في وكالة سيستم أند كومونيكتيشن. توقعت الرابطة الألمانية للتجارة أن تحقق مشتريات الناس خلال هذا الموسم رقماً قياسياً، وأن تبلغ قيمة هذه المبيعات 94,5 مليار يورو خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول)، أي أكثر من مبيعات العام الماضي بنسبة 3 في المائة. وتزايد أهمية المبيعات عبر الإنترنت، حيث توقع الرابطة أن يمر ثمن المبيعات عبر أحد العارضين عبر الإنترنت.

هناك تركيز قوي على الأشياء المادية «فمن نطلق للحصول على هدية وليس فقط مجرد لمحة أن تكون شخصاً له أحياء يهدونه وما تطوي عليه هذه الملمحة من تعبير عن حب مقدم الهدية ومودته» حسبما وصف سوتونج في كتابه «كبر ووكالة في العالم» الذي يتحدث فيه عن سلطة السوق التي يمتلكها المستهلكون، مضيفاً: «نشعر بالفخر عند امتلاك أشياء بعينها». يقول سوتونج إن فعل «حب» يستخدم أيضاً في السياق الحديث عن الأشياء بشكل يشبه استخدامه مع الأشخاص وإن الإنسان يحب سرقاله ويحب سيارته.»

العبارات تبدو لنا اليوم طبيعية تماماً وتعبيراً على الامتلاك العاطفي للأشياء». «ما الذي يحدد الهدايا التي اختارها ويحدد عددها وسعرها؟» يجيب كريستيان فيشتر، اختصاصي علم النفس الاقتصادي لمعاني التعايش الاجتماعي، ذلك

التعايش الذي تصب فيه عادة التهادي المتبادل بين أفراد المجتمع. بل إن الظروف الجوية المتقلبة نفسها تؤثر على سلوكيات الشراء. «فالجو السيئ يعني مزايا سبنا يؤدي بدوره لاتخاذ قرارات شراء أكثر تعقلاً»، حسبما أوضح يوست فان تريك، خبير الاستهلاك. كما أن للإعلانات التي تأخذ الشكل الاجتماعي تأثيراً أيضاً، «حيث تنجح هذه الإعلانات في إقناعنا بأنه أمر طبيعي وصحيح أن نزود الأطفال باطباق ضخمة»، حسبما أوضح تريك مضيفاً أن من يهادي شخصاً ما يبعث له من خلال ذلك رسالة مفادها: «أنت تعني لي شيئاً، أحبك وأرغب أن أكون مرتبطاً بك». ويدرك التجار والشركات ذلك بطبع حسب تريك، «وهو ما تلعب عليه الإعلانات وتوضحه للمستهلك عبر كل القنوات المتاحة خاصة مع اقتراب موسم أعياد الميلاد». بينما يرى الخبير السويسري فيشتر أنه من السهل استنارة سلوك شراء يتجاوز قدر الحاجة، حيث

يكثر الطلب على سبيل المثال على أشياء محددة عدداً ومكاناً، «فمن ثقب على العروض الخاصة بدعوى أننا يمكن أن نوفر المال من خلال إنفاق المال». في حين، أكد فيشتر أن الكثير من المبيعات تحقق بواسطة المبيعات الفورية التي تتم بلا تخطيط مسبق. فمن منا لم يشتري شيئاً لم يكن يدرى في السابق أنه بحاجة إليه أصلاً؟ هناك وسيلة أخرى لجذب المستهلك حجج الصناعة بدأت تنضب تدريجياً فيما يتعلق بمحاولة إقناع المستهلك في إقناع شبه أسبوعي بأن هناك دائماً مناسبات لا بد من شراء شيء لها».



جانب من سوق «كريستيندماركت» المشهور عالمياً في موسم أعياد الميلاد في نورنبرغ الألمانية (إ.ب.أ)

ارتفاع 10 دولارات للبرميل يرفع عجز حسابها الحالي 0,3 % زيادة أسعار النفط كابوس لاقتصاد الهند



ارتفاع أسعار النفط يؤدي بدوره إلى ارتفاع الأسعار الإجمالية نظراً لارتفاع أسعار النقل والمواصلات (رويترز)

الاستهلاك، وتقلص مجال الاستثمار العام، وانخفاض هوامش الشركات، وزيادة استثمارات القطاع الخاص، ومن شأن نطاق التسهيلات النقدية أن يخضع أيضاً، إذا ما أسفر ارتفاع الأسعار النفطية عن زيادة الضغوط التضخمية».

ويتوقع المحللون استمرار ارتفاع أسعار النفط الخام، ويقول مارتن راتس وإيمي سيرجيت من «مورغان ستانلي» في مذكرة بحثية نشرت في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي: «يتزايد الطلب على النفط الخام ارتفاعاً بمرور الوقت، ولا تزال هناك قيود على الإنتاج تفرضه مجموعة دول أوبك، كما أن النمو منخفض في أسواق أخرى، وإننا نرفع توقعاتنا إلى 63 دولاراً للبرميل بحلول منتصف عام 2018».

ووفقاً للتقارير الصادرة عن «بلومبيرغ» و«رويترز»، فإن بعض المحللين الدوليين يتوقعون ارتفاع أسعار النفط الخام إلى 70 دولاراً للبرميل بحلول عام 2018. ومع ذلك، لا يزال هناك بصيص أمل في نهاية النفط، إذ يشير كثير من المحللين الدوليين بعض الشكوك حيال ما إذا كانت أسعار النفط الخام سوف تستمر عند مستويات تبلغ 65 - 70 دولاراً للبرميل.

ونقلت وكالة بلومبيرغ الإخبارية عن المحلل المخضرم في أسواق النفط ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «إف جي إي» الاستشارية، فيريدون فيشاراكي قوله: «أحسنت (أوبك) صنعا بتقييد خط إنتاجها مع انخفاض أسعار النفط، ولكن مع استعادة الأسعار عافيتها، فمن شأن الانضباط الصارم أن يتقلص داخل مجموعة (أوبك) وخارجها».

ونظراً لوضع الاقتصاد الكلي في الهند، فإن تأخير ارتفاع أسعار النفط على المؤشرات القدرية قد لا يبدو متبراً للقلق حتى الآن، ولكن جنباً إلى جنب مع ارتفاع وتيرة عدم اليقين المتعلقة بالإجراءات والنشاط الاقتصادي نظراً للمشكلات العميقة الناشئة عن فرض ضريبة السلع والخدمات، يمكن للأمر أن يسفر عن تروية التوقعات الهندية.

الخارجية، مع اعتبار الحاجات الهائلة للطاقة في البلاد. ومع ارتفاع أسعار النفط الخام، تحركت الحكومة الشهر الماضي لخفض الضرائب على البنزين والديزل، الأمر الذي أسفر عن خسائر كبيرة في الإيرادات.

ويقول خبراء السوق إن الكيفية التي تتعامل بها حكومة السيد مودي الارتفاع العالمي في أسعار النفط سوف تحدد المسار المستقبلي للحكومة. وفي المستقبل، ونظراً لارتفاع المطرد في أسعار النفط، سوف تكون هناك آثار اقتصادية واسعة النطاق في الأيام المقبلة. غير أن الدراسة الاقتصادية التي زُعت إلى البرلمان الهندي في وقت سابق من العام الحالي قد رسمت صورة مغايرة بعض الشيء، إذ ذكرت أنه «حتى مع ارتفاع الأسعار فقط إلى مستوى مصادر الطاقة غير التقليدية لن الاقتصاد الهندي سوف يتأثر وفقاً لذلك، عن طريق انخفاض

وقالت سونال فارما، كبير خبراء الاقتصاد لدى مجموعة «نومورا» الهندية القابضة، في تقرير صادر الأسبوع الماضي: «بالنسبة لمستورد نفطي صافٍ مثل الهند، فإن الارتفاع المطرد في أسعار النفط الخام من شأنه أن يرجع آثار سلبية واضحة على الاقتصاد الكلي في البلاد».

وفي حين أن الحكومة الهندية قد اتخذت بعض الخطوات الجادة لزيادة إنتاج النفط محلياً، ولا سيما في أعقاب تولي حكومة السيد مودي السلطة، فإن التوقعات تفيد بأن أي زيادة محلية في إنتاج النفط الخام سوف تكون هامشية ليس إلا.

وبينما تبذل الحكومة الجهود الكبيرة في تطوير مصادر الطاقة البديلة وغير التقليدية، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإن آثار تنمية مصادر الطاقة غير التقليدية لن تحدث فارقاً كبيراً في الاعتماد الهائل على الواردات النفطية

من كبار مستوردي النفط الخام، من انخفاض الأسعار العالمية كثيراً. ومن المتوقع أن يشكل ارتفاع أسعار النفط الخام اختياراً قوياً لرئيس الوزراء الهندي وهو يستعد لإعادة انتخابه في عام 2019... إذ لا تزال الحكومة تتصارع مع النمو الاقتصادي الضعيف في البلاد.

ويقال إن الخطوات الحازمة التي اتخذتها الحكومة الهندية في العام الماضي، من إيقاف التعامل بالفئات النقدية الكبيرة من العملة المحلية، ثم في العام الحالي من فرض ضريبة السلع والخدمات الجديدة، هي من بين الأسباب التي أسفرت عن بطء النمو الاقتصادي في البلاد.

وكيفية تعامل السيد مودي مع ارتفاع أسعار النفط سيكون من بين محددات مصداقية الانتقادات الموجهة لحكومته بأنه كان محتوطاً للغاية بانخفاض أسعار النفط العالمية، وهي المزاعم التي يرفضها الرجل دائماً.

يعتبر ناريندرا مودي أحد أكثر رؤساء الحكومات خطاً، نظراً لأنه بعد فترة وجيزة من توليه المنصب أنهارت أسواق النفط العالمية، من مستوى 114 دولاراً للبرميل في صيف 2014، إلى نحو 40 دولاراً فقط للبرميل في منتصف نفس عام 2016. الأمر الذي ساعد الحكومة الهندية بوجه خاص، نظراً لأن الهند هي واحدة من أسرع أسواق النفط نمواً على مستوى العالم.

ويقول بعض خبراء الاقتصاد، مثل ساجيد شينوي من «إيه بي مورغان»، إن الركود النفطي كان أحد أبرز الأسباب التي أسفرت عن نمو الناتج المحلي الإجمالي الهندي إلى 8 نقاط مئوية كاملة خلال تلك الفترة الزمنية.

ولقد ألغت الحكومة الهندية الضوابط التنظيمية على أسعار البنزين في عام 2010، وتبعتها أسعار الارتفاع في عام 2014 على إجراء الإصلاحات في هذا القطاع.

يضاير البنك المركزي الهندي إما إلى تثبيت أسعار الفائدة أو رفع أسعار الفائدة.

ويصرى الكثيرون أن احتياطات النقد الأجنبي في البلاد سوف تتعرض للمزيد من الضغوط، ويمكن للاقتصاد الهندي أن يدخل في منطقة الخطر إذا ما تجاوز سعر برميل النفط 65 دولاراً في المرحلة المقبلة.

ومن المرجح لارتفاع أسعار النفط العالمية أن تؤثر أيضاً على هوامش الشركات الهندية، مع ارتفاع تكاليف المدخلات، وتعزز وزارة المالية، بالفعل، كبح جماح العجز المالي في البلاد، والذي تجاوز 90 في المائة من إجمالي الميزانية خلال ستة أشهر.

وفي واقع الأمر، فإن المستويات المرتفعة والمطردة من أسعار النفط من شأنها أن تشكل اختباراً عسيراً لعزم الحكومة على إجراء الإصلاحات في هذا القطاع.

● تحديات تواجه الحكومة الهندية:

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تواصل أسعار النفط الخام ارتفاعها على الصعيد العالمي، إذ حققت ارتفاعاً كبيراً بنحو 25 في المائة خلال الشهرين الماضيين فحسب، مما يشكل علامات مقلقة للمزيد من القلق بالنسبة للهند. وعلى مدار الشهر الماضي فقط، سجلت أسعار خام برنت، وهو المؤشر القياسي المعتمد لدى الهند، ارتفاعاً بنسبة 14 في المائة، وصولاً إلى 64 دولاراً للبرميل. ومنذ يوليو (تموز) من العام الحالي، سجلت أسعار النفط الخام القياسي العالمية ارتفاعاً بواقع 33 نقطة مئوية كاملة.

وتعتمد الهند بشكل رئيسي وكبير على الواردات في جزء كبير من النفط الخام الذي تستهلكه. وبين عامي 2016 و 2017، كانت نسبة 82,1 في المائة تقريباً من إجمالي استهلاك الهند من النفط الخام مستوردة من الخارج، وبلغ صافي واردات النفط الهندية نحو 56 مليار دولار؛ أو ما يساوي 2,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد اعتباراً من السنة المالية لعام 2017 الحالي.

● متى وكيف بدأ الأمر في إيلام

مع اعتبار أن الهند هي مستوردة صافٍ للنفط الخام مع الطلب المستمر غير المرين، فإن التحركات في أسعار النفط الخام العالمية تميل إلى أن تضفي المزيد من التأثير على مخاطر الاستقرار الكلي في البلاد (أي التضخم، وعجز الحساب الحالي، والعجز المالي)، وبالتالي توقعات النمو الاقتصادي بأسرها. ووفقاً

إلى خلية التخطيط والتحليل النفطي، فإن ارتفاع أسعار النفط بمقدار 10 دولارات للبرميل يضاعف من فاتورة الواردات الهندية، ويؤدي إلى ارتفاع عجز الحساب الحالي بمقدار 8 مليارات دولار (أو ما يساوي 0,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد).

ووفقاً لتقديرات بنك الاحتياطي الهندي، إذا ما ارتفعت أسعار النفط الخام أو حتى استقرت عن المستويات الحالية طوال العام وحتى مارس (آذار) من عام 2018، فمن شأن التضخم

عقبات جديدة أخرجت التصويت

يوم حاسم في مجلس الشيوخ الأميركي لمشروع التخفيض الضريبي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سعت الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي أمس لتخطي الخلافات في وجهات النظر داخل صفوفها من أجل إقرار التخفيض الضريبي الضخم الذي وعد به الرئيس دونالد ترمب.

وبعد المناقشات التي سيطر أول من أمس، طرأت عذبة في اللحظة الأخيرة أرغمت زعمي الغالبية على تأجيل الجلسة الأكبر من المناقشات إلى القسم وكذلك التصويت على أبرز التعديلات وعلى إقرار النص بجملة في مجلس الشيوخ.

وقال السيناتور عن ولاية تكساس، تيد كرون، متحدثاً لشبكة فوكس نيوز: «إننا نعمل بلا هوادة لجمع خمسين صوتاً».

وهناك 52 جمهورياً من أصل مائة عضو في مجلس الشيوخ، ما يترك للغالبية هامش صوتين معارضين فقط لإقرار مشروع القانون الذي يرضه جميع الديمقراطيين في المجلس.

وطرحت المشكلة مساء أول من أمس الخميس حول شكل الألبية التي يطالب بها عدد من المحافظين من أجل الحد من ارتفاع العجز في الميزانية العامة خلال العقد المقبل. وبعد تعديل صياغة أحد بنود القانون في اللحظة الأخيرة، اضطرت الغالبية إلى معاودة النظر في المسودة.

وتطرح الجمهوريون للتوصل إلى تسوية أمس، التي ستمنح الرئيس دونالد ترمب نجاحاً سياسياً كبيراً. وكان مجلس النواب أقر في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) صيغة للإصلاح الضريبي، وفي حال اعتمد

مجلس الشيوخ صيغة خاصة به، فسيتربط على المجلسين التنسيق بين التصويت ومعاودة التصويت، مع العلم أن الهدف هو إقرار النص بحلول نهاية السنة.

وتبقى الغالبية الجمهورية متوافقة نسبياً على الخطوط العريضة للإصلاح الضريبي، من تخفيض الضرائب بصورة كبيرة على الشركات والأفراد، وتبسيط القوانين الحالية بما يسمح للمواطنين بتعبئة إقراراتهم الضريبية على «بطاقة برديدة»، بدل اضطرارهم إلى الاستعانة ببرمجيات مكلفة ومضامين متلماً يفعل حالياً معظم الأميركيين.

والهدف المعلن للإصلاح هو تخفيف الأعباء على الطبقة الوسطى وتعزيز النمو. وسيطر أجواء من التفاؤل والخميس، وأعلن جون ماكين، وهو من الأعضاء الثلاثة في مجلس الشيوخ الذين أفضلوا هذا الصنف مشروع إلغاء قانون الضمان الصحي الذي اقتره الرئيس السابق باراك أوباما، بأنه سيصوت لصالح قانون التخفيضات الضريبية، كما وعد عدد من زملائه بأن تصويتهم النهائي سيكون إيجابياً.

غير أن بعض المحافظين وعلى رأسهم بوب كوركر وجيف فليك يخشون أن يتجاهل حزيمهم مبدأ الصرامة في الميزانية الذي لطالما نادى به خلال السنوات الثماني التي قضاها أوباما في البيت الأبيض.

وكشفت تحليل جديد نشرتته اللجنة المشتركة للضرائب الخمسين أن الإصلاح الضريبي سيؤدي العجز في الميزانية بنحو ألف مليار دولار على مدى عقد. ويرى الخبراء أن التخفيض الضريبي سيكلف الحسابات

«المرات الخضراء» تغزو القارة في طريق التحلي عن البنزين والديزل

أوروبا تتوسع في بناء محطات شحن السيارات الكهربائية

بين 20 و30 دقيقة فقط، وكلما زادت تكنولوجيا السيارات الكهربائية تطوراً تقلص وقت شحنها أكثر فأكثر.

من جانبها، تقول الخبيرة بريجيت أندرسون، من شركة «كليف» الدنماركية: إن بناء محطات الشحن الأولى على الطرق السريعة في أوروبا من شأنه تبديد الغيوم السوداء المحيطة بصناعة السيارات الكهربائية، وذلك بمساعدة الاتحاد الأوروبي والدول التي تريد التخلص من العربات الساعمة بالبنزين والديزل في عالم النقل والتخلف.

وأضافت أن بناء المحطات سيكون حافزاً لمنحجي السيارات ومستهلكيها لإحداث ثورة جديدة وصديقة للبيئة في عالم النقل والتخلف.

وحسب قولها، تراهن شركتا «كليف» الدنماركية و«إيون» الألمانية من جهة على نماذج سيارات كهربائية ذات سعر قابل للانخفاض شيئاً فشيئاً، ومجهزة من جهة أخرى ببطارية تحوّلها أن تقطع كيلومترات أكثر من دون أن تتوقف لإعادة شحنها.

على صعيد ألمانيا، تخطط شركة «إيون» لاستثمار نحو 300 مليون يورو لغاية عام 2020، ثم 200 مليون يورو إضافية بحلول عام 2022، من أجل بناء أكثر من 2000 محطة شحن كهربائية على الطرق السريعة الرئيسية وفي بعض الطرق الرئيسية الأخرى. واعتماداً على قوانين تنظيمية أوروبية، ينبغي على كافة المجمعات السكنية الألمانية التي تتخطى مساحتها ثلاثة كيلومترات مربعة أن يكون لديها محطة شحن كهربائية واحدة على الأقل. وستتبنى حكومة برلين هذا القانون الجديد اعتباراً من مطلع العام المقبل.



بالشاركة مع شركة «كليف» الدنماركية المعروفة بنقلها الدولي في قطاع خدمات الطاقة الكهربائية.

ويقول رينيه بورش، المدير في شركة «إيون» الألمانية: «سيكون عدد محطات الشحن الكهربائية على الطرق الأوروبية السريعة 180 محطة، والمسافات بين المحطة والأخرى ستكون ما بين 120 إلى 180 كيلومتراً بقوة شحن كهربائي 150 كيلوواط في كل محطة، مع إمكان رفعها إلى 360 كيلوواط لاحقاً».

وتتميز هذه المحطات بقدرتها على شحن السيارات الكهربائية بسرعة (خلال أقل من 30 دقيقة). وفي هذا السياق، يشير رينيه بورش إلى أن شحن بطارية السيارة الكهربائية القادرة أن تقطع 400 كيلومتر سيتم في فترة تتراوح

إلى مضيق «ميسينا» جنوب إيطاليا من دون أن يعاني من انقطاع في الطاقة الكهربائية. ورغم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ إلا أن عدداً من هذه المحطات سيتم بناؤها على أراضيها.

في المرحلة الأولى سيتم بناء هذه المحطات في كل من السويد، والدنمارك، وألمانيا، وبريطانيا، وإيطاليا، وفرنسا، والنرويج، والبرتغال، ومن المتوقع رفع عدد محطات الشحن مستقبلاً. وستخصص المفوضية الأوروبية مبلغاً 10 ملايين يورو لمباشرة تأسيس هذه المحطات. وستتولى شركة «إيون» الألمانية السباقة في مجال الطاقة بناء هذه الشبكة.

التقليدية العاملة بالبنزين والديزل الأكثر فتكاً بالصحة البيئية، بأخرى قادرة على تنظيف الهواء من الملوثات الميكروسكوبية، وعلى رأسها العربات الكهربائية، لكن لا يمكن للمستهلكين الاعتماد على الوقت الراهن على السيارات الكهربائية في قطع مسافات طويلة؛ نظراً لقلّة عدد محطات الشحن المنتشرة في أوروبا؛ لذا قررت المفوضية الأوروبية التدخل لبدء ثورة حقيقة في عالم النقل الكهربائي.

إذ قررت المفوضية بناء 180 محطة لشحن السيارات الكهربائية على أراضي ثماني دول أوروبية من أقصى شمال أوروبا إلى أقصى جنوبها. وبفضل هذه الشبكة الجديدة من محطات الشحن سيتمكن السائق من عبور أوروبا من شمالها جنوباً

التي يرفضها الرجل دائماً.

قبل عام، اعترفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأن الفكرة التي طرحتها بأن تنتج بلادها مليون سيارة كهربائية حتى سنة 2020 هي مجرد وهم؛ نظراً لغياب عوامل كثيرة تساعد على ذلك.

ومع أنها لم تتطرق مباشرة إلى أمر مهم جداً، وهو وجود وجود أعداد وفيرة من المحطات لتغذي السيارة الكهربائية بالطاقة اللازمة لمواصلة السير، إلا أنها لم تقل من شأن هذا الأمر اليوم، حيث سعت حكومتها إلى إقناع بلدان الاتحاد الأوروبي بالإفكار من بناء محطات للسيارات الكهربائية بالطاقة.

ويبدو حالياً أن أوروبا مقبلة قريباً على حقبة السيارات الكهربائية، حيث أقرت المفوضية الأوروبية مشروع بناء سلسلة محطات شحن للسيارات الكهربائية من شمال أوروبا (عند النرويج) وحتى جنوبها (عند إيطاليا)، وسيتم قريباً بناء أول محطات في ألمانيا والدنمارك، وذلك في إطار ما يسمى «المرات الخضراء» في وسط أوروبا».

وسبق هذا المشروع اقتراح للجنة الاستشارية البيئية التابعة للحكومة الألمانية بأن يكون ربع السيارات الجديدة والمركبات التجارية الخفيفة في البلاد - على الأقل - تسير بالطاقة الكهربائية بحلول عام 2025.

ودعم هذا القرار قول كلوديا كيمفرت، أستاذة اقتصاد الطاقة والعضوة في مجلس خبراء البيئة الألماني: إن قطاع النقل لم يسهم حتى الآن في خفض انبعاثات الغازات الدفيئة، وعليها الآن أن تغير بسرعة.

عربات مستقبل خال من التلوث
وكان حلم الكثيرين يتمحور حول استبدال العربات

برلين، اعتماد سلامة

التي يرفضها الرجل دائماً.

عالم الرياضة

رئيس «الأولمبية السعودية» كشف عن «نتائج إيجابية» للاجتماع آل الشيخ وإنفانتينو يلتقيان لأول مرة في موسكو

الرياض، فهد العيسى

عقد تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية ورئيس الاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي، اجتماعاً غير مسبوق مع جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ظهر يوم أمس (الجمعة)، في العاصمة الروسية موسكو على هامش مراسم قرعة كأس العالم 2018.

وأعلن تركي آل الشيخ أن الاجتماع كان إيجابياً بصورة كبيرة، مؤكداً: «اتفقنا على كثير من العمل والتعاون لمصلحة رياضتنا الخليجية والعربية وكذلك الإسلامية والأسبوعية».

وحسب بيان الهيئة العامة للرياضة فإن الاجتماع الذي تم بين رئيس مجلس الإدارة ونظيره رئيس اتحاد كرة القدم الدولي استمر لأكثر من ساعة وكان بصورة ثنائية ومنفردة، وناقش العديد من الجوانب الخاصة بالمنطقة العربية والآسيوية والإسلامية.

وكان تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، قد وصل إلى موسكو صباح أمس (الجمعة)، في ساعة مبكرة، لحضور مراسم قرعة كأس العالم التي وقع فيها الأخضر السعودي في المجموعة الأولى بجوار المستضيف (منتخب روسيا)، ومنتخب أوروغواي ومنتخب مصر، حيث ستجمع

المباراة الافتتاحية للبطولة بين الأخضر السعودي ونظيره الروسي. وبعد فوزه برئاسة مجلس إدارة اتحاد التضامن الإسلامي بدأ تركي آل الشيخ بالعديد من الإجراءات والتحرركات التي من شأنها أن تعود بالنفع على كرة القدم في المنطقة، خصوصاً كرة القدم الكويتية التي تم تجديدها وتعليق عضويتها منذ فترة طويلة، وهو الأمر الذي يوليه آل الشيخ اهتماماً كبيراً.

وبدأت بوادر إيجابية فيما يخص كرة القدم الكويتية، وتحديد اتحاد اللعبة، حيث أوضح آل الشيخ قبل عدة أيام أن رياضة الكويت ستعود، قائلًا: «أطمئن الجميع وكل المخلصين،

الذي تواصل مع شخصيات دولية، وكذلك مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة، فنحن على تواصل وإطلاع مستمر على كل شيء، بإذن الله سنفرح بالعودة». كان اتحاد كرة القدم الدولي (فيفا) قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، إيقاف اتحاد كرة القدم الكويتي دولياً في حال لم يعدل من قوانينه، وجاء في نص الإعلان: «درست لجنة الاتحادات في الفيفا واللجنة التنفيذية، القانون الكويتي الجديد ووجدنا أنه يتضمن تدخلاً غير مقبول في شؤون الاتحاد الكويتي بما يتعارض مع لوائح الفيفا التي تنص على أن تدير الاتحادات الأعضاء أمورها باستقلالية من دون تدخل طرف ثالث».



جانب من اجتماع تركي آل الشيخ أسس بإنفانتينو بحضور عزت الجابر وقصي الفوزان (مركز هيئة الرياضة الإعلامي)

الأخضر سيلعب للمرة الأولى في افتتاحية كأس العالم 2018 «30 رمضان» يشهد مواجهة روسيا والسعودية

لمونديال كأس العالم فإنها ستكون مختلفة لكونها تحضر في نهاية شهر رمضان المبارك أو في اليوم الأول من عيد الفطر، وبحسب تقويم أم القرى فإن يوم المباراة سيوافق الثلاثاء من شهر رمضان القادم، إلا أن ذلك سيحدد في وقتها حسب الرؤية لهلال شهر شوال.



خوان أنطونيو بيتزي مدرب المنتخب السعودي («الشرق الأوسط»)

وستشهد مباراة الافتتاح التي يلاقي فيها المنتخب السعودي نظيره الروسي حضوراً جماهيرياً كبيراً من المتوقع أن يمثلا جنات الملعب لاهميتهما في الافتتاح إضافة إلى حضور المنتخب الروسي صاحب الأرض ومستضيف البطولة طرفاً أولاً فيها.

وكان اتحاد كرة القدم الدولي «الفيفا» أعلن عن بدء بيع تذاكر كأس العالم منذ فترة مبكرة وقبل معرفة هوية المنتخبات المشاركة وسحب مراسم القرعة التي أجريت يوم أمس في العاصمة الروسية موسكو بحضور العديد من الشخصيات الاعتبارية والرياضية في مقدمتها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويظن تاريخياً على مشاركات المنتخب السعودي في النسخ الأربعة التي شارك فيها بطولة كأس العالم، حيث أوقعت القرعة في مونديال 1994 في المجموعة السادسة إلى جوار منتخبات هولندا وبلجيكا والمغرب، أما في مونديال 98 فقد حضر الأخضر السعودي في المجموعة الثالثة إلى جوار فرنسا والدنمارك وجنوب أفريقيا.

وفي مشاركته الثالثة في مونديال 2002 التي أقيمت في كوريا الجنوبية واليابان حضر المنتخب السعودي في المجموعة الخامسة بجوار ألمانيا التي جاءت على رأس المجموعة إضافة إلى منتخبي أيرلندا والكاميرون، أما في المشاركة الأخيرة التي كانت في مونديال 2006 فقد حضر المنتخب السعودي في المجموعة الثامنة إلى جوار إسبانيا وأوكرانيا وتونس. وتنازل الجماهير السعودية وقبلها المسؤولين على الرياضة إلى مشاركة مميزة للمنتخب السعودي في المونديال القادم الذي عاد إليه الأخضر بعد غياب 12 عام حيث فشل في التأهل إلى مونديال 2010 الذي أقيم في جنوب أفريقيا وكذلك مونديال 2014 الذي أقيم في البرازيل قبل أن ينجح في اقتناص بطاقة التأهل في التصفيات الآسيوية الأخيرة للمونديال القادم في روسيا.

بقيت الإشارة إلى أن منتخب السعودية لعب في سجل لقاءاته ضد روسيا مرة واحدة وكان ذلك في مباراة ودية جرت في الخبر عام 1993 وانتهت لمصلحة الأخضر بأربعة أهداف مقابل هدفين.

الرياض، فهد العيسى

فابيو كانافارو، اسم يعرفه الرياضيون من حول العالم وفي السعودية يحظى هذا الاسم بمعرفة كبيرة بين محبي كرة القدم كونه حضر على رأس الجهاز الفني في تدريب فريق النصر رغم أن تجربته لم يكتب لها النجاح ولم يمض طويلاً حتى رحل وترك منصبه بعد فترة ليست بالطويلة في النادي العصامي.

يوم أمس الجمعة أدار نجم كرة القدم الإيطالي والمتوج بجائزة أفضل لاعب في العالم 2006 الكرات السوداء الصغيرة في البوعاء الخاص بمنتخبات المستوى الرابع التي من بينها المنتخب السعودي ليظهر الاسم الأول الذي كشف عنه كانافارو هو منتخب السعودية الذي وقع في المجموعة الأولى بجوار مستضيف البطولة منتخب روسيا.

ليست المرة الأولى التي يقع فيها المنتخب السعودي بجوار مستضيف بطولة كأس العالم في النسخ الأربعة السابقة التي شارك فيها لكنها المرة الأولى التي يكون فيها طرفاً ثانياً بالمباراة الافتتاحية في المونديال التي ستعقد نحوها الأنظار من مختلف البلدان كونها الأكثر أهمية إلى جوار المباراة الختامية التي يتوج معها البطل باللقب الأكثر أهمية على صعيد لعبة كرة القدم.

أسفرت قرعة كأس العالم التي سحبت يوم أمس في العاصمة الروسية موسكو الأخضر السعودي في المجموعة الأولى إلى جوار كل من منتخبات روسيا وأوروغواي ومنتخب مصر، وبحسب ذات القرعة فإن المباراة الافتتاحية للبطولة القادمة ستجمع بين الأخضر السعودي مع نظيره الروسي في يونيو (حزيران) المقبل. وفي مونديال 1998 الذي أقيم في فرنسا أوقعت القرعة المنتخب السعودي مع مستضيف البطولة منتخب فرنسا في المجموعة الثالثة إلى جوار منتخبات الدنمارك وجنوب أفريقيا وهي المشاركة الثانية للأخضر من بين تاريخ مشاركاته الأربع التي بدأت في مونديال 1994 بالولايات المتحدة الأميركية.

وستتجه الأنظار في الرابع عشر من يونيو القادم صوب ملعب أولمبيكس كومبليكس لوزنيكس الذي يتسع لأكثر من ثمانين ألف متفرج حيث اللقاء الافتتاحي لنسخة كأس العالم الذي يجمع بين المنتخب السعودي ونظيره الروسي وهي المباراة التي يسبقها حفل افتتاح تستعرض من خلاله الدولة استضافة العديد من رقصاتها وتراثها الشعبي.

وسيفيداً عن كون المباراة هي الافتتاحية

سالم الدوسري قاد فريقه الأزرق لفوز ثمين في دوري المحترفين

الهلال يغسل «أحزانه» الآسيوية بثنائية في الأهلي

الرياض، طارق الرشيد

أختتمت مساء اليوم مواجهات الجولة 12 من الدوري السعودي للمحترفين بمواجهتين، جمعت الأولى أحد ضيفه القادسية، وذهبت نقاط المباراة لصالح صاحب الضيافة بهدفين مقابل هدف وحيد. جاءت أهداف اللقاء من الجانب الأحمدي عن طريق رائد الغامدي (35) ولويس إدواردو (45)، وسجل هدف القادسية الوحيد عبد المحسن فلاتة (89). وارتفع رصيد أحد مع هذا الانتصار إلى النقطة 12 في المركز الـ11، ويبقى القادسية عند النقطة 13 في المركز العاشر.

وفي «كلاسيكو» الكرة السعودية وقمة الجولة التي جمعت الهلال بمقتضى الترتيب (الأهلي)، أطاح الهلال بمقتضى الترتيب بهدفين دون رد، جاء عن طريق سالم الدوسري، وارتفع رصيد الهلال إلى النقطة 22، وظل الأهلي عند النقطة 24. وبحت

الهلال في دقائق المباراة عن مداواة جراح خسارة لقب البطولة الآسيوية، وأحس سيطرته المطلقة على مجريات البداية، وحاصر الضيوف داخل ملعبهم باستحواد تام، في الوقت الذي تراجع فيه لاعبو الأهلي إلى مناطقهم الخلفية، وظهر الاعتماد على الهجمات المرتدة التي كان يقف خلفها الثنائي فيفا وليناردو عن طريق الأحمدي، مستغلين تقدم ظهيري الجنب محمد البريك ويأس الشهري، واحتاج الضيوف إلى ربع ساعة ليحصلوا إلى مرمى صاحب الأرض، ومن هجمة مرتدة سريعة قادها فيفا ومررها داخل منطقة الجزاء لعمر السومة صوبها الأخير في أحضان عبد الله المعيوف، وكاد السومة يبرؤ شبك الهلال بعدما تلقى تمريرة مميزة من ليناردو، لكن تسديده ارتطمت بقدم المدافع محمد جحفي.

وبعد مضي ثلث الساعة الأول شهد اللقاء صراعاً من نوع آخر في منتصف الملعب بعدما تحسن أداء مستوى الضيوف كثيراً وتقاوسوا السيطرة الميدانية مع أصحاب الضيافة، غير أن الخطورة ظلت غائبة عن مرمى الفريقين بفضل الحضور الذهني العالي من جانب دفاع الفريقين، ومن أول تاجيد حقيقي على مرمى الأهلي حول ياسر الشهري كرة عرضية داخل منطقة الجزاء وصلت إلى نواف العابد إلا أنه طُرح بها بعيداً عن الخشبات الثلاث، ولم يحصل عقيل بلغيث مدافع



سلمان الفرج استطاع صناعة هدف السبق الهلالي بتمريرة جميلة لزميله سالم الدوسري الذي لم يتوان في إيداعها الشباك الأهلوية (تصوير: علي العرفي)



جماهير الكلاسيكو احتفت أمس بذكرى اليوم الوطني الإماراتي (تصوير: سعد العنزي)

لكن حظه العاثر لازمه طوال المباراة واهدر فرصة ثمينة بعدما تلقى كرة عرضية جميلة من نواف العابد لعبها مقصية بطريقة استعراضية في أحضان حارس الأهلي، ولم يكن لتغيرات مدرب الأهلي أي أثر على أداء الفريق، وظل الفريق بلا هوية بعد الأهداف الهلالية.

مخالبة قادها سالم الدوسري مررها لريفاس، والأخير بدوره حولها إلى العابد الذي مررها على طبق من ذهب لصاحب الهدف الأول سالم الدوسري، حولها الأخير زاحفة داخل المرمى، واهدر ريفاس فرصة القضاء على المباراة بعدما طوح بكرة مواتية للتسجيل بعيداً عن المرمى، الهلالي، وشكلت الهجمات المرتدة السريعة الهلالية التي يقودها سالم الدوسري وسلمان الفرج خطورة كبيرة على مرمى الأهلويين. وتساوق لاعبو الهلال على إهدار الفرص السهلة أمام المرمى، بالإضافة إلى تالق الحارس محمد العويس، والأخير تحمل إهانة مرماه من أكثر من هدف محقق خصوصاً في شوط المباراة الثاني، الذي تخلى فيه الفريقان عن الأسلوب الدفاعي، وشهدت الدقيقة الأخيرة من المباراة فرصة أهلاوية من قدم ليناردو كادت تغالط عبد الله المعيوف، حارس الهلال.

الدقائق الخمس الأولى من هذا الشوط، انضحت رغبة الفريقين في تحقيق العلامة الكاملة، وجاءت الطلعات الهجومية من هنا وهناك، إلا أن المدافعين كانوا حاضرين بكل اقتدار، قبل أن يستغل نجم اللقاء سالم الدوسري مهاجم الهلال أولى الهفوات الدفاعية الأهلاوية وينسب من بين المدافعين لم يستقبل كرة حربية من زميله سلمان الفرج لم يتردد في إيداعها الشباك الأهلاوية، ولم يحسن مهاجم الأهلي ليناردو استغلال فرصة مواتية للرد على الهدف الهلالي وتردد في التعامل مع كرة على مشارف منطقة الجزاء. الهدف الهلالي الأول زاد من رغبة اللاعبين في مضاعفة النتيجة، وواصلوا طعناتهم الهجومية المنظمة مستغلين المساحات الكبيرة التي تركها لاعبو الضيوف بعد تقدمهم إلى المناطق الأمامية للبحث عن هدف التعديل، ومن هجمة

سييرا بدأ البحث عن بدائل... وخريف يخضع للفحوصات

9 يضعون الاتحاد في أزمة قبل لقاء الرائد

جدة، إبراهيم القرشي

يقعد فريق الاتحاد خلال مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة للدوري السعودي، عدداً كبيراً من لاعبيه جراء الإصابة والإيقافات، حيث يفقد ما يتجاوز الـ10 لاعبين ضمن كتيبة الفريق الأصفر.

كما سيغيب عن مواجهة الرائد نجم الفريق فهد المولد الذي من المقرر أن يدخل معسكراً إعدادياً ببنادي مانشستر يونايتد الإثنين المقبل، بحسب ما أعلن عنه المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة أمس، متمنياً للاعب التوفيق.

وكان التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد أودى ثقته بلاعبيه الفريق، وقدرتهم على تجاوز منافسهم الرائد، مشيراً إلى أن فريقه سيفقد في المباراة عدداً كبيراً من اللاعبين، لافتاً إلى أن اللاعب كارلوس فيلانويغا سيكون جاهزاً للمباراة.

وقدم سييرا شكره للاعبين الاتحاد على الجهود الكبيرة التي بذلوها أمام الاتحاد، منوهاً بأن الفريق كان دخل مواجهة وسط معاناة من نقص كبير، ومع ذلك حقق الفوز وحظف النقاط الثلاث للمباراة. ومن المنتظر أن يبحث التشيلي سييرا بدءاً من

إطلاق التحضيرات الفعلية للفريق بعد غد الإثنين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، الحلول الفنية المتاحة لديه لتعويض الغيابات التي تعاني منها، والتي لم تجعله يسعد طويلاً بالفوز على الاتفاق بهدفين مقابل هدف بعد الإنفاق الذي طال الثنائي الأجنبي، إلى جانب طارق عبد الله وخالد السميري، بسبب تراكم البطاقات.

وسيدخل سييرا مواجهة الرائد بعنصرين أجنبيين سيعول عليهم كثيراً وهما التونسي أحمد عكايشي وكارلوس فيلانويغا الذي طمان جماهير الفريق

حبال إصابته، وإصفاً إياها بشد عضلي يتطلب الراحة البسيطة قبل العودة للمشاركة مع زملائه في التدريبات الجماعية. فيما منح مدرب الاتحاد اللاعبين إجازة أسبوعاً من المراهق بعد الفوز الذي تحقق لهم أمام الاتفاق في الدمام، في حين أقام أسامة المولد مدير الكرة بالفريق نادياً عشاءً للاعبين تزامناً مع نهاية المباراة، وقبل توجههم إلى جدة.



الإصابات والغيابات تخرج سييرا (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

أمير الرياض يرضى حفل السباق الكبير... وسلطان بن محمد أكد أن الكأس «داعم رئيسي» لخيل الإنتاج السعودي «نخبة الخيول السعودية» تشارك اليوم في أقوى نزالات «كأس الوفاء»

الرياض، «الشرق الأوسط»

إسطنبول الأمير فيصل بن خالد حيث تبرز في هذه المواجهة القوة البيضاء وأسليحتها المتعددة حيث النجوم وتوزع الخبرات والإمكانات والتي من شأنها تقسيم مراحل السباق لزيادة الأمان ويقدمها المرشح «النجم الفايز» والذي قدم نفسه بشكل مغاير في آخر مشاركاته وسيعكس «النجم البارز» محمد بن سعود الكبير «رحمه الله» (الفئة الثانية) بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، حيث خصص الشوط العاشر لخيل الإنتاج التي ستنافس على الكأس.



الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض («الشرق الأوسط»)



الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير («الشرق الأوسط»)

الرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وقال الأمير سلطان بن محمد في تصريح خص به «الشرق الأوسط» بمناسبة انطلاق كأس الوفاء في نسختها الـ 23 والتي تعتبر فائزة بطولات السعودية الكبرى لسباقات السرعة «إن اهتمام القيادة العليا في البلاد لبطولة كأس الوفاء الخاصة بالأمير محمد بن سعود الكبير دليل على الوفاء والنبل من قبلهم حفظهم الله وتجسيد لأجل صور الفروسية التي يظهرها المسؤولون في السعودية تجاه رجال أوفياء خدموا البلاد وأثروا أثناء حياتهم».

وإن سباق اليوم في نسخته الـ 23 بكأسها الذهبية والجديدة، أوضح الأمير سلطان بن محمد أنها تأتي كاحتفال بما قدمه الأمير الراحل لوطنه وللرياضة الفروسية بشكل خاص «وإن ذكر الأوفياء لن تتجاوزها بعد ما قدم لهذا المجتمع الفروسي». في حين أعرب عادل المزروع مدير عام نادي الفروسية عن بالغ اعتزازه بما تجده رياضة الفروسية من اهتمام ورعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية، ومن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مما كان له أكبر الأثر في تقدم هذه الرياضة العريقة وانتشارها ووصولها لأرقى المستويات، التي تتطلع إليها قيادة البلاد.

ورحب المزروع بتشريف أمير منطقة الرياض لحفل السباق الكبير على كأس الأمير محمد بن سعود الكبير، معرباً عن الشكر والامتنان للأمير الرياض، مؤكداً أن عشاق ومحبي وجمهور رياضة الفروسية يسعدون بتشريفه لهذه المناسبة، مشيراً إلى أن الاحتفال بكأس الوفاء يُعد تلميحاً من قيادة البلاد لدور الأمير محمد بن سعود الكبير الريادي في إبراز هذه الرياضة العربية الأصيلة.

وحتى مشاركة «الإسطنبول الأزرق» شرفية قياساً لمشاركته السابقة وبالنظر لسجل هذه البطولة التاريخي يتساوى «إسطنبول أبناء الملك عبد الله» و«إسطنبول الأمير سلطان بن محمد» في عدد البطولات حيث إن

وحتى مشاركة «الإسطنبول الأزرق» شرفية قياساً لمشاركته السابقة وبالنظر لسجل هذه البطولة التاريخي يتساوى «إسطنبول أبناء الملك عبد الله» و«إسطنبول الأمير سلطان بن محمد» في عدد البطولات حيث إن

وحتى مشاركة «الإسطنبول الأزرق» شرفية قياساً لمشاركته السابقة وبالنظر لسجل هذه البطولة التاريخي يتساوى «إسطنبول أبناء الملك عبد الله» و«إسطنبول الأمير سلطان بن محمد» في عدد البطولات حيث إن

وحتى مشاركة «الإسطنبول الأزرق» شرفية قياساً لمشاركته السابقة وبالنظر لسجل هذه البطولة التاريخي يتساوى «إسطنبول أبناء الملك عبد الله» و«إسطنبول الأمير سلطان بن محمد» في عدد البطولات حيث إن



جانب من سباقات الفروسية السعودية التي تحظى بمتابعة كبيرة في البلاد («الشرق الأوسط»)

الفريق يبدأ أولى مبارياته تحت إدارة «الأسطورة» أمام إنبي اليوم الخطيب «أيقونة مصر» يفوز برئاسة «الأهلي»

ضيفه إنبي باحثاً عن النقاط الثلاث التي تدفع مشواره في المسابقة وتجعله يحافظ على سجله الخالي من الهزائم في الدوري هذا الموسم.

وستكون المباراة أول لقاء يخوضه الأهلي تحت قيادة محمود الخطيب، رئيس النادي الجديد الذي فاز في الانتخابات التي تمت أول من أمس (الخميس). وثار مخاوف قبل الانتخابات حول إمكانية إدخال تعديلات على الجهاز الفني إذا ما فاز الخطيب.

لكن الخطيب قطع الشك باليقين في أول تصريح له عقب فوزه، فأكد استمرار الجهاز الفني في مهمته.

وقال الخطيب في تصريحات تلفزيونية عقب الفوز برئاسة: إنه «لا مساس بالجهات الفني لفريق الكرة بقيادة حسام البدري»، مضيفاً: «سندعم الفريق بقوة للمنافسة على تحقيق كل الألقاب وإسعاد الجماهير».

وتابع: «لا يوجد ما يسمى (تصفية حسابات) داخل الأهلي، لكن المجلس الجديد سيدرس الأوضاع داخل النادي جيداً قبل أن يتخذ أي قرارات».

ويحتل الأهلي المركز الثالث برصيد 19 نقطة بفارق سبع نقاط عن الإسماعيلي، لكن له أربع مباريات مؤجلة، في حال الفوز بها سيعلن إصداره المسابقة بكل جدارة.

ولا يبدل أمام الزمالك سوى الفوز عندما يحل الجمعة ضيفاً على الرجاء فريق الذيل بخمس نقاط. ويخشى نينوشا يوفوفيتش، مدرب الزمالك، الإقالة في حالة عدم الفوز، وبخاصة بعد أن تراجع فريقه إلى المركز الخامس، وتوقف رصيده عند 18 نقطة من عشر مباريات.

كما تقام اليوم مباراة ثالثة ستجمع بين الإسماعيلي وسوبرت وطنط الحاسر في الجولة الماضية أمام «المقاولون العرب». وغداً (الأحد) تقام ثلاث مباريات أخرى، أبرزها مواجهة «المقاولون العرب» مع سموحة. ويسعى «المقاولون» إلى تجنب اقترابه في المربع الذهبي بعد الفوز الصعب الذي حققه على طنطا.



محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي المصري (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

وسجل الخطيب 28 هدفاً في 62 مباراة مع مصر، وساهم في فوزها بكأس الأمم الأفريقية 1986 في ظهوره الدولي الأخير. والخطيب واحد من مجموعة الصفوة التي تضم ثمانية لاعبين فقط سجلوا أكثر من 100 هدف في الدوري المصري، إذ أحرز 109 أهداف، وتصدر قائمة الهادفين مرتين في 1977 - 1978 و 1980 - 1981.

وفاز مع الأهلي بالدوري المصري عشر مرات، وبكأس مصر ست مرات، وقاده لإحراز لقب كأس أفريقيا للأندية أبطال في 1982 و 1984 و 1985 و 1986.

وأحرز الخطيب 37 هدفاً في 50 مباراة في بطولات الأندية الأفريقية، ويُعد هدفة الأخير ضد أشانتي كوتوكو الغاني في نهائي كأس أفريقيا للأندية أبطال في 1987 الأشهر على الإطلاق.

إلى ذلك، سيسعى الأهلي، حامل اللقب، إلى مواصلة انتصاراته ونتائجه المتميزة عندما يواجه إنبي اليوم (السبت) في افتتاح مباريات الجولة الـ 12 من أجل التقدم نحو صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، في حين يرغب غريمه الزمالك في استعادة الثقة أمام الرجاء بعد أن تلقى الهزيمة الثانية هذا الموسم في الجولة الماضية أمام مصر للمقاصة.

ويدخل الأهلي المواجهة مع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فاز محمود الخطيب برئاسة الأهلي المصري لأربع سنوات مقبلة بعد تفوقه على الرئيس الحالي محمود طاهر في الانتخابات التي أقيمت فجر أمس (الجمعة).

وحصد أحد أبرز أيقونات الأهلي عبر تاريخه 20956 صوتاً مقابل 13182 طاهر.

واعترض الخطيب في أول ديسمبر (كانون الأول) 1988، وبعد 29 عاماً بالضبط أصبح الرئيس الـ 15 في تاريخ الأهلي وتولى جعفر والي، وعبد المحسن كامل مرتجي، وصالح سليم الرئاسة مرتين.

ونال الخطيب وقائمه كل المقاعد. وقال، وهو المصري الوحيد الفائز بجائزة أفضل لاعب أفريقي عندما نالها 1983، في تصريحات تلفزيونية: «عندما تقدمنا بقائمة كاملة طلبنا من الأعضاء نجاحها، ووافقوا على ذلك، وكل شيء من أجل الأهلي».

وفاز العامري فاروق، وزير الرياضة السابق، بمنصب نائب الرئيس بعد تفوقه على مصطفى مراد فهمي، الأمين العام السابق للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، في حين تفوق خالد الدردلي على كامل زاهر ليفوز بمنصب أمين الصندوق.

وفاز خالد مرتجي، ومحمد الدماطي، ورائيا علواني، وإبراهيم الكفراوي، وطارق قنديل، وجوهر نبيل بعضوية فوق 35 عاماً.

وضمن محمد سراج الدين، ومحمد الجارحي، ومهند مجدي عضوية مجلس الإدارة تحت 35 عاماً.

وقال الخطيب، البالغ عمره 63 عاماً: «المسؤولية كبيرة جداً. توقعات الحضور الكبير؛ فالأعضاء حرصوا على المشاركة لرسم مستقبل النادي، وأتمنى أن تكون عند حسن الظن».

وأضاف: «الجميع حاول خدمة الأهلي، وسنكمل ما بدأه مجلس الإدارة، ونضيف أشياء جديدة، والمجلس المقبل سيفعل

المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية

مجلة المرأة العربية
العدد 1917 | 2017/12/2

بين الرياض وديبي: جل برافق حمل محمد عبده ضيفاً على مريم طارس معاً محمد صفاء والبسما

ملقى سيدتي: اللول في صدة... المرأة السعودية في روية 2030، التناول أساس النمو والتطور

في اليوم الوطني الـ 46، الإمارات ترمو بمباريات الخير

تألقي بالماكياج الغني والمناطق الفاخرة هذا الشتاء

BEAUTY & FASHION Winter Elegance

صرباً، التعم التري مراد بلريم وزوجته إيمان الباني: هذه أسرار نظام زواجنا

شابة منطلقة جذابة

www.sayidaty.net

تصدر عن:

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srgc.com

البرتغال تصطدم بإسبانيا... وإنجلترا على موعد مع بلجيكا في المونديال الروسي مصر في مواجهة السعودية... وقرعة صعبة لتونس والمغرب

GROUP A	GROUP B	GROUP C	GROUP D
RUSSIA	PORTUGAL	FRANCE	ARGENTINA
SAUDI ARABIA	SPAIN	AUSTRALIA	ICELAND
EGYPT	MOROCCO	PERU	CROATIA
URUGUAY	IR IRAN	DENMARK	NIGERIA
GROUP E	GROUP F	GROUP G	GROUP H
BRAZIL	GERMANY	BELGIUM	POLAND
SWITZERLAND	MEXICO	PANAMA	SENEGAL
COSTA RICA	SWEDEN	TUNISIA	COLOMBIA
SERBIA	KOREA REPUBLIC	ENGLAND	JAPAN

المجموعات الثمانية حسب قرعة كأس العالم 2018 في موسكو (أ.ب.)

العاصمة الروسية موسكو، ثم يلتقي نظيره السويدي والكوري في مدينتي سوتشي وكازان. وقال يواخيم لوف، مدرب ألمانيا: «إنها مجموعة مثيرة جداً، وما نود فعله في دور المجموعات هو الانطلاق بشكل ناجح في حملة الدفاع عن اللقب». وقال راينارد جريندل رئيس الاتحاد الألماني للعبة: «إنها مجموعة مثيرة للغاية، وتشكل تحدياً أمام فريقنا. الاستعداد للمباريات الثلاث في دور المجموعات بدأ من الآن». وقال مانويل نويز، حارس ألمانيا: «تلعب المسكبة كرة حماسية، ويمكننا التعامل جيداً مع السويد، ونذكر ما يمكننا فعله بعدما أطاحت بإيطاليا. كوريا الجنوبية منتخب قوي». وأسفرت القرعة أيضاً عن وقوع منتخبات فرنسا وأستراليا وبيرو والدنمارك في المجموعة الثالثة، والأرجنتين وأيسلندا وكرواتيا ونيجيريا في المجموعة الرابعة، والبرازيل وسويسرا وكوستاريكا وصربيا في المجموعة الخامسة، وبولندا والسنتال وكولومبيا واليابان في المجموعة السادسة. وقال ديفيو مارادونا، قائد الأرجنتين السابق: «البيست مجموعة سيئة على الإطلاق. يجب أن تتحسن الأرجنتين، ولا يمكن أن نلعب بشكل سيئ كما يحدث». وقال والتر كاساغراندي، مهاجم البرازيل السابق: «إنها مجموعة جيدة كعادتها، وتشكل إعداداً جيداً للدور الثاني». وقال فلاديمير بتكوفيتش، مدرب سويسرا: «البرازيل ليست منافسة الوحيدة، وستكون بقية المواجهات صعبة». وأضاف: «يجب أن نستعد لمنتخب كوستاريكا، فهو منافس خطير، كما تتفهم صربيا دائماً بمهارات فريدة جيدة، وفي الوقت الحالي نجحت في تشكيل مجموعة جيدة».



الأسطورة مارادونا يشارك في مراسم إجراء القرعة (أ.ب.)



الرئيس الروسي بوتين وإفانتينو رئيس «فيفا» (رويترز)

موسكو، الشرق الأوسط،

أوقعت قرعة الدور الأول لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم في روسيا، التي أجريت أمس في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو، المنتخبين المصري والسعودي في مواجهة مباشرة بدور المجموعات بعدما أوقعت القرعة في المجموعة الأولى مع منتخبي روسيا وأوروغواي. كما أوقعت القرعة المنتخب المغربي في أصعب مجموعة، حيث يتخبط أسود الأطلس في الدور الأول ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم معه منتخبات إسبانيا والبرتغال وإيران. كما أوقعت القرعة المنتخب التونسي (نسور قرطاج) في اختيار مشابه نسبياً ضمن المجموعة السابعة، التي تضم معه منتخبات بلجيكا وإنجلترا والمغرب ويستهل المنتخب المغربي مسيرته في المجموعة الثانية بقاء نظيره الإيراني، في حين تشهد الجولة الأولى من هذه المجموعة صداماً مثيراً بين المنتخبين البرتغالي والإسباني.

ويستهل المنتخب السعودي (الأخضر) مسيرته في البطولة بقاء نظيره الروسي صاحب الأرض في المباراة الافتتاحية للبطولة على استاد «لوجنيكي» في العاصمة الروسية موسكو يوم 14 يونيو (حزيران) المقبل. وفي المقابل، يستهل المنتخب المصري (أحفاد الفراغة) مسيرته في البطولة بقاء منتخب أوروغواي القوي. ويلتقي المنتخبان السعودي والمصري في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة يوم 25 يونيو المقبل باستاد مدينة فولغوغراد. وتبدو فرصة كل من المنتخبين المصري والسعودي جيدة في تحقيق نتائج جيدة بهذه المجموعة.

في المقابل، لم تكن القرعة رحيمة بالمنتخب المغربي، حيث أوقعت أسود الأطلس في مواجهة المنتخبين البرتغالي حامل لقب أوروبا، والإسباني الفائز بلقب كأس العالم 2010 وأحد المرشحين للقب المونديال الروسي. وتضم المجموعة الثانية مع هذه المنتخبات الثلاثة أيضاً المنتخب الإيراني. كما أوقعت القرعة المنتخب العربي الآخر، وهو المنتخب التونسي.

وأدى نبيل معلول، مدرب تونس، سعادته بمواجهة إنجلترا في المباراة الأولى بالمجموعة السابعة: نظراً «لدرائته جيداً بالكرة الإنجليزية». وفي تعليقه على القرعة، قال معلول لموقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على الإنترنت: «لا يوجد قرعة سهلة وقرعة صعبة. كل المنتخبات ستكون جاهزة، وستلعب ضد أفضل المنتخبات عالمياً، وستقدم كل ما لدينا. القرعة كانت جيدة بالنسبة لنا، وبخاصة أننا سنلعب المباراة الأولى أمام المنتخب الإنجليزي. نعرف الكرة الإنجليزية جيداً، ويجب أن نظهر باننا نستطيع الفوز على المنتخبات العالمية».

ويبدأ المغرب، العائد للنهايات لأول مرة منذ 1998، مشواره بمواجهة إيران في سان بطرسبرغ يوم 15 يونيو 2018، وبعدها بخمسة أيام يلتقي مع البرتغال في موسكو. ويتهيأ فريق المدرب إيرفي رينار لمباريات المجموعة بمواجهة جاره الإسباني يوم 25 يونيو. ويشارك المغرب في النهائيات للمرة الأولى منذ 1998 والخامسة في تاريخه بعد 1970 و1986 و1994. واعترف الفرنسي هيرفي رينار، المدير الفني للمنتخب المغربي، بصعوبة مجموعة فريقه في

موندريال روسيا 2018، وقال رينار في تصريحات تلفزيونية بعد القرعة «الجميع كان يريد أن يتفادى إسبانيا، لكننا وقعنا معها في مجموعة واحدة، إنه شرف وتحدي في الوقت نفسه».

وتونس، سعادته بمواجهة إنجلترا في المباراة الأولى بالمجموعة السابعة: نظراً «لدرائته جيداً بالكرة الإنجليزية». وفي تعليقه على القرعة، قال معلول لموقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على الإنترنت: «لا يوجد قرعة سهلة وقرعة صعبة. كل المنتخبات ستكون جاهزة، وستلعب ضد أفضل المنتخبات عالمياً، وستقدم كل ما لدينا. القرعة كانت جيدة بالنسبة لنا، وبخاصة أننا سنلعب المباراة الأولى أمام المنتخب الإنجليزي. نعرف الكرة الإنجليزية جيداً، ويجب أن نظهر باننا نستطيع الفوز على المنتخبات العالمية».

وقال عصام الحضري، حارس مصر المخضرم، إنه كان يمتنى ألا يقع منتخباً مصر والسعودية في مجموعة واحدة. وأضاف حارس فريق التعاون السعودي الذي سيعمل الشهر المقبل 45 عاماً: «سنقاتل من أجل الظهور بمستوى جيد في المونديال، والوصول لأبعد مدى في البطولة العالمية». وتابع: «أحزني جداً أننا وقعنا مع السعودية في مجموعة واحدة، فهذا الأمر يقلل فرص أحد المنتخبين العربية في الصعود للدور الثاني، لكن في المجمل المجموعات كلها صعبة، وما يزيد من صعوبة مجموعة مصر هو التواجد أيضاً مع صاحب الأرض والجمهور». ولعب الحضري دوراً كبيراً في تأهل مصر إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية في يناير (كانون الثاني) قبل أن يساهم في صعودها لكأس العالم لأول مرة منذ 1990 برفقة محمد صلاح، الذي أحرز خمسة من أهداف مصر الثمانية في التصفيات.

مواعيد مباريات المنتخبات العربية

● حسمت قرعة بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا، التي سُحبت أمس (الجمعة)، في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو، مجموعات الدور الأول، وفيما يلي مواعيد وأماكن إقامة مباريات المنتخبات العربية الأربعة المتأهلة للمونديال:

المنتخب السعودي (المجموعة الأولى): يبدأ مشواره في المونديال من خلال المباراة الافتتاحية أمام المنتخب الروسي، في فولغوغراد يوم 15 يونيو، ثم يلتقي منتخب روسيا في سان بطرسبرغ يوم 23 يونيو، ومنتخب السعودية على ملعب «فولغوغراد» يوم 25 من الشهر نفسه.

المنتخب المصري (المجموعة الأولى): يستهل مشواره في البطولة بقاء منتخب أوروغواي على ملعب مدينة إيكاترينبرغ في 15 يونيو، ثم يلتقي منتخب روسيا في سان بطرسبرغ يوم 23 يونيو، ويلتقي المنتخب الإسباني في كاليينغراد يوم 25 من الشهر نفسه.

المنتخب المغربي (المجموعة الثانية): يستهل مشواره في البطولة بقاء منتخب إيران في سان بطرسبرغ في 15 يونيو، ثم يلتقي منتخب تونس على ملعب «فولغوغراد» في 23 من الشهر نفسه.

المنتخب التونسي (المجموعة السابعة): يبدأ مشواره في البطولة بقاء منتخب أوروغواي على ملعب مدينة إيكاترينبرغ في 15 يونيو، ثم يلتقي منتخب روسيا في سان بطرسبرغ يوم 23 يونيو، ويلتقي المنتخب الإسباني في كاليينغراد يوم 25 من الشهر نفسه.

المنتخب الإسباني (المجموعة السادسة): يبدأ مشواره في البطولة بقاء منتخب أوروغواي على ملعب مدينة إيكاترينبرغ في 15 يونيو، ثم يلتقي منتخب روسيا في سان بطرسبرغ يوم 23 يونيو، ويلتقي المنتخب الألماني في كاليينغراد يوم 25 من الشهر نفسه.



رقصة روسية تقليدية على هامش قرعة المونديال الروسي (أ.ب.)

وأجريت القرعة أمس في قصر الكرملين بالعاصمة موسكو، حيث أشرف على إجرائها نجم كرة القدم الإنجليزي السابق غاري لينيك، والنائبة الرياضية الروسية ماريا كوماندينا. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقدمة 1300 شخص حضروا حفل القرعة أمس، والذي شهد بعض الفقرات الفنية عقب كلمتي بوتين والسويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). كما شارك في سحب القرعة عدد من أساطير اللعبة، مثل الأرجنتيني ديفيو مارادونا، والإسباني كارلوس بويول، والإيطالي فابيو كانافارو، وهذه هي أول بطولة كأس عالم تقام بعد تولي إنفانتينو رئاسة «فيفا» خلفاً لمواطنه جوزيف بلاتر، الذي ترك المنصب مع عدد من مسؤولي «فيفا» وسط ادعاءات بوجود الكسب من فضائح الفساد التي تحيط بالاتحاد الدولي لكرة القدم. وأشاد إنفانتينو بمنظمي المونديال الروسي، وأشار إلى أن المونديال الروسي قد يغير صورة روسيا أمام العالم.

ويبدأ المنتخب السعودي (الأخضر) مسيرته في البطولة بقاء نظيره الروسي صاحب الأرض في المباراة الافتتاحية للبطولة على استاد «لوجنيكي» في العاصمة الروسية موسكو يوم 14 يونيو (حزيران) المقبل. وفي المقابل، يستهل المنتخب المصري (أحفاد الفراغة) مسيرته في البطولة بقاء منتخب أوروغواي القوي. ويلتقي المنتخبان السعودي والمصري في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة يوم 25 يونيو المقبل باستاد مدينة فولغوغراد. وتبدو فرصة كل من المنتخبين المصري والسعودي جيدة في تحقيق نتائج جيدة بهذه المجموعة.

ويبدأ المغرب، العائد للنهايات لأول مرة منذ 1998، مشواره بمواجهة إيران في سان بطرسبرغ يوم 15 يونيو 2018، وبعدها بخمسة أيام يلتقي مع البرتغال في موسكو. ويتهيأ فريق المدرب إيرفي رينار لمباريات المجموعة بمواجهة جاره الإسباني يوم 25 يونيو. ويشارك المغرب في النهائيات للمرة الأولى منذ 1998 والخامسة في تاريخه بعد 1970 و1986 و1994. واعترف الفرنسي هيرفي رينار، المدير الفني للمنتخب المغربي، بصعوبة مجموعة فريقه في

موسيقى الفرقة الراقصة (أ.ب.)

النجم الإيطالي يؤكد أن توقفه عن العمل لعدة أشهر لا يمحو هويته في عالم الكرة زولا... لاعب متميز ومدرب هزمه تهذيبه

لندن: باولو بانديني

لا يزال الإيطالي جيانفرانكو زولا يهتم بما يحدث داخل نادي وستهم يوناييتد الإنجليزي، الذي منحه أول فرصة في عالم التدريب عندما استعان بخدماته كمدير فني قبل تسع سنوات، قبل أن يقبله من منصبه بعد عامين، وبالتحديد في صيف عام 2010. وقاد زولا نادي وستهم يوناييتد في 73 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، أي أقل بـ14 مباراة من المدير الفني الكرواتي سلافين بيليتش، الذي أقبل من منصبه بداية الشهر الحالي ليحل محله الاستكتلندي ديفيد مويز.

يقول زولا عن المقارنة بينه وبين بيليتش: «لا يمكنني أن أقران تجربتي بذلك، لأنني اعتقد أنها مختلفة تماما. لكنني أتفهم ما مر به، فكل مدير فني يتباهى بشعور سيئ عندما لا تسير الأمور معه على ما يرام. وهذه للاسف هي طبيعة عملنا». ولم يجعل زولا مع أي نادٍ منذ رحيله عن تدريب نادي برمنغهام سيتي في أبريل (نيسان) الماضي، لكن التوقف عن العمل لمدة سبعة أشهر لا يمحو هويته في عالم كرة القدم، كما أن الظروف الصعبة التي مر بها في وستهم يوناييتد لم تؤثر على حماسه للعمل في مجال التدريب نفسه.

قدم زولا أداءً جيداً في الموسم الأول له مع وستهم يوناييتد، وهو ما ساعده على الاستمرار في النادي لموسم آخر، لكن الأمور تعقدت تماما بالنسبة للاعب الإيطالي السابق، بدأ من الأزمة المصرفية التي أجبرت ملك النادي الأيسلنديين على بيع النادي وصولاً إلى تشكيل الملك الجديد في قدراته، حيث قال مالك وستهم يوناييتد ديفيد سوليفان على الملأ إنه لا يعرف ما إذا كان زولا «مهذباً بالدرجة» التي تمكنه من النجاح أم لا، قبل أن ينتقد أداء الفريق في خطابات مفتوحة إلى الجمهور.

من غير المنطقي في عالم كرة القدم أن تعتقد بأن المدير الفني «المهذب» هو الذي يحقق النجاح، وهناك الكثير والكثير من الأمثلة التي ترد على هذا الادعاء، لكن زولا يرى أن مثل هذا الحديث لا يستحق الرد من الأساس، قائلاً: «في نهاية المطاف، يتعين على كل مستحق الرتبة أن يتصرف بطبيعته، ولو شعرت بأنه يتعين علي أن أكون عدوانياً دائماً، لكن من المستحيل أن أصل إلى المكانة التي وصلت إليها



حقق زولا نجاحاً باهراً في مسيرته كلاعب مع تشيلسي («الشرق الأوسط»)

لم يكن مهذباً، لكن أسبريا كان دائماً ما يبحث عن المشاكل. لكن مشاكله كانت جيدة» وكان زولا ضمن الموجة الأولى من المواهب الأجنبية التي انتقلت للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويرى أن ثقافة كرة القدم في إنجلترا قد تغيرت منذ ذلك الحين. ويذكر زولا أنه شارك للمرة الأولى في خط وسط نادي تشيلسي تحت قيادة رود خوليت لكنه لم يكن يلعب الكرة على الإطلاق، لأن طريقة اللعب السائدة آنذاك كانت تعتمد على الكرات الطويلة التي كانت تمر ذهاباً وإياباً من فوق رأسه دون أن تهبط على أرض الملعب، وتذكر أيضاً أنه تعرض للسخرية لأنه كان يرتدي قممات في الأيام المباردة، في الوقت الذي كان يلعب فيه الفرنسي تيري هنري بدسروال قصير للغاية.

وعندما تسلم زولا وهو يحكي مثل هذه الروايات تشعر برغبتهم الحاصمة أن يكون دائماً جزءاً من كرة القدم، الآن يعيش حياة بعيدة عنها، فهو يعيش مع زوجته وأبنائه الثلاثة ويقضي معظم وقته في سلسلة محلات الأيس كريم التي يمتلكها مع زميله السابق في تشيلسي روبرتو دي ماتيو، والتي أجريتها هذه المقابلة في أحد قروعه. وكان والده أيضاً بدير متجراً لبيع الأيس كريم في جزيرة سردينيا، حيث نشأ زولا. وعندما كان زولا شاباً في مقبل حياته، سافر مع صديق له في رحلة بقطرة مروحية لمدة ست ساعات من أجل الاستمتاع بتناول آيس كريم بنكهة جديدة كان قد جربها قبل أيام قليلة في بولونيا.

يقول زولا: «لقد كانت أفضل شيء تناولته على الإطلاق. أتذكر أنني عندما تذوقتها قلت: هذا شيء غير ممكن، لا يمكن أن يكون هناك شيء بهذه الروعة. لقد اشترت ثلاث قطع آيس كريم منها، لكنني أدركت بعد العودة إلى سردينيا بأنهم لم تكن كافية. ولذا، كان يتعين علي أن أعود واشترى 30 كيلو غراماً». ورغم ذلك، لا يمكن لأي شيء أن يعادل الشعور الذي يتناثبه وهو داخل المستطيل الأخضر. يشعر زولا بالسعادة في المكان الذي يوجد به الآن، لكنه لا يمكن أن يقول «لا» عندما يتم استدعائه للعمل في مجال كرة القدم مرة أخرى.



لم تكن مسيرة زولا كمدرّب ناجحة مثلما كانت وهو لاعب («الشرق الأوسط»)

عدد من زملائه السابقين في الملاعب. ما الذي كان من الممكن أن نراه من الأسطورة الأجنحة ديفيو أرماسندو مارادونا خلال الفترة التي لعبها مع نادي نابولي الإيطالي، والتي حصل فيها على لقب الدوري الإيطالي الممتاز وقت أن كان زولا لاعباً بالفريق؟ وهل كان حساب مارادونا على وسائل التواصل الاجتماعي سيكون «كثير وحشيّة»؟

مهرباً. قد تحتاج للحماية في بعض الأحيان، وقد تكون بحاجة إلى الشعور بالخصوصية لإعادة تقييم الأمور. ربما يكون من المنير أن نعرف ما الذي كانت تستسر عليه الأمور لو كانت وسائل التواصل الاجتماعي موجودة في عصر

أيضاً. لقد أصبحت كرة القدم تحظى بأهمية كبيرة للغاية في هذا البلد، كما زادت المصالح المالية بالطبع، وهو ما يخلق لنفسه، لكن لو لم تسر الأمور على ما يرام بالنسبة للاعب، لن يجد

لا يزال الإيطالي زولا يهتم بما يحدث داخل نادي وستهم الذي منحه أول فرصة في عالم التدريب عندما استعان بخدماته قبل تسع سنوات

بزولا نفسه، لأنه في ظل هذا العصر الذي تهمن عليه وسائل التواصل الاجتماعي لا يملك اللاعب الإيطالي السابق حساباً على موقع «تويتر» أو «فيسبوك» أو «انستغرام». يقول زولا إن وسائل التواصل الاجتماعي «جعلك دائماً تحت المهرج، وكما

الجوانب التكتيكية وغيرها - علاوة على أنه يجب علينا أن ننشر طاقة إيجابية بين أفراد الفريق. يتطلب ذلك بذل مجهود كبير، وأعتقد أنه من المهم أن يكون لديك هذه الطاقة الإيجابية طوال الوقت، لأن لاعبي فريقك ينظرون إليك ويتأثرون بك».

وحتى عندما تكون طبيعياً وتلقائياً، يمكن أن يكون الأمر مرهقاً. يتسم زولا بأنه شخص متفائل دائماً، ولا تكاد ترى الابتسامة تغارق وجهه، رغم أنه يعاني في بعض اللحظات أيضاً مثله مثل غيره، وكلاعب، عندما لم تكن الأمور تسير على ما يرام كان زولا يتحول لشخص انطوائي للغاية، يقول زولا: «كنت أحتلي بنفسى وأعيد النظر فيما يحدث مرة أخرى». لكن لا يمكن القيام بالشيء نفسه عندما تدخل عالم التدريب، يتابع زولا: «يتعين علينا كمدربين أن ننقل الأفكار للاعبين

رئيس «فيفا» الجديد يتجاهل على امتداد أكثر من 18 شهراً كثيراً من المشكلات الحيوية

جيانى إنفانتينو يثبت محدودية قدراته

لندن: ماريثا هايد

من جديد، تظهر أنباء سارة وأخرى سلبية بخصوص رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جيانى إنفانتينو، الذي أبى التخلي عن أوهام اللياقة. تتحمل الأنباء السارة في أنه أعلن سلفاً تمهيداً بعدم وقوع أي حوادث عنصرية خلال فعاليات بطولة كأس العالم في روسيا الصيف المقبل. وأكد إنفانتينو أن ذلك بشكل «أولوية كبرى للغاية وستعمل على ضمان عدم وقوع حوادث».

أما الأنباء السارة فهي أنه ربما لا تكون هناك أي جهات رعاية محلية في بطولة كأس العالم في روسيا الصيف المقبل، في الواقع، هناك راع محلي واحد فقط في الوقت الراهن من بين 20 جهة إقليمية محتملة، وقد أبرم الاتفاق مع هذه الجهة - «الفيفا» - «الفيفا» - منذ 16 شهراً. وحتى هذه اللحظة، لم يطرأ جديد.

منذ ثمانية شهور، أعلنت «الفيفا» أنها تتوقع الإعلان عن اتفاقات تجارية جديدة «خلال الأسابيع والشهور المقبلة، وقبل انطلاق بطولة كأس العالم». ومع هذا، لم يطرأ جديد، رغم أننا جميعاً نتفق على أن ما قبل انطلاق البطولة توقيت مثالي لعقد مثل هذه الاتفاقات والإعلان عنها. ومثلما أوضح مستشار مجال الاتفاقات الرعاية المرتبطة بسدورات الألعاب الأولمبية وببطولات كأس العالم، في

تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» هذا الأسبوع - «إذا كنت ستبرم اتفاقاً ضخماً وترغب في تفعيله، فإن الوقت تأخر بالفعل. عادة ما تود أن تكون الحملة الإعلانية في الأسواق بالفعل في مثل هذا الوقت، أو بحلول يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط)، علاوة على أن التخطيط للحملة قد يستغرق ما بين ستة شهور وعام».

حسناً - على الأقل، لديهم «غازبروم» التي انضمت إلى «الفيفا» كشريك، إضافة إلى عدد من الجهات الراعية الكبرى الأخرى التي تشبثت بتعاقداتها، مثل «كوكاكولا» و«ماكдонаلدز» (وإن كانت ثمة تقارير ذكرت أن الأخيرة تفكر في إنهاء اتفاقاتها في الصيف ما يكشف حجم سوء أسلوب التعامل الذي ننتهجه أمامها سيل لدفع جلة تعاقدات الرعاية قديماً، إذا ما شاءت ذلك حقاً. إلا أن التساؤل هنا: هل لديها هذه الرغبة حقاً؟ المعروف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس من عشاق السامرة المستديرة، وبالتالي من المعتقد أنه يفتقر إلى صلة عاطفية قوية ببطولة كأس العالم، على خلاف ما كان عليه الحال مع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي 2014 (وربما لا تزال تذكر أن هذا الحدث جعله على درجة بالغة من الانفعال العاطفي دفعته لغزو القرم في غضون ما يقرب من 10 دقائق من اختتام فعاليات الدورة)...

منذ ثمانية شهور، أعلنت «الفيفا» أنها تتوقع الإعلان عن اتفاقات تجارية جديدة «خلال الأسابيع والشهور المقبلة، وقبل انطلاق بطولة كأس العالم». ومع هذا، لم يطرأ جديد، رغم أننا جميعاً نتفق على أن ما قبل انطلاق البطولة توقيت مثالي لعقد مثل هذه الاتفاقات والإعلان عنها. ومثلما أوضح مستشار مجال الاتفاقات الرعاية المرتبطة بسدورات الألعاب الأولمبية وببطولات كأس العالم، في



إنفانتينو يتحدث إلى جوار فيتالي موتكو نائب رئيس الوزراء الروس (إ.ب.أ)

رئيساً لن تتجاوز رئاسته فترة واحدة، خصوصاً إذا كان منافسه في الانتخابات المقبلة بلاتر - أو أي شخص قادر على رئاسة «الفيفا» فعلياً.

تأتي هذه التطورات في الوقت الذي تجتذب فيه إنفانتينو أمس الخوض في أي تفاصيل تتعلق بمزامعة وجود نظام منتهج لتعاطي المنشطات برعاية الدولة في روسيا مستضيفة كأس العالم 2018. وكان إنفانتينو يتحدث إلى جوار فيتالي موتكو نائب رئيس الوزراء الروسي قبيل إجراء قرعة كأس العالم في الكرملين أمس. وقال إنفانتينو: «لا يتدخل الفيفا في أي تكهنات تتعلق بأي قضية» في إشارة إلى الادعاءات التي قد تحول دون مشاركة روسيا في أولمبياد بيونغتشانغ الشتوي في فبراير المقبل.

وقال إنفانتينو إن الفيفا يجري اختبارات للاعبين داخل وخارج إطار المسابقات المختلفة، وكانت نتائج عينات الاختبارات في كأس القارات 2017 وبطولة أوروبا 2016 وكأس العالم 2014 كلها سلبية، وأوضح: «لم تتم هذه الفحوص في روسيا وأشرق عليها أشخاص غير روس. بالتأكيد كما كان الحال دوماً في الماضي وكذلك في المستقبل». وأضاف إنفانتينو أن قرار اللجنة الأولمبية الدولية الأسبوع المقبل بشأن السماح أو حظر مشاركة روسيا في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لن يكون له أي تأثير على بطولة كأس العالم.

في أن يفى بوعوده أثناء حملة الانتخابية فيما يتعلق بتوجيه ما يقرب من مليار دولاراً من أموال «الفيفا» إلى الاتحادات الوطنية. بيد أنه في ظل التراجع الحاد في اتفاقات الرعاية التجارية والاتعاب الضخمة التي يدفعها الاتحاد للمحامين الذين يضطلعون بمسؤولية

في إقرار هيكمل جديد لبطولة كأس العالم يضم 48 فريقاً. ومن بين الإنجازات الأخرى الأقل وضوحاً تنظيمه مسابقات لم تكن لهما أدنى ضرورة في غضون تسعة أشهر فقط. وبالنظر إلى هذا الوضع، يبقى الأمل الأكبر أمام إنفانتينو في أن يعاد انتخابه عام 2019

في الواقع، يوماً بعد آخر، تزداد صعوبة تجاهل حقيقة أن الرئيس الجديد ظل يتجاهل على امتداد ما يزيد على 18 شهراً الكثير من المشكلات المتنوعة. الحقيقة أن الإنجاز الوحيد الذي حققه إنفانتينو حتى هذه اللحظة - إذا ما اعتبر تقويض البطولة الرئيسية لـ«الفيفا» إنجازاً - يتمثل

يوميات الشرق

الفنان أحمد ماطر المدير التنفيذي للمركز: نحن جزء من ثقافة العالم

يحدث في السعودية الآن... «مركز مسك للفنون» وجناح دائم بينالي البندقية

شراكة مع «أرت دبي»
ومعرض للكتاب

هذا بالنسبة لبرنامجنا المحلي والعالم، ماذا عن البرنامج الإقليمي؟ كان سؤالاً التالي، ويجيبني قائلاً: «سنعلن قريباً عن شراكة مع (أرت دبي)، ولكنها غير ربحية. سنهتم بالبرنامج التعليمي والفنون الحديثة، وتاريخ الفن الحديث العربي والسعودي، وسيكون هناك معرض بعنوان (50 عاماً من الفن السعودي)، وهو معرض تاريخي وأحد المعارض التي نعدها للمعرض في المستقبل».

كما سيقدم المعهد في «أرت دبي» أول معرض فني للكتاب، من الكتاب المقروء إلى الكتاب الإلكتروني «ليكون الكتاب جزءاً من تجربتنا الثقافية، حتى نغزّن فكرة القراءة في مجتمعات الفنون».

أحلام وطموح لا حدود لها، اجديني أتوقف قليلاً لأستوعب كل ما ذكره ماطر، وأعقب قائلة: بمعنى آخر، سيخلق المركز حالة جديدة من الإبداع في المملكة، فيقول: «هذا هو هدفنا بالفعل. أشعر أن الفترة إيجابية، ولهذا أنا متحمس للعمل وإكمال هذه الرسالة».

جدير بالذكر أن «مركز مسك للفنون» أطلق برنامجاً إقليميًّا، الأول، على هامش «أرت أبوظبي»، الشهر الماضي.

والمعهد الذي أطلقتها مؤسسة مسك الخيرية يطلق برامجه من خلال موقعين في الرياض وأبها، بجنوب غربي السعودية، حيث مثلت قرية المفتحة الفنية بدايات حركة فنية معاصرة في السعودية، وخرج منها جيل كامل من الفنانين السعوديين الذي تالقوا على المستويين المحلي



جانب من الندوة التي أقامها مركز مسك للفنون على هامش أرت أبوظبي الشهر الماضي

والآن، ومن خلال دوره الجديد، يأخذ هذا الهدف ليجعله استراتيجية عملية للمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج، ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فبالسعودية والمؤسسين في المملكة، فيقول: «أيضاً، عندما ظلمت» بعدم حصولها على مقر دائم في أرض بينالي، ولكن دائم في أرض تغيير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائمة تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك، الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فبالسعودية سنشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المينيق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

تحدثت الفنان السعودي له «الشرق الأوسط» هاتفاً من نيويورك، حيث يقدم معرضاً فنياً لأعماله في متحف بروكلين؛ الحدث له مكانة خاصة في مسيرة أحمد ماطر الفنية، فهو معرضه الفردي الثاني في الولايات المتحدة الأميركية، وهو أيضاً المعرض الذي ستوقف بعده عن إقامة المعارض الفنية. بصوت يفيض بالحماسة والنشاط، يقول ماطر له «الشرق الأوسط» إنه سيتوقف عن عرض أعماله الفنية للتفرغ لمهمة أكبر، وهي إدارة أول مركز ومعهد فني في السعودية، وهو «معهد مسك للفنون»، أو كما يصفه ماطر «مركز مسك للفنون البصرية».

المفاجأة كبيرة، خصوصاً بالنسبة لفنان من قيمة ووزن ماطر، نجح في الوصول للعالمية عبر أعماله التي اقتنتها المتاحف العالمية، وجدول أعماله مزدهم دائماً باللحقات والمحاضرات والإبداع. يقول ماطر: «بعد مرحلة التدريب الفني والعمل ودخول المتاحف العالمية، ساتوقف لفترة من الوقت، وأبدأ مهمة جديدة. رأيت منذ فترة فيلماً عن المصور العالمي سباستيانو سالغانو، الذي قرر بعد مشوار مشهود في التصوير الفوتوغرافي أن يعود لموطنه في البرازيل ليرعى غاية ضخمة بعد أن تدهورت، ولكنه أعادها مزدهرة خضراء للناس وللطبيعة».

يستعير ماطر من حكاية سالغانو ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيدو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزمة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيدو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزمة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيدو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزمة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيدو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزمة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيدو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزمة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيدو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزمة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيدو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزمة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيدو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزمة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،



أحمد ماطر

أنهى دورته التاسعة والثلاثين بقوة

ثلاثة نجوم أميركيين يساهمون في إنجاح حفل ختام مهرجان القاهرة



نيلي كريم وأدريان برودي ونيكولاس كيدج والممثلة هيلاري سوانك والنجمة يسيرا في حفل الختام (أ.ف.ب)



النجم حسين فهمي في ختام مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ف.ب)

التنزه الأوسط في مهرجان القاهرة السينمائي (6)

القاهرة، محمد رضا

حقق مهرجان القاهرة في آخر أيامه كسباً مهماً عندما نجح في استقطاب ثلاثة من ممثلي هوليوود المعروفين وهم هيلاري سوانك وأدريان برودي ونيكولاس كيدج. ثلاثة قد لا يقفون تماماً في مقدمة الصف الأول، لكنهم ينتمون إليه على أكثر من نحو ومن أصحاب الجوائز العالمية. هيلاري سوانك فازت بالأوسكار وبالغولدن غلوبس أربع مرات، ففي سنة 2000 فازت بأوسكار أفضل ممثلة وبغولدن غلوب أفضل ممثلة في فيلم درامي وذلك عن «الأولاد لا يبقون» ويعود خمس سنوات فازت بالجائزتين معاً أيضاً عن «مليون دولار بايبي». هذا علاوة على 50 جائزة نقدية وفنية خلال تاريخها في السينما الذي بدأ سنة 1992.

أما أدريان برودي فأنجز أوسكاره سنة 2003 عن دوره الأول في «عازف البيانو»، وهو الفيلم الذي منحه أيضاً جائزة سينزاور وجائزة الجمعية الوطنية لنقاد السينما الأميركيين. وفي هذا العام منحه مهرجان لوكارنو السويسري جائزة احتفالية خاصة بتاريخه السينمائي وذلك من بين 12 جائزة أخرى. أما نيكولاس كيدج فقد نال جائزة تقدير شاملة من مهرجان «بالم سبرينغز» الأميركي وأخرى مماثلة من مهرجان سان فرانسيسكو في العام ذاته (1998). هذا بجانب أوسكار عن دوره الأول في «مغادرة لاس



من فيلم «الكلاب» جائزة أفضل سيناريو

زوجها فتقع في حب ضابط سابق في الجيش متهم بالمشاركة في المجازر التي وقعت في العهد السابق.

«المتطفل» هو فصل مختلف من هذه المواضيع وإن لم يقل تعاملًا مع الشائعات الفردية والاجتماعي معاً. حكاية جيوفانا التي كانت أنشأت مؤسسة تعنى بالأطفال في ضواحي مدينة نابولي. تلك الضواحي التي تعج بالمافيات الحديثة التي تعيق أي شكل من أشكال التقدم الاجتماعي. وسط هذه البيئة الصعبة، نجد جيوفانا (رافايلا جيوردانو) تحاول جاهدة معايشة المحيط قبل أن تجد نفسها في ورطة مع امرأة تحاول إنقاذ زوجها من قبضة رجال القانون. تطلب منها الزوجة إخفاء زوجها في المدرسة

فيلم «نينا» ليوراج ليهوتسكي (سلوفاكيا).

فكان ممثلان عربيان بجائزتين هما اللبنانية دياماند أبو عيود عن دورها في الفيلم البلجيكي «إنسرياد» لفيليب فان ليو والتونسي رؤوف بن عمر عن دوره في «نونس الليل» لإلياس بكار. ونال الفيلم التسلي «الكلاب» لمارسيلا سعيد جائزة أحسن سيناريو، والإسهام الفني من نصيب فيلم هولندي عنوانه «اختفاء». «قتل عيسى»، الفائز بالجائزة الثانية، فاز أيضاً بجائزة «فيريسكي» (فيدرالية نقاد السينما الدوليين). كما تقدم أيضاً، عن امرأة تشيلية تجد نفسها منبوذة من أبيها

فيغاس» (1996) علاوة عن نحو 38 جائزة أخرى.

وجود هؤلاء بعث الأمل في أرجاء مهرجان له الحق في أن يسعى للتقدم والاندفاع في سبيل نجاحات أخرى وساهم بإنجاح دوره هي أفضل دوراته الأخيرة رغم سلبيات موزعة في نطاق جوانب أخرى. محور نسائي وفي حفلة بدت أكثر تنظيماً وانضباطاً تم توزيع الجوائز الرسمية. حصد الجائزة الذهبية الأولى الفيلم الإيطالي «المتطفل» The Intruder للونارد دي كوستانتزو، بينما ذهبت الجائزة الفضية (لجنة التحكيم الخاصة) إلى الفيلم الأرجنتيني «الكولومبي» «قتل عيسى». أما البرونزية فجاءت من نصيب

20 مشروعاً ثقافياً ستطلقها المدينة في عام 2018... أبرزها طريق اللؤلؤ البحرين تضع اللمسات النهائية للاحتفال بمدينة المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية



قلعة عراد التاريخية

طوال العام، ودعت زوار القلعة إلى زيارة المواقع الأثرية والمخاضف التي تزخر بها موقع قلعة البحرين، وموقع قلعة بو ماهر، وقلعة الشيخ سلمان بن أحمد الفاتح، وتلال مقابر عالي، ومركز زوار مسجد الخميس، ومعابد باربار، وبيت الجسرة، ومستوطنة سار، والمكتبة الخليفية، ودايرة البريد بالمنامة، وغيرها من المواقع الثقافية.

بشكل مستدام، حتى تكون البحرين وجهة رئيسية للسياحة الثقافية، حيث يشكل التراث والثقافة التي تزخر بهما البحرين رافداً لسياحة نوعية، لذلك تسعى المنامة لاستثمار هذا المكون لتنوع مواردها الاقتصادية.

وتتم إدراج مشروع طريق اللؤلؤ على لائحة التراث العالمي في عام 2012، وهو المشروع الذي سيحول الأحياء «الفرجان» في مدينة المحرق لتكون حواضن للتراث، كما سيعيد لها ما افتقدته من جماليات ثقافية كانت تزخر بها، واختفت بعض مظاهرها مع التطور الذي تعيشه. ويشكل المشروع متحفاً مفتوحاً. وتجذب مملكة البحرين جهوداً كبيرة لخرقبة المواقع الأثرية والتراثية، واستثمارها

كذلك ستطلق هيئة البحرين للثقافة والآثار مشروع طريق اللؤلؤ، وهو المشروع الثقافي الضخم الذي استثمرت فيه مملكة البحرين نحو 80 مليون دولار (30 مليون دينار)، وتمتلك في نزع الملكيات، وإقامة مرافق المشروع المختلفة لإقامة 18 ساحة، وإدراج 18 ميني كمبان تراثية، ضمن نطاق المشروع الذي يمتد لمسافة تزيد على 3 كيلومترات، ومن المزمع استكماله خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2018.

المنامة، عيد السهيمي في إطار سعيها لإطلاق «المحرق عاصمة الثقافة الإسلامية 2018»، تعمل هيئة البحرين للثقافة والآثار على الاستعداد للحدث البحريني المهم الذي تسعى الهيئة من خلاله لإبراز المكانة الثقافية والسياحية لمملكة البحرين. وتعمل الهيئة مع الجهات الحكومية لوضع اللمسات النهائية للمناسبة للارتقاء بالبنية التحتية الثقافية في البحرين، الذي أكدت الهيئة على أنه يأتي نتيجة تكاتف جهود كل الأطراف المعنية، من أجهزة حكومية وفعاليات أهلية، لإنجاح المناسبة.

بدورها، أكدت الشيخة مي آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، أن الهيئة تعمل على قدم وساق لاستقبال عام 2018، الذي تحتفي فيه بمدينة المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية، مضيفة أن المدينة ستكون على موعد مع أكثر من 20 مشروعاً ثقافياً رائداً سيتم افتتاحه تباعاً على مدار العام. ومن أبرز الفعاليات الخيمة الخاصة التي تقام حالياً بجانب قلعة عراد التي ستستضيف موسام الهيئة الثقافية، كمعرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية، ومعرض البحرين الدولي للكتاب، ومهرجان التراث، ومهرجان صيف البحرين.

مؤسسة المرأة العربية تكرم المبدعات العربيات في الإعلام والفن والعمل الخيري



المكرمات في حفل مؤسسة المرأة العربية

العربية» مع 10 سيدات من الدول العربية، تركزت أنظار إيجابياً في الساحة الإقليمية والدولية والحياة العامة في المجالات التعليمية والثقافية، وريادة الأعمال، والإعلام، والعلوم، وخدمة المجتمع، والأدب، وغيرها من المجالات. كما نالت الشيخة انتصار سالم العلي الصباح جائزة المرأة العربية، تقديراً لدورها البارز في تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال إطلاقها مبادرة «النور» غير الربحية التي تهدف لنشر الفكر الإيجابي.

أقامت مؤسسة المرأة العربية بلندن وجامعة «ريجنس لندن» حفلاً، أول من أمس، لتكريم مجموعة من المبدعات العربيات في مجالات مختلفة. وحضر الحفل عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان وممثل عن عمدة لندن. وحازت الإعلامية اللبنانية - الأميركية راغدة درغام على لقب «امرأة العام

لندن، «الشرق الأوسط»، التي تشبه معرض «إعادة بناء الذكريات» في غاليري «أرت لاب» في منطقة الجميزة، أيا من المعارض الفنية التي سبق وشهدتها العاصمة اللبنانية. فهو يلقي تحية تكريمية لعامة تراثية (651 المدور)، انهارت في أبريل (نيسان) من عام 2017، فاستحضرها 11 فناناً لبنانياً من خلال قطع جمعوها من آثارها وحولوها إلى لوحات فنية.

كُرمت بلوحات معرض «إعادة بناء الذكريات»

«عمارة 651 المدور» في منطقة الجميزة ببيروت تتحول آثارها إلى أحجية فنية

عاشها سكان المبنى في أفرانهم وأترانهم. «الذكريات» كثيرها بما أخبروني به من قصص وذكريات، وكنت أشعر بصعوبة في تقطيع المشاهد المصورة وحذف بعض منها، لأنجز عملية المونتاج لفيلم قصير». قالت كلارا في سياق حديثها.

خلال جولتنا في المعرض التقينا بواحدة من سكانه القدامى، سميرة باخوس، فقالت: «لا أستطيع وصف فرحتي عندما رأيت أوصال بنايتنا المقطعة أعيد جمعها من جديد، في معرض فني يعيد بذكرياتنا الحلوة. فكل حجر معروض فيه يعني لي الكثير، ويشعري بالحنين لأيام خلت».

لوحات فنية مربعة بقياس واحد (50 في 50) أرادها عفيف رمزاً لبلاط أرضية المبنى، عبر فيها الفنانون المشاركون عن أفكار استلهموها من القطع التي ملئت من ركام المبنى. فندي عاموس استعانت بالفنانة رينيه الديك لتقديم صورة فوتوغرافية معبرة تنفي مقولة «قلب من حجر»، إذ تبرز الفنانة تمد يدها لالتقاط قطعة حجر من مبنى (651 المدور) لاسترجاعه وكأنه قطعة من قلبها.

وهنا طارق مراد، أخذ حجراً وطبع حدوده على مساحة بيضاء، ليبرز الفراغ الذي تركه غياب «651 المدور» عن شارع الجميزة. فيما عمل إيفان ديس وغابريال لطيف على رسم لوحة استوحياها من

دون أن أعرف ماذا أفعل بها». فعفيف الذي كان يعيش في مدريد وفاجاه مشهد انهيار العمارة في اليوم نفسه الذي عاد فيه إلى بيروت، قرّر أن يملأ الفراغ الذي خلفه غيابها على طريقته. «رحت أبحث عن سكان المبنى، وبعد أن تعرفت إلى غالبيتهم وإلى الذكريات التي يحملونها عنها، قرّرت أن أقدم هذا المعرض، واتصلت بعدد من الفنانين طالباً منهم إنجاز قطع فنية ترتبط ارتباطاً مباشراً بـ (651 المدور)». لبي نويل نصر، وساشا حداد، ومارك صوايا، وليا بو حبيب، وكلارا قصيفي، وطارق مراد، إضافة إلى 5 غيرهم نداء عفيف، فساهموا جميعهم بإقامة معرض «إعادة بناء الذكريات»؛ خصوصاً أنه لاقي دعماً من جمعية «أنفذ تراث بيروت» التي لعبت دوراً في قضية إيقاف هدم العمارة لإنشاء أخرى جديدة مكانها من قبل مستثمر عقاري. فتوصلت يومها (في عام 2014)، إلى إصدار قرار من قبل محافظة بيروت، أمر بإيقاف عملية هدم المبنى غير القانوني، إلا أنّ المستثمر العقاري حصل بعد 3 سنوات على قرار من مجلس شورى الدولة ووزارة الثقافة بإكمال أعمال الهدم، مع الحفاظ على الواجهة الأساسية له لتبقى معلماً تراثياً. وبسبب إهمال الأعمال الهندسية الجارية وعدم تعزيز هيكلية الواجهة بالشكل الصحيح انهار المبنى. «أشارك في المعرض من خلال نصب

لا يشبه معرض «إعادة بناء الذكريات» في غاليري «أرت لاب» في منطقة الجميزة، أيا من المعارض الفنية التي سبق وشهدتها العاصمة اللبنانية. فهو يلقي تحية تكريمية لعامة تراثية (651 المدور)، انهارت في أبريل (نيسان) من عام 2017، فاستحضرها 11 فناناً لبنانياً من خلال قطع جمعوها من آثارها وحولوها إلى لوحات فنية.

أحجار ناطقة بذكريات عيقت بها العمارة المذكورة لنحو مائة عام، زينت جدران هذا المعرض الذي يشبه بأغراضه متحفاً تراثياً قديماً. أما الفنانون من رسامين ومصورين فوتوغرافيين وموسيقيين، فقد أخذوا على عاتقهم إعادة إحياء هذا المبنى، كل على طريقته، مستوحين من أسسه تارة ومن بلاط أرضيته تارة أخرى، موضوعات ولوحاتهم التي رووا فيها قصصاً مؤثرة وأخرى تبعث على الأمل.

الفكرة جاءتني عندما رأيت العمارة تنهار أمامي بسبب أعمال هدم لم تعزز هيكلها الرئيسي». قال عفيف ديمتري حداد، منظم المعرض وصاحب فكرة إقامته في حديث لـ «الشرق الأوسط». وأضاف: «كنت أسكن في العمارة المقابلة لمبنى المدور، وجاءت رد فعلي عفوية تجاهها، عندما رحلت الملم قطعاً من أحجارها من



النصب التركيبي الفني لنجاني راجي الذي يقدم لزوار المعرض ذكري من حجر ضخم لعمارة «651 المدور»

فني مركب (installation)، وهو كناية عن قطعة حجرية من أحد الأعمدة الأساسية للمبنى، وضعتها خلف ستارة من قماش أخضر يستخدم عادة في ورش البناء، مع مطرقة وإزميل، فيقتسني لكل زائر المعرض

أما كلارا قصيفي فأخذت على عاتقها جمع مقاطع مصورة داخل بيوت هذا المبنى رُؤدها بها سكانها القدامى، لتشكل فيلماً وثائقياً (مدته 5 دقائق)، يشاهده زوار المعرض ليتعرفوا إلى الذكريات التي

أن يحمل قطعة منها، ويحتفظ بها كذكري، ولمع على أرض بيروت، قال ناجي راجي عضو في جمعية «أنفذ تراث بيروت» وأحد المشاركين في المعرض.

تنتهار أمامي بسبب أعمال هدم لم تعزز هيكلها الرئيسي». قال عفيف ديمتري حداد، منظم المعرض وصاحب فكرة إقامته في حديث لـ «الشرق الأوسط». وأضاف: «كنت أسكن في العمارة المقابلة لمبنى المدور، وجاءت رد فعلي عفوية تجاهها، عندما رحلت الملم قطعاً من أحجارها من

سودوكو

		1	9	3				
3		1						2
8			2					7
	8				2			
		9						7
2				4				8 5
			2	6				9
5			6	5				8

الحل السابق

1	2	8	4	6	3	5	7	9
6	3	7	1	5	9	2	8	4
9	4	5	2	8	7	3	1	6
8	1	4	5	7	6	9	2	3
2	6	3	9	1	8	4	5	7
7	5	9	3	2	4	8	6	1
3	8	2	6	9	1	7	4	5
4	7	6	8	3	5	1	9	2
5	9	1	7	4	2	6	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستقر المرتفع الجوي الكبير عبر أغلب أنحاء المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، وشرق اليمن، ويؤدي إلى الأجواء الجافة والمشمسة مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أجزاء من غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستقر المرتفع الجوي الكبير أعلى سوريا وغرب العراق، وتغلب الأجواء الجافة والمشمسة على هذه المنطقة. ويمتد الطقس الجاف والمشمس إلى أغلب أنحاء لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يقترّب نظام العواصف من ساحل الجزائر وشمال تونس ويؤدي إلى هطول الأمطار وانتشار السحب المتفرقة. ويستقر المرتفع الجوي فوق أغلب أنحاء ليبيا ومصر ويسبب الأجواء الجافة.

أوروبا

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شمال إسكوتلندا بسبب الجبهة الأمامية في تلك المنطقة. وتؤدي الجبهة الباردة عبر سواحل النرويج إلى هطول الأمطار والجليد. ويؤدي المنخفض الجوي في غرب البحر الأبيض المتوسط إلى تساقط الأمطار، وبعضها قد يكون غزيراً، على جنوب غربي إيطاليا وكورسيكا.

أميركا الشمالية

يستقر المرتفع الجوي أعلى الشمال الشرقي ويؤدي إلى الظروف الجوية الجافة والمشمسة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة وأجواء كاليفورنيا. وتمتد الظروف الجوية الجافة إلى السهول وصحراء الجنوب الغربي، ويؤدي نظام العواصف إلى هطول الأمطار عبر أغلب أنحاء غرب واشنطن.

الجمعية السودانية للمتعايشين مع الفيروس تنصدي لانتهاكات الحقوق في اليوم العالمي للإيدز... دخول 20 مليون مصاب دائرة العلاج

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

تحت شعار «صحتي حق»، تنطلق في عدد من العواصم العربية، اليوم، احتفالات اليوم العالمي للإيدز، الذي ارتفعت أعداد المصابين به خلال عام 2016، بنسب غير عالية في كثير من الدول العربية التي تأسست فيها اتحادات وجمعيات ومنظمات مجتمع مدني لحاملي الفيروس.

وأعلنت عدة عواصم عربية، مثل الخرطوم والقاهرة والمغرب وتونس والجزائر، احتفالها بهذه المناسبة التي تبدأ عادة في الأول من ديسمبر، وتستمر لمدة شهر.

وفقاً لتقرير الأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للإيدز الذي صادف الجمعة الأول من ديسمبر (كانون الأول)، ويحتفل به حول العالم سنوياً، فإن هناك 685 ألف شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية يحصلون على العلاج المضاد للفيروسات. وبحلول يونيو 2017، كان بإمكان نحو 20.9 مليون شخص الحصول على الأدوية المنقذة للحياة.

وقد أسهمت تلك المؤسسات والجمعيات المدنية بجانب وزارات الصحة في تلك الدول في التقليل من خطورة الإيدز، حيث دخل العام الماضي منظومة العلاج الدائم للإيدز أكثر من مليون ونصف المليون من حاملي الفيروس، كانوا رافضين للعلاج، لأسباب «الوصمة»، أو لا يدركون حملهم للفيروس، الذي يمكن أن تصل فترة حضائته إلى ثماني سنوات من دون أن تظهر أي علامات على حامل المرض، ما يشكل خطورة على نفسه والآخرين.

ولم يكن من الممكن تحقيق مثل هذا التوسع الهائل في معرفة المصابين بأهمية العلاج، من دون شجاعة وتصميم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وحقوقهم، مدعومة بقيادة ثابتة وقوية والتزام مالي.

أوضح «الشرق الأوسط» عمر عبد الله مدير مشروع حماية حقوق المتعايشين مع فيروس الإيدز في السودان الذي يموله الاتحاد الأوروبي، ومسؤول التخطيط في الجمعية السودانية لرعاية المتعايشين،

تعرض على مسرح بلدية سن الفيل بمناسبة اليوم العالمي للإيدز «قطعولك تيكيت» مسرحية توعوية من تنظيم مركز الأمم المتحدة للإعلام

اختيار عرض هذه المسرحية في مناسبة اليوم العالمي للإيدز، كونها تحمل رسائل توعوية مباشرة تساهم في وضع حد لهذه الآفة المنتشرة بين شباب اليوم وتطلعهم على النهاية التي تنتظرهم فيما لو انجرفوا في تيارها. وقالت: «تكمن أهمية هذه المسرحية في نشر التوعية حول مخاطر المخدرات، ولقد سبق وقدمنا مسرحيات من هذا النوع (التوعوي) في السنوات الماضية، وبينها واحدة تناولت العنف ضد المرأة بعنوان (كلنا بشر)».

وعن سبب اختيار بلدية سن الفيل لعرضها على مسرحها أوضحت: «لطالما تعاون معنا رئيس البلدية نبيل كحالة في نشاطات توعوية تساهم في نشر تنمية المجتمع اللبناني، كما أنّ بلدية سن الفيل تملك مسرحاً كبيراً يصلح لهذا النوع من العروض، ولذلك تمّ اختياره من قبلنا، ونحن نشكره على مساهمته الفعالة هذه معنا».

تجدر الإشارة إلى أنّ 14 طالباً من جامعة البلمند (قسم الفنون المسرحية)، يشاركون في هذه المسرحية التي يلعب بطولتها كاتبها ومخرجها سليم حلال. ويستغرق عرضها نحو 60 دقيقة، وتركز على العامل النفسي الذي يعيش فيه المدمن على المخدرات، وتدور أحداثها في ديورين مختلفين (منزل المدمن والمقهى الذي يمارس فيه حالة الإدمان).



14 طالباً من جامعة البلمند يجسدون شخصيات مسرحية «قطعولك تيكيت» يتقدمهم مخرجها سليم حلال

بيروت: فيثيان حداد

بمناسبة اليوم العالمي للإيدز الذي يصادف اليوم 1 ديسمبر (كانون الأول)، يقدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت ومكتبها المعني بالمخدرات والجريمة في لبنان، مسرحية توعوية بعنوان «قطعولك تيكيت». هذا العرض الذي يعرض على مسرح بلدية سن الفيل بالتعاون مع جامعة البلمند، كتبه وأخرجه سليم حلال، أستاذ الفنون المسرحية في الجامعة المذكورة، ويشارك في تمثيلها هو شخصياً، إضافة إلى عدد من طلابه في الجامعة.

تعدّ المسرحية من نوع الكوميديا السوداء، وتهدف إلى نشر التوعية حول أخطار المخدرات، كما أنّها موجهة لجمهور الشباب من سن 15 وما فوق، ويخصّص عرضها لتلامذة المدارس، بحيث تمّ دعوة نحو 600 منهم لحضورها. وتتناول قصة شاب يلجأ إلى المخدرات من أجل الهروب من مشاكله، ونتيجة لذلك يدفع ثمنها باهظاً لاختياره هذا. وتخلص المسرحية إلى أنّ هناك دائماً خيارات صحية لمعالجة مشكلاتنا.

ويشير سليم حلال، خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنّ هذا العمل سبق وعرض في العام الماضي على مسرح جامعة

البيروت، وأعجب مركز الأمم المتحدة للإعلام بقرع عرضه هذا العام في مناسبة اليوم العالمي للإيدز. وأضاف: «لقد أجريت أبحاثاً كثيرة حول أوضاع الشباب المدمن على المخدرات وتعرّفت إلى عدد منهم، واكتشفت أنّ السبب الرئيسي لانحراف هؤلاء الشباب يعود إلى أسلوب التربية الذي يتلقونه في بيوتهم من قبل أهاليهم». ورأى حلال أنّ المسرحية تحمل رسائل توجيهية وتوعوية من شأنها أن تجذب الشباب

اللبناني بواقعيتها فقلامسه عن قرب وترك لديه رفضاً لممارسة هذه العادة السيئة بعد أن يتعرّف على المعاناة والعذابات التي ترافق المدمن وتدفعه إلى الضياع التام. وقال: «الإهمال من قبل الأهل وفقدان المحبة بين أفراد العائلة الواحدة يؤديان إلى هروب الأولاد من واقع مر يعيشونه إلى آخر أكثر خطورة يعتقدون في البداية بأنه يمثل الحل الأفضل لمشكلاتهم». وفي مشهد من المسرحية حيث لا يكون بطلها «الشباب المدمن» قد لاقى

حذره بسبب جرعة زائدة من المخدرات، تطلعتنا عبارة ترددها والدته الحزينة لفقدانها ابنها تقول فيها: «يا ليتني أسمعته ينطق ولو بكلمة واحدة»، فيرد عليها ولدها في مشهد حجازي: «لقد أفضيت معك 25 سنة من عمري، ولم يكن أحد منكم يكرت لما أقوله، فلماذا تغتبر الوضع اليوم؟».

وأشارت سينيتيا الخوري، المسؤولة الإعلامية لمكتب الأمم المتحدة في لبنان، خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنّ تم

مع فيروس الإيدز تنظم حالياً مع مفوضية الاتحاد الأوروبي في الخرطوم، برنامجاً لمعالجة هذه القضية الشائكة من كل النواحي، خصوصاً الحقوق القانونية للمتعايشين، وذلك في كيفية التصدي للانتهاكات والوصمة التي يقابلونها في حياتهم العملية والصحية والسكنية.

وأشار عمر عبد الله إلى أنّ برنامج الاتحاد الأوروبي المنفذ لحقوق المتعايشين مع الإيدز، سيعمل على زيادة المعرفة والوعي لدى المتعايش مع حقوقه التي يكفلها له الدستور والقانون وجميع حقوقه كإنسان. ويمكنه بعد ذلك من مواجهة أي انتهاكات والتصدي لها وأفراد أسرته ومجتمع، موضحاً أنّ مشروع الحقوق الأساسية للمتعايشين، من أهم المشاريع التي تعول عليها الجمعية السودانية لرعاية المتعايشين مع الإيدز وشركائها في مفوضية الاتحاد الأوروبي، في تحقيق الأهداف الكبرى في رفع وزيادة أعضاء الجمعية، ليصبح كل حامل للفيروس عضواً فعالاً ومشاركاً.

بسبب تضاؤل عدد السكان قرية سويسرية تدفع 25 ألف فرنك لجذب الشباب إلى الإقامة فيها



أجري في عام 2008، أفاد بان 161 شخصاً في القرية لم يتزوجوا مطلقاً، و130 متزوجون، و17 أرامل، و8 مطلوقين من جانبهم، وفي حديث أن القرية بما تعرضه، تتوقع أن تكسب رويحاً شبابية جديدة خاصة، عصبية، لكونها لا تبعد غير مسافة

وقبل التصويت، حذر رئيس بلدية بيت جوست زملاءه القرويين من أنّ البيئتين على حافة الاختفاء، كبيرة، بين الجموع التي تلتفت ترقب نتيجة تصويت مجلس بلدية القرية، حين أعلن العمدة موضحاً أنّهم لن ينظروا في غير طلبات من يحملون تصريح بالإقامة الدائمة في سويسرا، رامية بالولم على ما وصفه بتقرير صحافية سارعت بنقل الاقتراح المقدم من دون دقة مما جذب الآلاف كما تلقت البلدية استفسارات من أنحاء مختلفة في العالم، مضيفاً أنّ من بين مائة قد لا يستوفي شرط الإقامة غير واحد فقط، حسب القواعد واللوائح السويسرية الصارمة.

جدير ذكره أنّ إحصاء كان قد أجري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أوضح أنّ عدد سكان قرية البيئتين يبلغ 241 شخصاً، وكانت تفاصيل وردت في إحصاء سابق

فيبيته: بثينة عبد الرحمن

صوت، أول من أمس، مجلس بلدية البيئتين قرية السويسرية، بالموافقة على الخطة التي رفعت له مقترحة إغراء مواطنين بالاستقرار في القرية لزيادة عدد سكانها، وجاءت نتيجة التصويت 71 موافقاً مقابل 29 معترضاً وصوت واحد فقط مقاطع، وفقاً لما ذكرته صحيفة «20 ميوتون» السويسرية الإلكترونية. وكان نحو 94 من مجموع سكان قرية البيئتين البالغ عددهم 240 شخصاً قد رفعوا قبل أيام لائحة لطلبها للبلدية مقترحين تقديم حوافز مادية مغرية تصل إلى 25 ألف فرنك للشباب والـ 10 آلاف فرنك للطفل، كحل لمشكلة تضاؤل السكان القطيع الذي تعاني منه قريتهم، حيث لم يبق في القرية سوى 10 أطفال في سن التعليم، الأمر الذي أجبر المدرسة الوحيدة فيها على إغلاق أبوابها.

نصف ساعة بالسيارة عن مدينتي فيسب وسبون. بالإضافة إلى العرض المالي تمتاز قرية البيئتين التي تقع لكانتون فاليس (الجزء الألماني من سويسرا)، بجبال طبيعي خارق، ممتدة على مساحة 15,5 كيلومتر مربع، بارتفاع 1300 متر فوق سطح الأرض، مطلة على نهر الرون.

وقد جذب هذا العرض قبل توضيح العمدة الأخير، جموعاً من أفراد أسر شابة حصلت على حق اللجوء في النمسا، وتخشي تغييرات متوقعة في قوانين اللجوء وخفض القيمة المالية للمساعدات الاجتماعية بالنمسا مع تولي الحكومة اليمينية الجديدة مقاليد الحكم، التي أعلن حزبها عن نيّاتها في هذا السياق إبان الحملات الانتخابية. بدورها أشارت أسر حصلت على اللجوء في دول مجاورة لسويسرا في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إلى رغبتها

وأن نسبة 51,7 في المائة من سكانها فوق الـ 64 سنة، أضف إلى ذلك ما ستجنيه فرص العمل في القرية ليست مشكلة عصبية، لكونها لا تبعد غير مسافة

الدرجة الخطر بانها «مشكلة وطنية» تعاني منها قرى سويسرية كثيرة، مما يتطلب التدخل السريع، مضيفاً أنّ القرية بما تعرضه، تتوقع أن تكسب رويحاً شبابية جديدة خاصة، عصبية، لكونها لا تبعد غير مسافة

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، استقبل سفير البحرين لدى المملكة، الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة، وجرى خلال اللقاء التباحث في عدد من الموضوعات ذات العلاقة بالمجال التعليمي والتربوي، العام والجامعي والبرامج المقدمة في كلا البلدين، وناقش الجانبان سبل الإفادة من الخطط التطويرية التي تنفذها مؤسسات التعليم في البلدين، بما يضمن تحقيق نتائج ونجاحات على المستوى التعليمي في الجانبين.

• فرياد رواندزي، وزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق، استقبل في مكتبه الرسمي في بغداد، المخرج الوثائقي البريطاني، ميك جاك، واستمع إلى أفكاره عن أهمية إنتاج فيلم موسيقي غنائي عن انتصار العراق على «داعش» وتحرير الموصل، وأكد «جاكي» أنه يحضر والجموع الغنية التي تتعاون معه على استثمار هذا الفيلم لجمع الأموال لإعادة إعمار الموصل، من جهته، رحب الوزير بأطروحات الضيف الفئحة، مؤكداً ترحيبه بأي أفكار لمحاربة الفكر الإرهابي.

• جمال الشويكي، سفير فلسطين في الرباط، التقى مدير دائرة الشرق والخليج والمخلفات العربية والإسلامية بوزارة الخارجية المغربية، فؤاد أخريف، وأشاد الشويكي بالعلاقة التاريخية التي تربط فلسطين بالمغرب، مثمناً مواقف المغرب ملكاً وحكومة وشعباً، الداعمة لفلسطين، من جانبه، أكد «أخريف» عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، ورغبة الجانب المغربي في تعزيز وتعميق هذه العلاقات في جميع المجالات، مشدداً على دعم بلاده الدائم للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة.

• أنتوني كون، سفير جنوب السودان لدى مصر، زار جامعة الإسكندرية، وكان

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:42	12:11	03:17	05:38	07:08
المدينة المنورة	06:49	12:12	03:13	05:33	07:03
القدس	06:18	11:28	02:18	04:37	05:58
الرياض	06:21	11:43	02:44	05:04	06:34
القاهرة	06:29	11:43	02:36	04:56	06:17
الخرطوم	06:58	12:38	03:52	06:17	07:30
الرباط	07:10	12:15	03:00	05:19	06:42
تونس	07:09	12:07	02:45	05:05	06:31
الكويت	06:21	11:36	02:30	04:50	06:20
أنطونبي	06:46	12:11	03:13	05:34	07:04
النامية	06:04	11:26	02:26	04:46	06:16
الدوحة	05:59	11:22	02:23	04:44	06:14
مسقط	06:27	11:54	02:58	05:19	06:49
بيروت	06:21	11:26	02:11	04:30	05:53
صنعاء	06:11	11:51	03:06	05:31	07:01
عمان	06:15	11:24	02:13	04:33	06:03
بغداد	06:44	11:50	02:37	04:56	06:18
اسطنبول	07:05	11:52	02:19	04:39	06:10
نيقوسيا	06:32	11:35	02:17	04:36	06:00
أثينا	07:18	12:13	02:48	05:08	06:35
لندن	05:39	11:49	01:39	03:58	05:52
باريس	08:17	12:39	02:40	04:59	06:46
نيس	07:39	12:19	02:38	04:57	06:33
روما	07:13	11:58	02:23	04:42	06:15
بروكسل	08:17	12:31	02:24	04:44	06:15
مدريد	08:14	11:58	03:32	05:51	07:21
جنيف	07:52	12:23	02:34	04:54	06:34
فيينا	07:18	11:43	01:46	04:06	05:51
برلين	07:48	11:54	01:41	04:00	05:56
فراكفورت	07:47	12:06	02:04	04:23	06:12
استوكهولم	08:47	11:53	02:48	05:58	07:30
كوبنهاغن	08:07	11:58	01:29	03:47	05:55
امستردام	08:21	12:28	02:15	04:35	06:31
نيويورك	06:56	11:44	02:12	04:31	05:51
واشنطن	07:03	11:56	02:29	04:48	06:06
لوس أنجليس	06:36	11:41	02:26	04:45	05:58

في استقباله الدكتور عصام الكريدي، رئيس الجامعة، وذلك في إطار خطة الجامعة لتدليل جميع الصعوبات التي تواجه الطلاب الوافدين، وأكد «الكريدي» حرص الجامعة على التواصل مع الطلاب من الدول الأفريقية أثناء الدراسة وبعد تخرجهم باعتبارهم سفراء لجامعة الإسكندرية لدى أوطانهم، مشيراً إلى أنّ الجامعة تقوم بتوفير التيسيرات ومتابعة إجراءات القيد والتسجيل والتخرج للطلاب الوافدين.

• السفير مازن شامية، مساعد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني لشؤون آسيا وأفريقيا وأستراليا، التقى بمحاضرة سياسية حول التطورات في الشرق الأوسط في معهد الدراسات الاستراتيجية في الأكاديمية الوطنية للعاصمة إسلام آباد، وأكد «شامية» الموقف الثابت للقيادة الفلسطينية تجاه المبادرات الدولية المتعلقة بعملية السلام وتفاعلها الإيجابي تجاهها، شريطة أن تلبى التطلعات الفلسطينية الرامية لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين وفق القرار 194.

• خالد عريقات، سفير دولة فلسطين لدى بيلاروسيا، أحيا اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بحضور السفراء العرب والأجانب المعتمدين في جمهورية

في استقباله الدكتور عصام الكريدي، رئيس الجامعة، وذلك في إطار خطة الجامعة لتدليل جميع الصعوبات التي تواجه الطلاب الوافدين، وأكد «الكريدي» حرص الجامعة على التواصل مع الطلاب من الدول الأفريقية أثناء الدراسة وبعد تخرجهم باعتبارهم سفراء لجامعة الإسكندرية لدى أوطانهم، مشيراً إلى أنّ الجامعة تقوم بتوفير التيسيرات ومتابعة إجراءات القيد والتسجيل والتخرج للطلاب الوافدين.

• السفير مازن شامية، مساعد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني لشؤون آسيا وأفريقيا وأستراليا، التقى بمحاضرة سياسية حول التطورات في الشرق الأوسط في معهد الدراسات الاستراتيجية في الأكاديمية الوطنية للعاصمة إسلام آباد، وأكد «شامية» الموقف الثابت للقيادة الفلسطينية تجاه المبادرات الدولية المتعلقة بعملية السلام وتفاعلها الإيجابي تجاهها، شريطة أن تلبى التطلعات الفلسطينية الرامية لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين وفق القرار 194.

• خالد عريقات، سفير دولة فلسطين لدى بيلاروسيا، أحيا اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بحضور السفراء العرب والأجانب المعتمدين في جمهورية

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

أنتها

- عبيد - قمة الجسم - ضمير المتكلم.
- عملة عربية - ثياب بالية.
- عاصمة هولندا.
- دولة جزرية في المحيط الهندي - يعبر «مكوكسة».
- حرف جر «مكوكسة» - ولاية أمريكية.
- متمشاهات - يذوق.
- أخر الديانات «مكوكسة» - أئنيك.
- مؤلف مشهور - فيلسوف فرنسي «مكوكسة».
- مؤلف مشهور - ضد صديق «مكوكسة».
- ضد حلال - ضد نهار.
- علم مؤنث «مكوكسة» - ضد ناضج.
- مرض صديري - مرتفع «مكوكسة».

عبرها

- مطربة مصرية.
- ضد جزر - حيدان جبلي - عقل «مكوكسة».
- الغناء الريدي - ضد حرام «مكوكسة».
- التعرض للنفس - ظلم.



زولا... لاعب متميز
ومدرب هزمه تهنئيه



مستعل السديري

أنا والقط سواء بسواء

من الأمور التي تحيرني رقم (7)، وبعد أن أمعنت التفكير، وجدت أن عجائب العالم سبع، ويؤمر الطفل بالصلاة عند سبع، والطواف حول الكعبة سبع، والسعي سبع، عدد آيات الفاتحة سبع، عدد الجمرات سبع، مواضع السجود سبعة، تكبيرات العيدين سبع، ألوان الطيف الرئيسية سبعة، عدد أيام الأسبوع سبعة، عدد القارات سبع، السلم الموسيقي سبع، السماوات سبع، المسائل التي ذكرت بالقرآن سبع، والبقرات سبع، الأملاح المعدنية سبعة، كلمة التوحيد سبعة أحرف، الذين يظلمهم الله يظلمه يوم القيامة سبعة، وأتمنى أن أكون واحداً منهم. وأذكر أن رجلاً من البادية لتقاوله بهذا الرقم، أطلق على ابنه اسم (سبع)، وعلى ابنته اسم (سبعة)، وصادم رجل آخر عندما ولد له طفل وفي يده سبع أصابع - ورغم أن اثنين منها مجرد زوائد -، فإنني خففت على الأب عندما قلت له إن ابنك إن شاء الله مبروك، ولأسف توقعي قد خاب، لأن ابنه عندما كبر أصبح جنباً له سبعة قرون. وعندما حكيت لأحد من هذه الظاهرة، قال لي: لقد نسيت شيئاً آخر، سألته: ما هو؟ قال: الغائبة التي يرتديها لاعب ريال مدريد (رونالدو)، رقمها سبعة.

تصادقت من ملاحظته السخيفة تلك، لأنني أشجع برشلونه، لهذا قلت له: بلها واشرب مويته، ولا عاد تحاكييني.

هل تصدقون أن هناك نوعاً من العصفافير، يبني الذكر لإنثاه أكثر من عش، فتأتي العصفورة وإذا لم يعجبها العش تبعثه، إلى أن يستقر مزاجها على عش معين فتبيض فيه، واعتقد أن هذه الأنثى هي أكثر إناث الكائنات الحية بغدة ودلعا.

كما أن ذكر اليمام إذا مات، فإن زوجته لا ترتبط بأحد غيره، وتظل الغيبة تنوح عليه إلى أن تموت.

ومثلهما، فإن ذكر الثعلب لا يقترن في حياته سوى بانثى واحدة، أما إذا مات الزوج فإن أنثاه المدرحة لا تمتنع على الإطلاق من الارتباط بذكر جديد، وكانني بلسان حالها يقول: (الحي أبقى من الميت).

وجه لي أحدهم سؤالاً لم أستطع الإجابة عنه وهو: أن هناك اثنين في جزيرة مهجورة، أحدهما أخرس والأخر أعى، فالأخرس يريد أن يقول للأعوى: إن أباك قد توفي، فكيف يقول له؟

وإني بدوري أحيل هذا السؤال للعويص للمقارئ الكريم.

أول مرة أعرف أن الحيوان الوحيد الذي ينام على ظهره هو الإنسان، وأنا بالمناسبة أنام على هذه الطريقة الملوكة، غير أن قط اليفأ في منزلي، لاحظت أنه أحياناً ينام أيضاً على ظهره.

ولا أستبعد أنه من شدة محبته لي تأثر بي، وأخذ يقلدني، وكلنا في الهوا سوا.



المثلة كيت بوزورث أثناء حضورها فعالية «لاند أوف دستراكتشن» في لوس أنجليس بكاليفورنيا أول من أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

درس في الصحافة

اختار أنجان ساندارام أن يعمل في الصحافة من أفريقيا، بعد تخرجه في جامعة «جيل». سافر أولاً إلى الكونغو وأهواله، وخرج بكتاب مثير جعل له عنواناً من كلمة واحدة: «مراسل». بعد مجزرة رواندا، التي قُتل فيها 800 ألف بشري بالمنجل خلال مائة يوم، ذهب إلى هناك لكي يدرس العمل الصحفي. من هذه التجربة عاد بكتابه الثاني: «أبناء سيئة». كان لديه عشرة طلاب. جميعهم فقراء، إذا صحت التسمية. أو ما دون ذلك. وهذا أصبح، لكن الفقر ليس المشكلة التي سوف يواجهها مع تلامذته، بل ما هو أسوأ، الخوف. لقد تسلم الحكم في رواندا إلى المجزرة الرئيس بول كاغامي، الذي عمل سابقاً مدير فرع للمخابرات في رواندا. وأصبح الرئيس، هو كل شيء: هو السلطة، وهو القضاء، وهو الاتهام، وهو الدفاع.

حاول ساندارام أن يعطي طلابه درساً في المصطلحات. مثلاً، لا يجوز أن تسمي المتهم محكوماً، قبل أن يُحاكم وتثبت إدانته. وأعطى على ذلك مثلاً سيدة منغية تريد العودة من هولندا إلى رواندا، لكي تخوض المعركة الانتخابية ضد الرئيس. اكتشف أن جميع طلابه يسمونها «القائلة الجماعية». سألهم، هل جرت محاكمتها؟ لا. هل أدبت؟ لا. هل هناك ما يثبت أنها قاتلة جماعية من دون أي شك في ذلك؟ نعم. هكذا يصفها الرئيس.

كان ساندارام بعيد الدرس، وطلابه يكررون الإجابة كما يخافون، لا كما يعرفون. عبثاً انتظر أن يتقدم أحدهم على رعيه، فما هو في نهاية المطاف إلا فرض مدرسي. ذات يوم يقُر أن يقوم بزيارة أحد طلابه في «منزله». يسلك الطالب طرقاً خفية ومتعرجة وهو يتطلع طوال الوقت من حوله. وأخيراً يصلان إلى أفقر الأحياء في العاصمة. لكن ساندارام يكتشف أن «المنزل» في الداخل أكثر فقراً ويؤساً. هناك كنيعة عتيقة واحدة اشتراها الطالب من سوق العتق قبل أسبوع فقط. قبلها كان يجلس وينام على الأرض. ويصارع الطالب أستاذه: لكي تشبع، يجب أن نمدح الرئيس ونمدح إنجازاته. وعندما لا نجد ما نمدحه به، يجب أن نبحت عنه في مكان آخر. يجب أن نستعير وأن نشغل مخيّلتنا. الرئيس هو كل شيء، الرضا والغضب، العطاء والحرمان.

يعود ساندارام إلى صفه في اليوم التالي، ويبدأ في إعطاء الدرس من جديد: لا يجوز أن نسمي مجرماً من لم تجر محاكمته وإدانته بالجريمة. ويتأمل وجوه طلابه فيراها مليئة بالرعب. حتى الاستماع إلى مثل هذا الكلام يؤدي إلى الفقر والسجون.

الأمير هاري وخطيبته ميغان يقومان بأول مهمة ملكية



الأمير هاري وخطيبته ميغان أثناء حضورهما بازاراً خرياً في اليوم العالمي للإيدز في توتنغهام أمس (رويترز)

البشرية في منطقة ميدلاندرز، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وقال البيان: إن هاري وميغان سيبدآن الزيارة بترحيب مدني في متحف العدل الوطني في توتنغهام «وبليها نزهة، حيث سينمكتان من مقابلة أفراد الشعب بصفتهما شخصين مرتطمين للمرة الأولى».

وقالت العائلة الملكية: «سيكون هذا الحدث مفعماً بالتفاؤل وملتماً، وسيسلط الضوء على العمل من أجل تحطيم الوصمة التي لا تزال قائمة حول فيروس نقص المناعة

أكاديمية توتنغهام للقاء مدبري مدارس محلية، والاستماع لتفاصيل بشأن برنامج «التأثير الكامل» الذي تدعمه جمعية خيرية تابعة للأمير هاري وشقيقه الأكبر الأمير ويليام وزوجته كيت، يهدف لإبعاد الأطفال عن الضلوع في العنف بمرحلة الشباب.

وحول الزيارة، قالت العائلة الملكية: إن «الأمير هاري قضى قدراً كبيراً من الوقت في المدينة بشكل علني، وبشكل خاص منذ أن التقى الشباب هناك في عام 2013 عندما كان يستكشف

في معرض خيري لإحياء اليوم العالمي للإيدز فيما يمثل أهمية رمزية للأمير هاري الذي لعبت والدته الرابطة الأميرة ديانا دوراً إيجابياً في الحياة. وبعدها في إلقاء نظرة الإزدراء التي كانت تلحق بالمصابين بهذا المرض. وتنظم جمعية «تيرينيس هيفينز تراست» الخيرية المناسبة لإحياء ذكرى من فقدوا المحتشدين الذين خرجوا في طقس شديد البرودة للترحيب بالأمير وخطيبته وتحديثنا معهم.

وأتى المخطوبان للمشاركة

دواء للسرطان قد يقضي على فيروس نقص المناعة المكتسب

تندن، «الشرق الأوسط»

عثر أطباء في فرنسا على أول دليل على أن عقاراً يستخدم في معالجة سرطان الرئة والكلبي والجلد قد يكون قادراً على القضاء على خلايا مصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (إتش.آي.في) في أشخاص مصابين بالإيدز. وقال الأطباء إن رجلاً يبلغ من العمر 51 سنة، عولج بمركب (تيفولوبام) الذي يباع تجارياً باسم (أوبديفو) ما أدى إلى «انخفاض جذري ومستمر» في مستودع الفيروس داخل الخلايا، حيث يختبي فيروس (إتش.آي.في) بشكل طبيعي ويقاوم العلاجات الاعتيادية.

ونشرت تفاصيل حالة المريض الموجود بمستشفى بيتي سالبرير في باريس، في تقرير بدورية علم الأورام التي نشر فيها نفس الأطباء دراسة حالة لمريض آخر أعطي (أوبديفو)، ولكنه لم يجد معه نفعاً.

وقال جان - فيليب سيانو الأستاذ ورئيس قطاع السرطان في المستشفى: «يجب أن نبقي حذرين، خصوصاً أن هذه حالة واحدة». وأضاف: «هذه هي الحالة الأولى التي يحدث فيها انخفاض جذري في مستودع الفيروس، لكن لدينا حالة أخرى لم تشهد انخفاضاً».

ويعاني نحو 37 مليون شخص حول العالم من فيروس (إتش.آي.في) المسبب للإيدز. ويجادل العلماء منذ سنوات إيجاد طريقة لتطهير مستودعات الفيروس بهدف التمكن من القضاء عليه تماماً وبالتالي توفير علاج يتفني من الإيدز.

وتوجد هذه المستودعات داخل الخلايا المصابة بالفيروس في الجهاز المناعي في أماكن مثل المخ والشعاع الشوكي والجهاز التناسلي. وتستغرق هذه المستودعات مختبئة وخاملة ولا يمكن الوصول إليها بمضادات فيروس (إتش.آي.في) العادية.

وحال التوقف عن العلاج الاعتيادي أو عدم المواظبة عليه تستغل مستودعات الفيروس هذه الفرصة وتبدأ في التناسخ لتصيب مزيداً من الخلايا، وهو ما يجعل الجهاز المناعي للمريض ضعيفاً للغاية وغير قادر على المقاومة.

قوارض وحشرات ترمب في البيت الأبيض



واشنطن، «الشرق الأوسط»

أن الحشرات قد تسللت إلى قاعة الطعام وغرفة العمليات ومكتب رئيس الأركان.

دونالد ترمب من حالة منزله الجديد. وقد أصدر المسؤولون في البيت الأبيض مئات الطلبات لتصليح المعدات ومكافحة الحشرات التي تتولى التصليحات إن الترميمات ستستغرق الكثير من الوقت لأن المبنى بحاجة إلى صيانة ضخمة. الوقت الكثير سببه أيضاً أن على المقاولين مراعاة عرقاة المبنى كارت وطني وعدم تهديد ملامحه خلال الصيانة.

والنمل وأن القوارض والحشرات متوغلة خاصة في الجناح الغربي من المبنى.

قد يكون البيت الأبيض مزينا بأجمل زينة في هذا الوقت من السنة، إلا أن جمال الأنوار والشجرة والغرف الفخمة لا يعني أن منزل الرئيس الأمريكي خال من العيوب. حيث أفادت تقارير أميركية أن المبنى الأشهر في واشنطن يتعرض لهجوم من الفئران والصراصير

السجن أو دفع 13 ألف يورو عقوبة من يكتب على جدران عرب غرناطة

مدريد، صبيح صادق

قرر قاضي المحكمة رقم 6، سيرخيو روميرو، في مدينة غرناطة، جنوب إسبانيا، معاقبة شاب (21 سنة) كتب ورسم على الجدران العربية القديمة في غرناطة بالترافيت، بالسجن لمدة 21 شهراً أو بدفع غرامة مقدارها 13 ألفاً و613 يورو.

وعلق القاضي روميرو على القرار بأن المتهم «كان يبني إلحاق الضرر بالتراث التاريخي لمدينة غرناطة، فاستعمل الترافيت للرسم عليه»، وأضاف القاضي أن «القضية العربية القديمة هي جزء من التراث الثقافي الذي تجب المحافظة عليه».

وقد أعلنت المحكمة بأنه نظرًا لأن الشاب ليس من ذوي المحكوم عليهم سابقاً، فله الحق في تغيير عقوبة السجن، وذلك بدفع غرامة مالية وفي هذه الحال عليه أن يدفع الغرامة إلى «المستشارية الثقافية في بلدية غرناطة، أو إلى المستشارية الثقافية للحكومة المحلية في إقليم الأندلس»، تعويضاً عن الضرر الذي ألحقه بتراث غرناطة.

وكان الشاب، وهو من أهالي مدريد، قد سافر برحلة سياحية إلى غرناطة، وهناك رسم على أحد الجدران في حي البايثين (حي البيازين) وهو حي عرب غرناطة، وكتب على صهريج ماء يعود إلى عصر بني نصر، آخر مملكة عربية في غرناطة العربية، جملة تقول: «في هذه الليلة فإن القمر يحسد ضوءك».

معلوم أن حي البايثين لم يتعرض للحرب والدمار، كما حصل مع كثير من المناطق العربية في الأندلس، وبقي محافظاً على هيئته العربية القديمة بسبب تسليم السلطان أبو عبد الله الصغير مملكة سيلما إلى الملكة الإسبانية إيزابيل الكاثوليكية عام 1492، وخرج ملك غرناطة من مدينته باكياً، وتقول الرواية الشعبية بأن أمه، عائشة الحرة، عندما رآته يبكي قالت له: «بيك مثل النساء ملكاً مضاعاً لم تحافظ عليه مثل الرجال».